

الخلاف
السعودي
الإماراتي
يتصاعد



12

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

إلى أذناب آل سعود «الأخبار» لن تسكت [3]

الصهاينة العرب: المقاومة إرهابية [2]



سوريو أوروبا:
أخوة الوطن...
أعداء الشتات!

[11 - 10]

في الواجهة

ظاهر مديراً
للمخابرات:
قهوجي يرحّب
كفته

4

06

تحقيق

وعود التمويل
الخارجي:
من صفر إلى
مليار دولار!



13

المراقف

«الحشد الشعبي»
في سامراء:
الخاتمة في
نينوى؟

14

مصر

عكاشة خارج
البرلمان:
إسقاط بالغالبية

23

فلسطين البوصلة



إنه شهر
المقاومة في
لبنان

قضية اليوم

تحالف الصهاينة - آل سعود: حزب الله إرهابي

دشنت السعودية تحالفها العلني الجديد مع إسرائيل، بإعلان مجلس التعاون الخليجي تصنيف حزب الله منظمة إرهابية. الإجراء السعودي يأتي استكمالاً للحروب السعودية على الدول العربية، لكنه بلا قيمة بالنسبة إلى المقاومة، ويوقف الأكر إخراجاً، حلفاء السعودية في لبنان وعلى رأسهم تيار المستقبل

فراس الشوفي

لم تمض أيام على إعلان القناة العاشرة الإسرائيلية زيارة وفد إسرائيلي «رفيع» للعاصمة السعودية الرياض قبل أسابيع، حتى رفعت السعودية من مستوى حربها على المقاومة في لبنان، بإعلان مجلس التعاون الخليجي ظهر أمس، تصنيف حزب الله منظمة إرهابية «كافة قادتها وفصائلها والتنظيمات التابعة لها والمنبثقة منها».

وجاء البيان الختامي لاجتماع وزراء الداخلية العرب الذي انعقد في تونس، ليكمل العدوان السعودي



**محاولات لاستدعاء تحذّر
سعودي في لبنان تحت مسمى
«التحالف الإسلامي»**

**تجد السعودية نفسها من
دون أذرع عسكرية شرعية في
سوريا والعراق**

على المقاومة اللبنانية، بعد تبني المجتمعين التصنيف الخليجي - السعودي لحزب الله منظمة إرهابية، في ظل تحفظ وزيرى داخلية لبنان نهاد المشنوق والعراق محمد الغبان. فعلتها السعودية إذاً، كخطوة أولى لتدشين خروج العلاقات السعودية - الإسرائيلية إلى العلن، بعد عقود من التنسيق والتواصل السري بين وزارتي الخارجية والدفاع والاستخبارات في الكيانين، والتامر على حركات المقاومة اللبنانية والفلسطينية وسوريا والرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر. ولم يكن القرار الخليجي مفاجئاً بالنسبة إلى حزب الله. فالإجراء



تله اييب: القرار الخليجي إنجاز لإسرائيل

يحيى ديقف

رخت إسرائيل أمس، عبر إعلامها، بقرار مجلس التعاون الخليجي ومجلس وزراء الداخلية العرب إعلان حزب الله منظمة إرهابية. وفيما وصفت صحيفة «معاريف» القرار بأنه «إنجاز لإسرائيل»، أشارت وزيرة الخارجية الاسرائيلية السابقة، عضو الكنيست عن «العسكر الصهيوني»، تسيبي ليفني، إلى أن «القرار مهم ودقيق، إذ إن استغلال حركة حماس وحزب الله للديمقراطية لا يعني منحهما الحصانة في الساحة الدولية».

القناة العبرية الأولى نوهت بدورها بالقرارين، وأشارت إلى أن العالم العربي يقترب من خلال موافقه ضد حزب الله من الموقف الاسرائيلي، و«صحيح أن القرار قد يكون مفاجئاً، إلا أننا رأينا في الآونة



عقدت اللجنة الوزارية المكلفة متابعة أزمة النفايات اجتماعاً لها في السرايا الحكومية أمس. وفيما لم يصدر عن الاجتماع بيان ختامي، قالت مصادر اللجنة إن البحث تركّز على «حتمية» خيار المطامر. وقالت المصادر إن هذا الخيار يتمحور حول إيجاد أماكن لمطامر في مناطق غير جبلية، بعيدة عن مصادر المياه الجوفية، ولا تنقطع الطرق إليها شتاءً. وفتحت إلى أن الرئيس سعد الحريري بحث هذا الأمر مع الرئيس نبيه بري في لقائهما الأخير في عين التينة، وأشارت إلى أن الرئيس تمام سلام ربط استمرار انعقاد جلسات مجلس الوزراء بإيجاد حل لأزمة النفايات في غضون أيام. (هينم الموسوي)

وفي ظلّ تصنيف أبرز التنظيمات المسلحة التي تديرها وتسلّحها وتوجّهها السعودية في سوريا والعراق ولبنان كتتنظيمات إرهابية، بحسب اللوائح التي يعمل عليها الأردن وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية، «تجد السعودية نفسها من دون أذرع عسكرية شرعية، وهي تحاول وضع خصومها على لوائح الإرهاب وشيطنتهم، تمهيداً للتفاوض مستقبلاً»، على ما تقول مصادر أخرى في قوى 8 آذار. وتضيف المصادر أن «السعودية لا تستطيع تصنيف أحد، وهي تدعم تنظيمات إرهابية كداعش والنصرة وتغذي الأفكار الوهابية في العالم، والمقاومة تأخذ شرعيتها من قتالها إسرائيل وحاضنتها الشعبية، فيما السعودية هي أم الإرهاب في العالم». وتشير المصادر إلى أن «السعودية تعتقد بأن الإجراءات تزيد الضغط على اللبنانيين على بيئة المقاومة، وتدفع برجال الأعمال لالابتعاد عن المقاومة، لكنها بذلك تعاقب كل اللبنانيين وتحاول تحميل حزب الله المسؤولية، لكن الغالبية باتت تعرف أن السعودية تشنّ حرباً على اللبنانيين باسم العروبة»، وحتى ليل أمس، لم يكن حزب الله قد أصدر أي موقف رسمي رداً على الإعلان السعودي، إلا أن عدداً كبيراً من قوى المقاومة أعلنت إدانتها للموقف الخليجي. وفور صدور البيان الخليجي، أدانت وزارة الخارجية السورية تصنيف حزب الله منظمة إرهابية، معتبرة القرار «انعكاساً

لبنانيين يعملون منذ سنوات طويلة في الخليج، بذرائع واهية، والطلب من الرعايا الخليجين مغادرة لبنان، وصولاً إلى إعلان وقف الهبتين السعوديتين (مليار وثلاثة مليارات) للجيش والقوى الأمنية، علماً بأن قرار وقف دفع الهبتين متخذ منذ مدة بسبب الأزمة المالية التي تمرّ بها السعودية جراء عدوانها على اليمن، ولأنّ من غير المجدي دعم القوى المسلحة اللبنانية، ما دامت لا تعلن الحرب على المقاومة. وبحسب مصادر بارزة في قوى 8 آذار، إن الإجراء السعودي هو «استكمال للحروب التي تشنها السعودية على سوريا والعراق واليمن واحتلال البحرين»، وإن ما حصل «هو إعلان تحالف إسرائيلي - سعودي ضد المقاومة اللبنانية والشعب اللبناني، وانخراط السعودية بشكل علني في تصفية القضية الفلسطينية». وتقول المصادر إن «السعودية حين تصل الأمور إلى العلاقة مع إسرائيل نراها تطرح السلام ولا يهتمها حقوق الفلسطينيين من الملك فهد إلى الملك عبد الله إلى الملك سلمان، أما حين تعلن الحرب عليها، وتعلن تدخلها عسكرياً مباشراً في سوريا»، وقالت المصادر إن «الخطير في الأمر هو محاولة قوئنة عربية لقرار وسم المقاومة بالإرهاب، استكمالاً للقرارات الأميركية، والذهاب أبعد من الموقف الأوروبي الذي فصل بين الجناح العسكري والجناح السياسي لحزب الله».

توحيد الجهود لضرب المقاومة في لبنان. وبالتالي، إن كلام الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ليل أول من أمس كان استباقاً لإجراءات معروفة سلفاً. ويأتي الإعلان مكملاً للإجراءات السعودية التي اشتدت في الآونة الأخيرة ضد لبنان واللبنانيين من خلال طرد

ليس جديداً، وهذه ليست المرة الأولى التي يتحرك فيها الخليج ضد حزب الله، وفي الواقع يبدأ كل شيء مع الملكة العربية السعودية، التي تظهر غضبها الشديد في هذه المرحلة ضد لبنان». واللافت في المقاربة الإسرائيلية للقرار الخليجي هو الاندفاع الابتدائية للتغطية الخبرية في وسائل الاعلام العبرية المختلفة، أمس، ومن ثم الصمت المطبق، بدءاً من المساء، مع غياب ملحوظ وتام عن النشرات الاخبارية المركزية مساءً، رغم أن النشرات النهارية غطت الخبر كما ورد أعلاه. والواضح أن الرقابة الاسرائيلية «تمتت» على الاعلاميين تغييب الخبر، والكف عن التعليق عليه، وإظهار الفائدة التي تجيئها إسرائيل من القرارين ضد حزب الله، وحتى لا تشوش التعليقات على الجهد السعودي للاضرار بالحزب.

إلى آل سعود وأذئابهم... لن تسكتوا «الأخبار»!

بيار أبي صعب

أن رفيقي سلاح خالد الضاهر، ومعلمهما سعد الحريري، وأسيادهما «النهضويين» في الرياض المعروفين بدعم حركات التحرر، كل هؤلاء مدرسة في قبول الآخر واحترام الاختلاف وحوار المذاهب والأديان. إن الفتنة والتكفير صناعة سعودية. إسرائيلية يا شباب! أما «تعزيز صلات لبنان بالسعودية» فتهمة مبتكرة حقاً. سياسياً وقانونياً. وهل تريداننا أن نرقص العرضة مع جلادي رائف بدوي وسجاني أشرف فياض والمئات غيرهما، بل قل مع ذابحي الشعب اليمني والشعب البحريني... بمباركة «الديمقراطيات» الغربية؟

يريدنا آل سعود أن نصدق أكاذيبهم الدموية. لقد حجبوا الفضاء، صادروا الأقمار الصناعية وامتطوا الجامعة العربية، اشتروا الذمم واخترقوا المؤسسات الإعلامية، أو أسكتوها بالابتزاز والضغط والترهيب... ناهيك بالآلة الإعلامية الضخمة التي يديرونها مباشرة. لقد جندوا جيشاً من المرتزقة، وياتوا عاجزين عن تمويله. لكن هناك متطوعين وفدائيين لحسن الحظ، مثل جمال الجراح وزياد القادري. مطاوعة آخر زمن، يريدوننا أن نسكت عن نظام انحطاطي يشد بالأمّة إلى الهاوية، ويشكل بعقيدته، ومؤسساته كافة، أضخم مصنع للإرهاب والتطرف في العالم. أي وطن هذا الذي تقضي مصلحته بمهادنة الخونة والمجرمين؟ عذراً أيها المناضلان التنويريان. نحترم جداً علمانيتكما وحرصكما الاشتراكي على «اقتصاد الكاباريه»، وحكم القوادين والسماصرة. لكن، عودا إلى معلمكما في «مدن الملح»، وقولا له إننا لا نصغي إلا لأهلنا في الجزيرة العربية، ولا نقرأ إلا عبد الله القصيمي وعبد الرحمن منيف وأمثالهما، وإننا مسكونون بالصراخ المكتوم لشعب يحلم بالتحرر من نير العبودية، وبالخروج من القرون الوسطى إلى الأزمنة الحديثة. هؤلاء أهلنا وحلفاؤنا، من أجلهم سنمضي في المواجهة مع «مملكة القهر»... إلى النهاية، حتى الانحسار النهائي للمذّ التكفيري.

والتخريب والقتل، وشراء العقول والضمائر. ولن تنفع معنا كل محاولات التهديد والابتزاز والتحرش، من نوع المرححة السمجة التي أطلقها أمس الدويتو جمال الجراح وزياد القادري؛ لقد تقدّما بإخبار إلى النيابة العامة التمييزية ضد رئيس تحرير «الأخبار» الزميل إبراهيم الأمين (ورئيس حزب «التوحيد العربي» وثام وهاب) «بجرم إثارة النعرات الطائفية وتعكير صلات لبنان بالسعودية». أطرف ما في الأمر أن النائبين المستقبلين، لم يختارا مقاضاة «الأخبار» حسب الأعراف والتقاليد الديمقراطية، بل فضّلا تحريض النيابة العامة على مؤسسة إعلامية. إنّه اعتداء سافر على حرية التعبير... ومحاولة ترهيب، لا ينقصها لا الغباء ولا الوقاحة. لجريدة تسمّى الأشياء بأسمائها، منتمية إلى التقاليد



تقدّم نائبان مستقبليان بإخبار ضد رئيس تحرير «الأخبار»، «بجرم إثارة النعرات الطائفية وتعكير صلات لبنان بالسعودية»



العريقة للصحافة اللبنانية، مدافعة عما تبقى من مساحة ديمقراطية يعمل على قضمها ملوك الطوائف.

في السابق كان شراء الصحافيين يكفي. اليوم صار من الضروري اللجوء إلى القمع و... «الترهيب» بكل الوسائل التي تتقنها المملكة. جرّب السفير علي عوّاض عسيري حظّه معنا قبل أشهر، وهددنا على المكشوف، وما زلنا نتوقّع «هدايا» أمام مبنى «الكونكورد». ثم جاء دور أذئاب الوكيل اللبناني المفلس لال سعود، لتجريب أبشع أنواع الرقابة. يتهمنا النائبان الحريريان بالتحريض الطائفي! على أساس

إنّها أم المောက် اليوم بالنسبة إلى نظام آل سعود الذي يواجه انهياراً سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، ولم يعد قادراً على الوفاء بتعهداته المالية لجحافل الخدم والعبيد الجائمين عند معالفه. معركة التضليل المطلق، كي يغضّ العرب طرفهم وفي مقدمهم أهل الجزيرة، عن جرائم هذا النظام القروسطي، وتسلّطه وغطرسته واستبداده وفساده وظلاميته. المطلوب أن يقبل الرأي العام بسياسة انتحارية قائمة على ارتكاب المجازر وتجنيد المرتزقة لذبح الأشقاء، وتوريث الخليج العربي، في خراب بلا قعر. وقد بلغ الفجور مبلغاً من النظام السعودي، أنّه اخترع لنفسه «رسالة» جديدة هي مكافحة التطرف. هو الذي يعتبر قيادة المرأة لسيارتها جريمة، ويعلم الأطفال في مدارسه أن «الغرب المسيحي كافر»، ويحظر على «الكفار» دخول مناطق كاملة في المملكة! كما اكتشف آل سعود لنفسهم فجأة مواهب مدهشة في مجال الدفاع عن «العروبة». علماً أن الوهابية هي مع الصهيونية أحد أعظم خطرين محدقين بالعرب، كما بين جورج قرقم قبل 33 عاماً. هل سيصدم الناس إذا شاهدوا على «العربية» قريباً، وقائع زيارة وفد رفيع من «إسرائيل» إلى... مكة المكرمة؟

لكن أين نقرأ اليوم هذه الحقائق؟ من يجروّ على إداة تلك الطغمة الرجعية التي باعت فلسطين؟ من بوسعه الاحتجاج على العقيدة المتشددة التي تصدر البؤس الفكري والانحطاط والتخلف إلى العالم العربي؟ إنه كلام يكاد يضيق به الفضاء الإعلامي العربي، لولا بعض الاستثناءات. «الأخبار» واحدة من تلك الاستثناءات! كشف المسكوت عنه من فضائح آل سعود هو دورنا ورسالتنا ومن صلب عقدا التأسيسي. «الأخبار» من المنابر العربية القليلة التي تستطيع اليوم، بصوت جهوري وبقهقهات ساخرة، أن توجه أصبع الاتهام إلى مهرّجي الرياض الذين لا يحسنون إلا التحريض

تقرير

حضرنا كرمهم لـ «عيون الشيخ سعد»

ميسم رزق

سيستمر فيه، لأنه لا يريد الفتنة في البلاد». فهل هذا الموقف منسّق مع المملكة؟

بحسب مصادر أدارية «لا يُمكننا الآن الحكم ما إذا كان الحريري يُنسّق مع السعوديين في مواقفه»، علماً أنه «من غير المعقول ألا يُسايروهم في هذه المرحلة». وأبدت المصادر استغرابها لـ «أسلوب الحريري الذي يشير إلى تحطّط»، فيما رأت مصادر في 8 آذار أنه بعد موقف الوزير نهاد المشنوق أمس في مجلس وزراء الداخلية العرب «لم يُعد بإمكان أحد التعرض لوزير الخارجية جبران باسيل، وانتهامه بمخالفة الإجماع العربي».

أما ما أشيع سابقاً عن أن ما بعد جلسة أمس غير ما قبلها، وأن الحريري سيعيد فتح الحوار مع العماد عون، فقد أطاح الحريري نفسه به بتأكيد استمراره في ترشيح فرنجية، «وتحدي الأكثرية المسيحية».



ما أوضحت «الوفقات والقعدات» داخل قاعة الهيئة العامة. بعد غياب طويل «ظهرت» النائبة نايلة تويني، النائب مروان حمادة بدا كـ «أم العروس». النائب وليد جنبلاط ونواب كتلتها «طارداوا» الحريري من مقعد إلى مقعد، ومن القاعة إلى البهو. وحدهم نواب كتلة «التنمية والتحرير» ثبتوا فوق مقاعدهم من دون «الإنفخاط» بالنائب العائد إلى البرلمان بعد غربة طويلة. الغياب «المدوّي»، برغم كل الضجيج، كان للمرشحين الأبرز إلى الرئاسة: رئيس كتلة التغيير والإصلاح النائب ميشال عون، ورئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية. «نفس» غيابهما كل هذه «الهرقة» لتتنضم جلسة الثاني من آذار إلى عداد الجلسات، بعدما ساد الاعتقاد بأنها قد تفتح ثغرة في الجدار. اتجه الحريري من القاعة إلى غرفة الصحافة. وقف لدقائق معدودة في الرواق في انتظار فراغ النائب أحمد

عطلّ شباب عشرينيني حركة سير المواقب السياسية الدائرة حول ساعة ساحة النجمة أمام مقهى «ليتوال». عدل «وقفته»، مدّ يده بهاتفه الذكي، ورسم ابتسامة عريضة. لم تفلح أبواب السيارات في ردهه ولا صراخ عناصر الأمن. بقي منتظراً حتى أطل الرئيس سعد الحريري برأسه. كان الشاب ينهيا «لسيلفي والشيخ خلفي». ضغط زر الكاميرا، والتفت متأملاً الرجل «الله يحميه»! ليس وحده من كان يطمع بصورة مع «الشيخ سعد». كثيرون من النواب ممن نزلوا كانوا يرغبون في صورة مماثلة أكثر مما كان مهمهم تأمين النصاب للجلسة الـ 36 لانتخاب رئيس للجمهورية. حوالي 72 نائباً توافدوا إلى البرلمان «العيون» الشيخ. إما لصعوبة زيارته في منزله بوادي أبو جميل، أو لمجرد السلام والقول «نحن هنا». هذا

للتخبط السعودي واستلاباً لإرادة الشعب العربي في الخليج الذي يرفض التطبيع أو إقامة علاقات مع إسرائيل كما رفض وما زال المسّ بسوريا أرضاً وشعباً وسيادة». كذلك فعلت الخارجية الإيرانية، معتبرة أن «حزب الله حزب مقاوم ضد الكيان الإسرائيلي، واعتباره إرهابياً يأتي في ظل المؤامرة على المقاومة ويخدم الكيان الإسرائيلي». وبدورها، استنكرت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين القرار، مؤكدة أن «تاريخ حزب الله في الصراع مع العدو الصهيوني، ودعمه قضية فلسطين والمقاومة الفلسطينية، يجعلنا نربأ بأي طرف عربي، مهما كان الخلاف، بأن يتلاقى مع الموقف الإسرائيلي بتصنيف حزب الله منظمة إرهابية».

هل ينعكس القرار على لبنان؟

وعلى الرغم من سير الرئيس سعد الحريري بـ «البروباغندا» السعودية، إلا أن الأخير حاول أمس الابتعاد عن تبني التصنيف السعودي لحزب الله، مع تأكده استمرار الحوار بين تيار المستقبل والحزب. واستكمل المشنوق الموقف بالتحفظ على وصف حزب الله بـ «الإرهابي» خلال اجتماع وزراء الداخلية العرب.

وبحسب أكثر من مصدر، فإن حلفاء السعودية في لبنان وعلى رأسهم تيار المستقبل في «حرج شديد»، إذ يتزامن التصعيد السعودي مع عودة الحريري إلى لبنان وتأكيد الدائم استمرار الحوار، وافتقاده للقدرة على قيادة مواجهة سياسية أو أمنية جدية ضد فريق المقاومة. كذلك علمت «الأخبار» أن مفتي الجمهورية اللبنانية عبد اللطيف دريان، وبعكس ما يعلنه، عبّر أمام أكثر من جهة عن استيائه من القرارات السعودية قبل الإعلان أمس، وأكد أمام من التقاهم بأنه «قلق من أن القرارات السعودية تنعكس سلباً على لبنان والطائفة السنية وليس على حزب الله».

وينعكس تخبط تيار المستقبل، مع ازدياد المعلومات عن محاولات سعودية وتركية للدخول على خط التفجير الأمني في لبنان، من خلال إعادة تعويم خلايا إرهابية وجمعيات تعمل تحت سناز دعم النازحين السوريين في الشمال والبقاع وبيروت، وقيام الاستخبارات التركية والسعودية بالدخول المباشر على خط التواصل مع مشايخ و«أمراء محاور» في طرابلس وتشير مصادر أمنية معنية إلى أن «محاولات التفجير لا ترتبط فقط بأعمال إرهابية، بل باستفزاز حزب الله ودفع جمهور المقاومة إلى ردود فعل غرائزية، يبني الخصم على أساسها مظلومية لفئة معينة تمهيداً لطلب تدخل عربي ودولي». وتحدّثت المصادر عن أن «هناك محاولات لاستدعاء تدخل عربي تحت مسمى التحالف الإسلامي، وسبق للوزير أشرف ريفي أن تحدّث مع السعوديين بالأمر»، إلا أن المصادر تقلل من أهمية الخطوة، لأن «تركيا والسعودية عاجزتان عن القيام بأي خطوة من هذا النوع من دون غطاء أميركي ليس متوافراً حتى اللحظة».

وبدا لافتاً أمس انتقاد ريفي لموقف المشنوق، لأنه «خرج عن الإجماع العربي في تصنيف حزب الله إرهابياً»، مؤكداً أن على «الحكومة اللبنانية الاستقالة». وأشار ريفي إلى أنه «يعمل على حالة حريرية مستقلة بما لرفيق الحريري من مكانة عند سنة لبنان... لاستنهاض الحالة السنية بخطاب واع ومتابعة حثيئة».

في الواجهة

ضاهر مديراً للمخابرات: قهوجي يربح



القرييين من عون اللوامين سمير الحاج وجورج شريم. اجتمع المجلس العسكري، الثلاثاء الفائت، بنصاب كامل وأقر جدول أعماله المسهب من بينه بند تعيين ضاهر بلا أي تحفظ، ما عكس الموافقة الضمنية لعون على الاسم، خصوصاً أن تغيب الحاج وشريم من شأنه التأثير في اقرار بنود جدول أعمال متضمناً شؤوناً عسكرية مهمة تبعاً للنصاب الملزم للانعقاد، وهو حضور خمسة من الاعضاء الستة على الأقل.

بيد ان ابرز ما رافق انعقاد المجلس العسكري «توريط» وزير الدفاع في حضور جلسته للمرة الاولى سعيًا الى احراجه - هو المتحفظ عن تعيين ضاهر - في ترؤس اجتماع لا يوقع قراراته. بعد خروجه من الجلسة فاخر مقبل بأنه الوزير الاول الذي يحضر اجتماعات المجلس العسكري منذ انشائه عام 1979.

سبق له ان فاخر - على جاري ما اعتاده - على اثر الشغور الرئاسي بأنه بات المسؤول المسيحي الاول في الحكم في غياب رئيس الجمهورية. غداة اجتماع المجلس العسكري، امس الاربعاء، وقع وزير الدفاع مذكرة التعيين قبل جولته على رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة.

منذ كانون الثاني الماضي افصح قهوجي عن خياره ضاهر بعدما حيل دونه لستة اشهر خلت، ولوح حينذاك - بعدما تاكد من تحفظ وزير الدفاع - باللجوء الى اصدار مذكرة فصل تقضي بنقل الضباط الذين يتقدمون ضاهر اقدمية الى خارج مديرية المخابرات، ومن ثم فصل مدير مكتبه اليها وتكليفه تسيير شؤونها. وهو بذلك يفرض وجوده على رأسه المديرية مسيراً أعمالها، في منزلة رئيسها، من غير تعيين. وهو ما سبق ان فعله قهوجي في اكثر من ادارة في مؤسسات الجيش، من بينها تكليفه احد ضباط المديرية العامة للادارة، الاقدم رتبة، العميد محسن فنيش تسيير أعمالها منذ عام 2013 على اثر احالة مديرها الاصيل اللواء عبدالرحمن شحيتلي على التقاعد وعدم تعيين خلف له. سرعان ما ثبت مجلس الوزراء في 28 كانون

المعلومات وتواصلهم واياء، ولوحوا بعدم التعامل مع سواه. موافقة معظم الافرقاء المحليين على اسم ضاهر، بدءاً بالرئيس نبيه بري، مروراً بحزب الله، وصولاً الى الرئيس سعد الحريري، ما خلا الرئيس ميشال عون. - كان تقويم القيادة ان مجرد عدم التمديد مجدداً لفاضل عبر استدعائه من الاحتياط للمرة الثانية على التوالي كفيلاً بإزالة

وتعيين مدير جديد قبل تعيين قائد جديد للجيش، قبل انتخاب رئيس للجمهورية. الا ان الخلاف بين مقبل والعماد جان قهوجي على مصير المديرية - وظل في معظم الاحيان مستوراً - اوجب تغليب طابع العجلة. تمسك قهوجي بتعيين مدير مكتبه، بينما تمسك مقبل برفض هذا الترشيح وقدم ذرائع متفاوتة من دون ان يطرح مرشحاً بديلاً ما خلا اعتقاده بان ابقاء فاضل في منصبه «اوفر الشرور»، خلافاً لما رافق السجال نفسه للمرة الاولى قبيل ايلول عندما سمى مقبل، بتزكية من الرئيس ميشال سليمان، قائد الحرس الجمهوري العميد وديع غفري. هذه المرة لم يشأ العودة الى اسم يستحيل امراره.

منذ الاثنين 22 شباط تسارعت وتيرة العمل على بت واقع المديرية. المستعجل الرئيسي كان قائد الجيش، مصراً على تعيين ضاهر، وتحذرت عما يشبه اوسع تأييد له وفق استمزاز آراء باشره وانتهت خلاصته الى:

- عدم ممانعة المسؤولين الامنيين في السفارة الاميركية في بيروت تعيين مدير جديد، وكانوا ألحوا مراراً، منذ احالة فاضل على التقاعد في نيسان 2013، على التمديد له لاطمئنانهم الى مقاربتة ملفات الارهاب وتبادل

رغم حظه المفربط. لم يتمكن العميد الركن ادمون فاضل من تسجيل الرقم القياسي في البقاء مديراً للمخابرات منذ تعيينه في 9 ايلول 2008. لزم المنزلة الثانية بعد صاحب الولاية الطويلة العميد انطون سعد طوالة 12 سنة بلا انقطاع (1964 - 1952)

نقولاً ناصيفاً

وقّع وزير الدفاع سمير مقبل، البارحة، المذكرة الادارية بتعيين مدير جديد للمخابرات خلفاً للعميد الركن ادمون فاضل، هو مدير مكتب قائد الجيش العميد الركن كميل ضاهر، على ان يباشر مهامه في 20 آذار. وضعت المذكرة الادارية حداً لسجال قانوني بدأ قبل ستة اشهر حيال احتمال استمرار استدعاء فاضل من الاحتياط ستة اشهر تلو اخرى، بعد مرة اولى في ايلول الماضي تنتهي هذا الشهر، بغية بقائه في منصبه بسبب تعذر الاتفاق على خلف له. تشعب الجدل في اروقة اليرزة وتجاذبه مبررات سياسية وامنية وادارية حتى، بين صواب هذا الاجراء

دُعي مقبل الى اجتماع المجلس العسكري لإحراجه بتوقيع ما لا يريد

اعتراض عون الذي كان يصير على تعيينات عسكرية جديدة، ما يقلص غلواء رفضه، في معزل عن موافقته على الاسم المقترح. على ان اختبار موقفه من تعيين ضاهر هو الاجتماع الدوري للمجلس العسكري، الثلاثاء، وموقفه عضويه

الخطأ وارد لكن التصحيح واجب

تأكد من صحة قيادتك قبل ١٠ آذار



1766

www.dgps.gov.lb

تأكد من بياناتك لدى البلدية أو المختار أو تصفح
www.dgps.gov.lb

وزارة الداخلية والبلديات
الجمهورية اللبنانية

تقرير

الحريري يزاحم ميقاتي

عبد الكافي الصمد

زيارة الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري إلى طرابلس، أول من أمس، لا تشبه زيارته السابقة إلى عاصمة الشمال، إذ جاءت تلبية لدعوة شخصيات كانت حتى أمس القريب مقربة من الرئيس نجيب ميقاتي، الخضم اللود لتيار المستقبل. نحو 240 شخصية حضرت إلى مطعم «نوسترا كازا»، في شارع المطاعم في منطقة الضم والفرز الحديثة في المدينة، بدعوة من صاحبه أحمد البقار. وكان شقيق الأخير، جلال البقار، عضو بلدية طرابلس، وزميله خالد صبح، في مقدمة مستقبلي الحريري لدى وصوله، علماً أن الاثنين كانا من المقربين من ميقاتي، قبل أن يختلفا معه على خلفية أزمة مشروع

الثاني الفائت فنيش مديراً عاماً أصيلاً للادارة بعد ترفيعه الى لواء. مع ذلك فإن دون تكليف ضابط كبير تسيير أعمال مديرية المخابرات محاذير حساسة ودقيقة، كون مهمته ليس ادارية ترتبط بدورة توقيع معاملات في وسع الوكيل الحلول محل الاصيل، بل تلتصق بدور مزدوج امني - سياسي لمدير المخابرات بين يديه ملفات ارباب وتقارير سرية وعلاقات متشعبة

مرأب سيارات ساحة التل. الزيارة، التي بدت محاولة من الحريري لانتزاع بعض من أوراق ميقاتي في مدينته، طرحت تساؤلات عن حقيقة ما يُروّج عن احتمال قيام تعاون بين الحريري وميقاتي في الانتخابات النيابية المقبلة، وعن صحة ما أشيع عن احتمالات التقارب بين الرجلين في إطار الانفتاح الذي أبداه الرئيس سعد الحريري أخيراً، برعاية وطلب سعودي، على بقية أركان الطائفة السنية. غير أن أوساطاً مقربة من ميقاتي حاولت التخفيف من طابع الزيارة وتأثيرها في الشارع الطرابلسي، وأكدت أن ميقاتي «غير منزوع من الانفتاح الحريري على هؤلاء لأنهم مهما ابتعدوا عن ميقاتي، فسيفقون في النهاية الى جانبه إنطلاقاً من المصالح

كلام في السياسة

هل قتل الضابط الروسي في بيروت؟!

المرجوة، إذا ما سارت كل الأمور وفق ما يشتهيها صانعو السلام السوري.

هل يمكن الركون إلى خطة المسارات الثلاثة تلك والأطمئنان إلى حتمية نجاحها؟ طبعاً لا، يسارع إلى التأكيد الدبلوماسي نفسه، لكنها كانت الإجراء الضروري والطارئ لتجنب سوريا ومحيطها، وربما العالم، حرباً كبرى كانت قد بدأت مدافعها تذخر، كما يقول. ففي الأيام القليلة التي سبقت الاتفاق الأميركي - الروسي، كان الأتراك قد دفعوا بالأمور إلى ما بعد حافة الهاوية العسكرية. يشرح الدبلوماسي نفسه أن التوتر التركي - الروسي مزمن وتاريخي. ومعروف أنه ازداد بشكل ملحوظ بعد اندلاع الحرب السورية ووقوف كل من أنقرة وموسكو على مقبلي خطوط تماسها. ثم بلغ التوتر مستوى الاستنفار العسكري المباشر بعد المشاركة الروسية الجوية في تلك الحرب، بدءاً من 30 أيلول الماضي. ولم تلبث الأمور أن لامست لحظة الضغط على أزرار الصواريخ في 24 تشرين الثاني الماضي، بعدما أقدمت أنقرة على إسقاط طائرة روسية. فيما كان وزير خارجية أنقرة الجديد يضرب بكفيه على طاولة فيينا، صارخاً أنا هنا، وسط تجاهل أميركي كامل له ولدوره ودولته. لكن كل ذلك ظل تحت نطاق الضبط والسيطرة، حتى مطلع هذا العام، إذ يكشف الدبلوماسي نفسه أن الأيام القليلة التي سبقت إعلان وقف الأعمال الحربية، كانت قد شهدت جهودية كاملة من قبل تركيا وروسيا لإعلان الحرب الكاملة. إذ رصدت أجهزة المخابرات العسكرية الروسية، منتصف شباط، حشوداً للجيش التركي على خطوط الهجوم في اتجاه الأراضي السورية. وقد تم تصويرها ونقلها إلى الأميركيين. وبدأ واضحاً لرابعي مؤتمر جنيف أن إردوغان قرر المغامرة. لا بل أكثر من ذلك، يكشف الدبلوماسي نفسه، أن موسكو لم تكن قد «بلعت» بعد حادثة وفاة الكولونيل إيجور سيرجون، رئيس جهاز المخابرات الروسية ونائب رئيس القوات الجوية. وهو الذي قضى في ظروف غامضة وأواخر كانون الثاني الماضي. وفيما ذكرت صحف بريطانية أنه توفي بعد أسابيع على إرساله إلى دمشق في مهمة سرية، يكشف الدبلوماسي نفسه أن ثمة معلومات في لندن تشير إلى أن المسؤول العسكري والمخابراتي الروسي الكبير، قد توفي في بيروت. ولا يستبعد أن تكون وفاته نتيجة عملية أمنية مخابراتية معقدة، قد تكون شاركت فيها أكثر من جهة أمنية عربية وشرقي أوسطية. الأمر الذي لا بد أن موسكو كشفت بعض خيوطه. وهو ما جعل القرار الروسي بالمواجهة مع تركيا حاسماً ونهائياً. وهو ما لمست واشنطن أيضاً. فسارعت إلى فرض وتيرة مقاربتها للآزمة. والتي انتهت إلى وقف النار وانطلاق المسارات المذكورة...

في النهاية، يبدو المشهد الآن، مثل سباق بين النار التركية والإطفائي الأميركي. مع وجود قيصر بينهما، مستعد في كل لحظة لإخماد النار بالنيران!

جان عزيز

ثمة مجنون آخر في المنطقة، إنه حاكم تركيا! هكذا يخلص أحد الدبلوماسيين بعد قراءة مطولة لأحداث سوريا في الأسابيع والأشهر الأخيرة.

يروى الدبلوماسي المقيم في لندن أن تطورات كثيرة وخطيرة، كانت قد سبقت الاتفاق بين واشنطن وموسكو على وقف الأعمال العدائية في سوريا ومحاولة إعادة إطلاق مسار سياسي لحل سلمي في هذا البلد الذي يطفئ، بعد أقل من أسبوعين، الشمعة الخامسة لحربه التي أطفأت كل البلاد وأغرقتها في بحر من الدماء. يؤكد الدبلوماسي أن مهندسي الاتفاق، وزيري الخارجيتين الأميركية والروسية، جون كيري وسيرغي لافروف، لا تملكهما أي أوام. فهما يدركان أن خطوة نهاية شباط لا يمكن أن تمحو بكيسة زلزال الذي اندلع في سوريا منذ 15 آذار 2011. غير أنهما يعرفان أيضاً، أكثر من سواهما، أن الهزات الارتدادية لذلك الزلزال باتت أخطر من أن يحتملها النظام الإقليمي المتداعي، كما النظام العالمي المفتوح على الفوضى.

ويضيف الدبلوماسي نفسه أن الخطة الأميركية الروسية تراهن على فتح ثلاثة خطوط مترامنة، يؤمل أن تتجه إلى اللقاء في نقطة الحل المرجو. خط أول يتمثل في صيغة متحركة لوقف للنار، قابل للتوسع في الجغرافيا، كما في نوعيته. بحيث يتمدد هذا القرار ليسير بسرعات مختلفة في أماكن مختلفة: وقف للأعمال الحربية في موقع. في مكان آخر يمكن أن يتطور إلى فتح نقاط تواصل بين مناطق الصراع. وفي أمكنة ثالثة يمكن أن تتم رعايته بمراقبين دوليين يحولون الهدنة إلى أرضية صالحة للمسارات الأخرى. الخط الثاني المرجو هو خط المصالحات السورية الداخلية. وهو المسار الذي تعول واشنطن وموسكو بشكل أساسي على فريق المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا للتقدم فيه. ذلك أن ضمن فريق الدبلوماسي السويدي السابق أعضاء عرباً باتوا على علم ودراسة بزوايب الحرب السورية وخارطة أمراء حربها وقطاع طرقها وزويعمي ميليشياتها، ممن هم خارج التنظيمات المعارضة الأساسية أو المجموعات الإرهابية الكبرى. ويعول القطبان على عمل ممكن مع هؤلاء، لاستمالتهم إلى عملية مصالحت متعددة، يمكن أن تشكل رافداً ثانياً لتوسيع رقعة الحل على الأرض. ويشير الدبلوماسي نفسه إلى أن هذه العملية بالذات، هي ما بدأ الرئيس السوري بشار الأسد بالتمهيد لها في كلام له قبل أيام، عن استعداده لمنح العفو عن هؤلاء المسلحين. فيما يعتقد الدبلوماسي أيضاً، أن مصادر تمويل خارجية ستكون جاهزة لتذليل تلك المصالحات، بحيث تستخدم فيها تكتيكات العصا والجزرة معاً.

يظل الخط الثالث متمثلاً بلقاءات المفترض أن تستأنف بعد نحو أسبوع. وهو المسار الذي يشكل التتويج الرسمي والنهائي لعملية الحل الممكنة أو

م كفته

اكتمال نصاب المجلس العسكري طوع موافقة عون على تعيين ظاهر (الأخبار)



المتعاقبين على رئاسة الاستخبارات العسكرية منذ أولهم المؤسس والاب الأول للجهاز اميل بستاني عام 1945، ثم من بعده تباعاً: الياس حسواني، موسى كنعان، انطون سعد، غابي لحود، عباس حمدان (وكالة)، جول البستاني، جوني عبده، سيمون قسيس، عامر شهاب، خليل جلبوط، ميشال رحباني، ريمون عازار، جورج خوري، آدمون فاضل.

مع أجهزة استخبارات عربية واجنبية لا تتقبل - ولا توافق حتماً - على التعاون مع مسير أعمال الاستخبارات العسكرية اللبنانية، لا مديرتها الاصيل.

لم يحل اصرار قهوجي على تعيين ضاهر بمذكرة إدارية تثبتته مديراً اصيلاً دون تفكيره في خيار بديل يدخل في صلب صلاحياته، هو مذكرة الفصل. إذ ذاك تقدمت حظوظ مرشحه الذي يحمل الرقم 16 بين

في طرابلس

انفتاح من تيار المستقبل على مقربين سابقاً من هيئاتي

مصادر مقربة من تيار المستقبل إن الأمين العام للتيار في زيارته الأخيرة لطرابلس «ضرب أكثر من عصفور بحجر واحد. فهو، أولاً، أخذ من طريق ميقاتي شخصيات مقربة منه بالأسلوب نفسه الذي اتبعه رئيس

المتداخلة ومن حسابات طرابلسية بحتة بعضها عائلي». وأوضحت أن هناك «تقاطعاً بين ميقاتي والحريري حول ضرورة إستيعاب مثل هؤلاء الأشخاص، لأنهم يتمتعون بحيثية عائلية وشعبية ويمكن أن يتسببوا بمشكلة للطرفين إذا حاولوا تشكيل قوة ثالثة وستسببون بوجع رأس كبير للجميع».

هذا الإنطباع أكدته السنوات الست المنصرمة من عمر المجلس البلدي الحالي، إذ تبين أن بعض الأعضاء مثل البقار وصبح وعربي عكاوي، على سبيل المثال، يشكلون رافعة للسياسيين، وأن احتواءهم مصلحة للحريري وميقاتي معاً بهدف تقليص حضورهم وتأثيرهم ودورهم، تمهيداً لاحتوائهم.

وغير بعيد عن هذا المنطق، قالت

(بلاك جاوبيش)



الحكومة السابق معنا. وثانياً، قطع الطريق على إمكان نشوء مجموعة قد تمثل نواة لقوة سياسية إضافية على الساحة السنية ما سيجعل إمساك هذه الساحة لاحقاً مكلفاً جداً إذا تعددت رؤوسها. وثالثاً، كانت الزيارة مناسبة للقاء الحريري شخصيات من عائلات طرابلسية المختلفة لم يتسن له لقاءها في زيارته السابقة التي كانت تنحصر في من يدورون في فلك التيار الأزرق تحديداً».

وقد أكد الحريري أمام من التقاهم في طرابلس أن هذه اللقاءات «ستستمر، ونحن منفتحون على الجميع، وعلى المجتمع الأهلي في طرابلس، مباشرة لا بالواسطة، وأهل طرابلس أدري بوجعهم، وأي أمر يساعد سنصّب جهدنا لتأمينه إن كان عبر الدولة، أو عبر المؤسسات الدولية».

تقرير

نقلت معلومات متضاربة عن نتائج اجتماعات وفد مجلس إدارة البنك الدولي مع المسؤولين اللبنانيين. أحد المطلعين قال إن كل ما نوقش لا يزال «وعوداً على ورق»، فيما قال مصدر ثانٍ إن البنك الدولي لا يزال يدرس إمكان إقراض لبنان مبلغ مليار دولار بفائدة 2% تزامناً مع زيارة رئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون للبنان في 24 آذار

وعود التمويه الخارجي: من صفر إلى مليار دولار!



20 مليار دولار السيولة الجاهزة للتوظيف لدى المصارف اللبنانية (هيلم الموسوي)

محمد وهبة

يزور الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، ورئيس البنك الدولي، جيم يونغ كيم، لبنان في 24 آذار الجاري. الزيارة تأتي بعد انعقاد مؤتمر لندن الذي أقر توزيع 11 مليار دولار مساعدات للسوريين في سوريا وفي الدول المضيفة لهم. ولذلك يستنتج المتابعون ألا تكون زيارة كيم ذات طابع «سياحة درامية» مثل تلك الزيارة التي قام بها قبل نحو سنة ونصف سنة حين قام بجولة على أماكن إقامة النازحين السوريين في لبنان واطلع على أحوالهم وطرق معيشتهم. سبب هذا الاقتناع، أن الدول الأوروبية تشكل لوبياً ضاعفاً من أجل منع تدفق السوريين الهاربين من المعارك الدائرة في بلادهم، ولا سيما بعد موجات الهجرة التي شهدتها أوروبا في الأشهر الأخيرة. القلق قد يدفع الدول الأوروبية إلى دفع مبالغ للدولة المضيفة للنازحين السوريين، ويجعلها تضغط على

البنك الدولي أيضاً لإقراض الدول المضيفة ومساعدتها على خلق فرص عمل للنازحين وتكريس عملهم في هذه الدول بدلاً من هجرتهم إلى دول أوروبا. هذه العبارة وردت على لسان أكثر من مصدر مطلع على المشاريع التي تدرسها الجهات المانحة. أحد المصادر نقل عن أعضاء في مجلس إدارة البنك الدولي، أن البحث لا يزال يدور حول إمكان إقراض لبنان مبلغ مليار دولار بفائدة 2% ويستحق بعد أجل طويل، على أن يستعمل بهدف تحفيز النمو وخلق فرص عمل لمواجهة أعداد النازحين. وقالت المصادر إن الحديث عن هذا المبلغ يندرج في إطار التزامات مؤتمر لندن التي بلغت 11 مليار دولار سيخصص منها 70% للسوريين في سوريا، و30% للدول المضيفة، وأبرزها لبنان والأردن. أي أن حصة هذه الدول ستكون 3,3 مليارات دولار، علماً بأن تركيا والعراق ومصر تعد أيضاً من الدول المضيفة والتي تنتظر الحصول على حصة من هذه الالتزامات.

يقول وزير المال علي حسن خليل لـ«الأخبار»، إن «هذه الفكرة بالتحديد لم تطرح ولم يجر الحديث عنها. كذلك لم نتطرق إلى حصة لبنان من التزامات مؤتمر لندن، ولا على أي قطاعات ستكون موزعة، ولا تحدثنا عن آليات الإنفاق». ويعتقد خليل أن الحديث عن هذا التوزيع «ليس أكيداً وليس نهائياً. كل ما يدور هو مجرد تخمينات وتقديرات. في الاجتماع، شرحنا وجهة نظرنا وتحدثنا عن الحاجات». البيان الرسمي الصادر عن اجتماع خليل بوفد البنك الدولي يشير إلى أن وزارة المال طلبت التركيز على الهبات، وتوفير قروض بفوائد محدودة لمشاريع البنى التحتية للمناطق المضيفة للنازحين. يستفيدون منها مع البلديات التي تستضيفهم، وتغطية البنك الدولي لفوائد إصدارات سندات الخزينة بالعملة الأجنبية، أي اليوروبوندرز للتخفيف من خدمة الدين العام. الأكيد هو أن لبنان سيحصل على هبات وقروض ميسرة من الجهات المانحة، وبينها الدول الأوروبية والبنك الدولي، لكن الرقم ليس واضحاً بسبب الشكوك التي تحوم حول هذه الالتزامات وحقيقة تنفيذها. المشككون يسألون عن مصير التزامات مؤتمر لندن بقيمة

700 مليون يورو

هو المبلغ الذي اقترحتة المفوضية الأوروبية أمس لتقديمه إلى دول الاتحاد الأوروبي على شكل مساعدات طارئة هدفها تعزيز تعامل هذه الدول مع الأعداد الكبيرة للاجئين السوريين. وقال المفوض الأوروبي لشؤون المساعدة الإنسانية وإدارة الأزمات كريستوس ستايليانيدس في مؤتمر صحفي، أمس، إن «هذا الاقتراح سيمكنا من تقديم المساعدة الطارئة للتعامل مع الأزمات داخل الاتحاد الأوروبي بأسرع بكثير من ذي قبل. ويوفر الاقتراح 700 مليون يورو لتقديم المساعدة لمن هم في أمس الحاجة إليها». معرباً عن تطلعه إلى موافقة الحكومات الأوروبية والبرلمان الأوروبي على دعم المقترح في أسرع وقت. وأشار ستايليانيدس إلى أنه سيتم تخصيص الأموال المقترحة على مدى ثلاث سنوات، يخصص منها 300 مليون يورو للسنة الجارية، و200 مليون يورو لاستغلالها في عامي 2017 و2018 على التوالي.

الإجمالي»، وبالتالي لا يرى المتابعون أن البنك الدولي سينخرط في تمويل بمخاطر مرتفعة إلى هذه الدرجة، علماً بأن محفظة البنك الدولي في لبنان تبلغ أصلاً 1,1 مليار دولار؛ منها 470 مليوناً أقرت أخيراً لمشروع سدّ بسري. ويضيف هؤلاء أن حظوظ لبنان في الحصول على قرض بفائدة صفر في المئة من البنك الدولي وبقيمة 100 مليون دولار هي ضعيفة

11 مليار دولار وإمكان ملاقاتها مصير الالتزامات الصادرة عن آخر مؤتمرين للنازحين السوريين في الكويت. في المؤتمر الأول، قرّر المانحون تقديم 5 مليارات دولار مساعدات للسوريين والدول المضيفة، وفي المؤتمر الثاني قرّر المانحون تقديم 7 مليارات دولار، إلا أن المبالغ التي سُدت كانت زهيدة جداً. لبنان في أساس هذا الضياع والتشوش حول الالتزامات، ولذلك تتضارب المعلومات عن حجم التمويل الذي سيحصل عليه وحقيقة تفاعل المانحين معه نظراً إلى كونه البلد الذي يستضيف أكبر عدد من النازحين السوريين رغم صغر حجمه الجغرافي والاقتصادي. فقد تردّد أن لبنان سيحصل على قرض بمليار دولار، لكن هذا المبلغ «كبير جداً نسبة إلى حجم الدين في لبنان الذي يتجاوز 140% من الناتج المحلي

يسعى لبنان للحصول على قرض بقيمة مليار دولار وبفائدة 2%

أصلاً، لكن هذا المبلغ يعدّ حداً أقصى للسقف الذي يمكن أن يمنح للبنان من البنك الدولي، لكن هذا لا يعني أنه لن يحصل على هبات وقروض بفوائد ميسرة من الدول المانحة. وتعرّز هذه النظرة نظراً إلى وفرة السيولة الجاهزة للتوظيف التي تحملها المصارف اللبنانية في محافظتها، وهي تزيد على 20 مليار دولار. الفرق بين السيولة المصرفية وبين التمويل من البنك الدولي هو الكلفة، إذ تزيد كلفة التمويل المصرفي على الخزينة اللبنانية على 6%، فيما كلفة التمويل من البنك الدولي تعدّ متدنية وقد تصل إلى صفر في المئة. وإلى جانب كل هذه الوعود التي انهالت على لبنان في مؤتمر لندن، والتي تردّد بعضها على لسان أعضاء مجلس إدارة البنك الدولي في لقاءاتهم مع رئيس الحكومة تمام وسلام ووزير المال علي حسن خليل وحاكم مصرف

قضاء

النائب العام العالي يدّعي على «سوكلين» بجرم الاختلاس

جي جونز بالرقابة المطلوبة، بحجة عدم توافر الإمكانيات، مع إقراره بحصول أخطاء دائمة كان ينذر شركة سوكلين بوجوب تصحيحها في مجال أعمال الجمع والكنس، إضافة إلى عدم صيانة الآليات الموضوعة بتصريف شركة سوكلين من قبل الإدارة وتركها لتتحول إلى خردة، كما وتقاضي الشركة المذكورة لأموال من الصندوق البلدي المستقل عائدة لبلديات لم تستد من خدماتها ونقع خارج النطاق الجغرافي لعملها، وإقصاد شركة لاسيكو على طلب وقبض مبالغ عن عمليات معالجة لم

شركة لاسيكو LACECO S.A.R.L ممثلة بالسيدة فريال عبدالله الحاج سليمان، والدتها فاطمة، مواليد 1951، سجل 1366/المرزعة. كل من يظهره التحقيق من الموظفين وسائر الأشخاص. أنه في بيروت وخارجها، وبتاريخ لم يمر عليه الزمن، أقدمت شركة سوكلين على التلاعب بكميات النفايات المنقولة من المناطق التابعة للتعرفة المقطوعة في منطقة بيروت الكبرى، واحتسابها على حساب البلديات وفقاً للوزن، بحسب الشكوى المقدّمة من البلديات المعنية، مع عدم قيام الاستشاري دي

الخبراء، إضافة إلى المستندات المرفقة، ولما كان يتبيّن منها شبهة على كل من: شركة سوكلين ش.م.ل. ممثلة بالسيد ميسرة خليل سكر، والدته نجلاء، مواليد 1941/سجل 1379/المصيطبة. شركة سوكوم انترناشيونال - سوكومي ش.م.ل. ممثلة بالسيد ميسرة خليل سكر، والدته نجلاء، مواليد 1941/سجل 1379/المصيطبة. شركة D.G JONES SPARTNERS LTD ممثلة بالسيد كمال جوزف أبو سمرة، والدته إيفون، مواليد 1962، سجل 156/يرمانا.

إلى الموظفين الذين يُظهرهم التحقيق، طالباً إجراء التحقيقات الاستنطاقية، وإصدار كل مذكرة يقتضيها التحقيق. وقال القاضي ابراهيم في اتصال مع «الأخبار» إنه أحال الملف إلى القضاء المختص، الأسبوع الماضي، بجرم هدر المال العام. وجاء في نص الإحالة: نحن النائب العام المالي القاضي علي ابراهيم، بعد الاطلاع على الأوراق كافة، نودعكم ربطاً كامل الملف رقم 2013/2770 المتضمّن محاضر الاستماع والتحقيق وتقرير لجنة

أحال النائب العام المالي القاضي علي ابراهيم ملف التحقيقات مع شركة «سوكلين» وشقيقاتها إلى قاضي التحقيق الأول في بيروت غسان عويدات، وأدعى عليها وعلى شركة «سوكومي» وشركة D.G JONES SPARTNERS LTD (الاستشاري) وشركة لاسيكو (الاستشاري) وكل من يظهره التحقيق من الموظفين وسائر الأشخاص، بالجريمة المنصوص عليها في المادة 363 من قانون العقوبات والمواد 359 و359 و219 (تتعلّق بالاختلاس واستثمار الوظيفة) من القانون نفسه بالنسبة

ردود

توضيح من وزارة الطاقة والمياه

رداً على مقال «استبدال قوارير الغاز: سرقة موصوفة»، المنشور في 2016/2/15، أوضحت المديرية العامة للنفط في وزارة الطاقة والمياه ما يأتي:

- إن شركات استيراد الغاز هي من يجمع بدل الاستبدال، وتلعب دور الوسيط بين المواطنين ومصنع قوارير الغاز وتشتري القوارير الجديدة من المصنع وتطرحها في السوق المحلي وتستبدل القوارير القديمة بها. وقالت المديرية إنه لغاية 2016/2/22 طرحت في السوق نحو 85 ألفاً و848 قارورة جديدة بلغت كلفتها 3,702,521,000 ل.ل. لافتة الى أن شركات استيراد الغاز خصصت لعملية استبدال قوارير الغاز حساباً مصرفياً تطلع الوزارة على تفاصيله وتدقق بحركته دورياً. - في ما يتعلق بعدم تنفيذ الشركات عمليات الاستبدال، أوضحت المديرية أن المادة 11 من القرار رقم 2015/175 تنص على بدء وضع القوارير الجديدة في السوق المحلي بعد ثلاثة أشهر من تاريخ القرار، أي اعتباراً من 2016/1/1 وليس خلال أشهر تشرين الأول، تشرين الثاني وكانون الأول من العام 2015. - في ما يتعلق بتقاعس المديرية العامة للنفط في القيام بواجباتها، قالت المديرية إنها «تقوم بدورها في مجال الرقابة على أكمل وجه بحيث تقوم بزيارات ميدانية لكل من المصنع ومركز التلف، وتستعين بشركات المراقبة العالمية المعتمدة لدى وزارة الطاقة والمياه وتقوم بما يأتي:

■ التثبت من عدد قوارير الغاز المعدنية الموافق عليها من قبل معهد البحوث الصناعية والمسلمة من المصنع الى مراكز شركات التوزيع.

■ التثبت من عدد قوارير الغاز المعدنية المتلفة في مركز التلف.

- نفت المديرية مسألة بيع القارورة القديمة المعدّة للتلف بـ \$3 وقالت إن الكلام عن إعادة بيع القوارير بـ \$17 غير صحيح. وأضافت في هذا الصدد أنه لغاية 2016/2/22 تم تلف 56098 قارورة، «أما باقي القوارير فهي قيد التلف»، مشيرة الى أن عملية التلف تخضع لمراقبة المديرية بالتعاون مع شركات المراقبة.

- وعن عدم تخفيض سعر قارورة الغاز بالرغم من انخفاض سعر الحديد، أشارت المديرية الى أنه بسبب انخفاض سعر طن الحديد عالمياً، قامت المديرية أخيراً بمفاوضات مع المصنع «وقد نتج منها تخفيض سعر القارورة بقيمة 0,75 دولار أميركي بحيث أصبح سعر القارورة المعدنية 25,25 دولاراً أميركياً TVA+ أي ما يعادل 27,775 دولاراً.



- في ما يتعلق بالغاز الذي تستهلكه المصانع والمطاعم، أوضحت المديرية أن المصانع تستهلك مادة غاز البروبان في صناعتها، وبالتالي فهي ليست معنية باستبدال قوارير الغاز المعدنية. أما في ما يتعلق بالمطاعم، «فمعظم المطاعم تستهلك في عملها الغاز السائل المزيج المعبأ ضمن القوارير المعدنية الصناعية، موضحة أن الزيادة طبقت على كل كلغ من الغاز السائل المزيج عند بيعه الى المستهلك، سواء في قوارير أو «دكمة» بسبب «صعوبة فصل احتساب كميات الغاز المعبأ ضمن قوارير عن الغاز الذي يُباع دكمة الى بعض المطاعم.

- وعن بيع شركات استيراد الغاز السائل للقوارير المتلفة والحنفيات المنزوعة عنها لمعامل تدوير المعادن الموجودة على الأراضي اللبنانية، قالت المديرية إن «معامل تدوير المعادن الوحيد الذي كان موجوداً في شكا والذي أوصت به وزارة الصناعة هو مقفل حالياً، وتقوم وزارة الطاقة حالياً بتجميع القوارير المتلفة والبحث عن حل آخر لهذا الموضوع.

ماركس ضد سبنسر

لوبي القلة

غسان ديبه

«من أجل ضمانات المصلحة العامة، من الأفضل فرض ضرائب على الأغنياء بدلاً من الاستنادة منهم»

توماس بيكيتي

في مقالة نشرت أخيراً، قال الأمين العام لجمعية مصارف لبنان الدكتور مكرم صادر في معرض دفاعه عن زيارة وفد الجمعية لأميركا، إن المصارف اللبنانية تحفظ مصالح 99,99% من اللبنانيين. لن أدخل في موضوع وجه الشبه بين رقم كهذا وبين أرقام نتائج الانتخابات في الديكتاتوريات العربية التي دأب على نقدها المصرفيون اللبنانيون في معرض دفاعهم عن نموذج لبنان الليبرالي ولا في من يقصد الدكتور صادر بالـ 0,01% المتبقين من اللبنانيين. ولكنني أستطيع القول إن الأكد المؤكد هو أن المصارف لا تمثل مصالح 99,99% من اللبنانيين ولا حتى أي رقم قريب من ذلك.

أولاً، لنر ماذا يقول اثنان من الاقتصاديين الحائزين جائزة نوبل للاقتصاد حول الفوائد وأرباح المصارف. يقول بول كروغمان إن رفع الفائدة من قبل الاحتياطي الفدرالي هو في مصلحة المصارف الأميركية والتي في ردة فعلها ترفع الفائدة للمدنيين من دون فوائد الإيداع، ما يؤدي الى زيادة أرباحها. جوزيف ستيجليتز، الذي شغل سابقاً منصب كبير اقتصاديي البنك الدولي، قال أخيراً في كتابه «كلفة عدم المساواة» إن سياسة الاحتياطي الفدرالي يمكن أن تعطي «هدايا» كبيرة للمصارف.

في لبنان وفي سنة 2015،

ولمرة أخرى في سلسلة «مرات أخرى»، حققت المصارف اللبنانية أرباحاً جيدة بلغت 968 مليون دولار للمصارف الثلاثة الكبرى. السؤال الذي يطرح نفسه: كيف تحافظ المصارف على معدلات أرباح عادية في ظل اقتصاد متأزم، بينما تعاني القطاعات الرأسمالية الأخرى؟ الجواب هو في استنادة الدولة بفوائد مرتفعة مترافقة مع سياسة مشجعة لذلك من البنك المركزي.

هذه السياسة بسيطة جداً. الدولة اللبنانية تستدين عبر إصدار سندات خزينة بفوائد مرتفعة وتكتتب المصارف بها، بينما يحافظ البنك المركزي على هذه الفوائد المرتفعة عبر سياسته النقدية التي لا هدف لها إلا التثبيت النقدي. ومنذ سنوات عديدة عندما أصبحت الودائع في المصارف متضخمة سرطانياً، أضاف البنك المركزي أداة أخرى لإيجاد «تصرف» مريح لهذه الودائع وهي شهادات الإيداع التي يصدرها وتكتتب بها المصارف بفوائد عالية. القصة لا تنتهي هنا وإن ستصينا بالدوار. ومن أجل أن يمولى المصرف المركزي هذه الفوائد، يكتتب هو نفسه بسندات الخزينة ويحصل من الدولة على فوائدها ليُدفعها بدوره للمصارف. هكذا ببساطة تكتمل الحلقة الجهنمية التي تمثل «هندسة» مالية بدائية، لكن خبيثة، لتحويل الدخل والثروة من المواطنين الى المصارف ورهن الأجيال المقبلة من أجل إثراء حفنة من الربيعيين الرجعيين على حساب رفاة الشعب وتقدمه.

طبعاً لو كان المودعون موزعين عشوائياً، والنظام

الضريبي عادلاً، وملكية المصارف موزعة عشوائياً، لكانت عملية التحويل هذه غير مهمة ولكانت هي عملية تحويل من مواطن أ إلى مواطن ب نتيجة مواقعهم المختلفة لا أكثر ولا أقل، وبالتالي لصحة مقولة الـ 99,99%. ولكن بسبب تركيز المودعين (الذين يحصلون على جزء من الفائدة) وبسبب تركيز ملكية المصارف بأيدي القلة (الذين يحصلون على الأرباح التي تعتمد على فارق الفائدة) وبسبب عدم عدالة النظام الضريبي (الذي يدفع جزءاً كبيراً من الفائدة الناتجة من الدين العام) بحيث إن حوالي 75 في المئة هي ضرائب غير مباشرة يقع عبئها بشكل أساسي على الطبقتين الوسطى والعامة، وبالتالي فإن ارتفاع الفوائد واستنادة الدولة هما تحويل من هذه الطبقات الى الطبقة الاربعة.

وهنا أيضاً نريد أن نعرف، والشعب اللبناني يجب أن يعرف، لماذا بعد أكثر من عشرين عاماً من تثبيت النقد اللبناني، لا تزال الفوائد في لبنان مرتفعة نسبة الى الدولار في الخارج؟ طبعاً، الجواب هو الحفاظ على أرباح المصارف. كما أننا نريد أن نعرف، والشعب اللبناني يريد أن يعرف، لماذا في ظل بوارد انكماش الأسعار، أي تسجيل لبنان لتضخم أقل من صفر في المئة في 2015، لم تتحرك أسعار الفائدة نزولاً، ما يضع عبئاً كبيراً على المستدين مع ارتفاع الفائدة الحقيقية ويخزن الاقتصاد الحقيقي بدلاً من

أن يعمل البنك المركزي على تثبيت الاقتصاد من خلال استهداف النمو الاقتصادي. في هذا الإطار، يقول جورج ماغنوس، المحلل في مصرف UBS العالمي، «إن المصارف المركزية يجب أن تسعى الى تحقيق هدف زيادة نمو الناتج المحلي الاسمي وذلك من أجل تجنب الوقوع في الركود

وانكماش الأسعار. هذا سيسمح بفترة مؤقتة من التضخم المرتفع والتي تؤدي بدورها الى فوائد حقيقية سلبية، ما يخفف من وطأة الديون»، وكان ماغنوس يتكلم عن لبنان اليوم وعن ما لا يفعله مصرف لبنان! كل ذلك لا يفعله البنك المركزي وحكامه (الحائز جوائز المؤسسات والمجلات المصرفية والمالية، ولم لا!) من أجل زيادة أرباح المصارف والرأسمال المالي على حساب أغلبية الشعب اللبناني.

عند اندلاع الأزمة الرأسمالية الكبرى في 2008، تدخلت المصارف المركزية والدول لإنقاذ المصارف والشركات المالية والشركات الكبرى مثل جنرال موتورز في ما عرف ب«اشتراكية الأغنياء» بعد عقود من معزوفة الاقتصاد الحر. لكن النظام الرأسمالي بمجمله اهتز، والآن يئن تحت وطأة عدم المساواة واستمرار الهشاشة المالية وارتفاع الديون. وقريباً سيقع تحت أقدام أحصنة التكنولوجيا الهائجة. إن ما قاله ماركس حول «أن أجراس جنازة الملكية الخاصة الرأسمالية ستدق»، قد بدأنا نسمع رنينها في الأفق. وكما يعلم المصرفيون اللبنانيون الآن أنهم حقيقة لا يمثلون الـ 99,99% وأنهم شكلوا منذ 1992 رأس حربة «رأسمالية الربيع»، سيعلمون أن اليوم الذي سينتهي فيه قتلهم القاسي للاقتصاد المنتج للطبقات المتوسطة والعامة أت لا محالة، وسينقلب السحر عليهم لأنهم أطلقوا قوى ستخرج عن سيطرتهم مهما حاولوا إبقاءها ضمن حدود لعبتهم مع الدولة والبنك المركزي.

الفاعلة والتقصير في إتمامها وفقاً للعقد.

- ثانياً: حصول مخالفات في تنفيذ أعمال المعالجة والطمر التي تُثبت عدم إنجازها وفقاً لشروط العقد مع شركة سوكوني واستناداً إلى الكميات المتفق عليها، مع المطالبة والإصرار على تقديم فواتير وقبض مبالغ غير مستحقة.

- ثالثاً: عدم تنفيذ طريق الناعمة - عين درافيل - بعورته وفقاً للشروط الفنية المنصوص عليها في العقد. وحيث إن كل ما تقدّم يؤلف شبهة بحصول ضروب الحيلة المقصودة

عدم تقديم الشركة المذكورة الفواتير النهائية التي تم قبض المبالغ على أساسها والفواتير الأساسية التي تمت المطالبة بموجبها للتأكد من حجم الحسومات المدعى حصولها، هذا بالإضافة الى عدم تنفيذ طريق الناعمة - عين درافيل - بعورته وفقاً للعقد لناحية إنشاء شبكة المياه وقنوات التصريف،

وحيث يتبين مما تقدّم:

- أولاً: حصول تلاعب وأخطاء ومماثلة في تنفيذ عقد الجمع والكنس من قبل شركة سوكلين وتقاضي أموال عن أعمال لم تنجز، في ظل غياب الرقابة



لبنان رياض سلامة وفي عشاء خاص قبل يومين، لم يغفل أعضاء البنك الحديث عن حجم الفساد السياسي. صحيح أن هذا الأمر لم يستعمل كحجة سلبية أو إيجابية لتبرير المساعدات للبنان، إلا أن الاستياء بدا واضحاً من انتشار ظاهرة الفساد في لبنان وفي تأثيرها على عمل القطاع العام ونسبتها من العمل السياسي الممول من الخزينة. كان هذا الأمر مهماً إلى درجة أن النشرة الفصلية الأخيرة للبنك الدولي خصصت فصلاً كاملاً عن هذا الأمر وعن تأثيره على أداء المالية العامة والقطاعات، وبالتالي، ينقل مصدر مشارك في أحد اللقاءات أن «ما بات مطلوباً اليوم من لبنان أبعد من أي وصفة جاهزة يمكن أن يقدمها البنك الدولي، وأكثر من أي إجراء أو تدبير قطاعي، باتت وصفة البنك الدولي تعتمد أكثر على التخفيف من الفساد».

تتم وفقاً للعقد لعدم وجود المساحات الكافية المؤمنة من الإدارة وعدم ظهور حسومات موازية في الفواتير النهائية المقدمة من قبلها، مع قبضها في الوقت عينه تكاليف طمر الكميات نفسها ومحاولة قبضها مبالغ عن مطمر بصاليم على أساس الطمر الصحي، فيما لم تستعمل المطمر المذكور سوى للردميات الصلبة، إضافة الى وجود شبهة باستعمال هذا المطمر كمكب للأطنان الزائدة غير المعالجة المشار إليها آنفاً دون حصول طمرها أصولاً وفقاً للعقد، وقبض تكاليف الطمر كاملة، هذا مع

رئيس التحرير -
المدير المسؤول:
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:
بيار ابي صعب

مديرا التحرير:
إيلي شلهوب،
وفيف قانوه

مجلس التحرير:
محمد زبيب
حسن عليف
إيلي حنا
امه الاندي
شريك كزيم

صادرة عن شركة
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -
فردان - شارع جونان
- سنتر كوكورد -
الطابق السادس
تلفاكس:
01759500
01759597
ص.ب 5963/113

الإعلانات
الوكيل الصحفي
ads@al-akbar.com
01/759500

التوزيع
شركة الهالك
15-11/666314-01
03 / 828381

الموقع الإلكتروني
www.al-akbar.com

صفحات التواصل

f /AlakbarNews

t @AlakbarNews

alakhbarnews-
paper

قراءة في فكر أنطون سعاده

صفية أنطون سعاده

واجه العالم العربي في القرن التاسع عشر والذي كان تحت سيطرة السلطنة العثمانية، هجوماً كاسحاً عسكرياً، واقتصادياً، وسياسياً، وفكرياً، من قبل الامم الأوروبية. فلقد انتظمت هذه الاخيرة كدول قومية وثبتت قوتها عبر جيوشها الحديثة، وثورتها الصناعية، كما ثورتها الديمقراطية.

أمام العجز في التغلب عليها تساءل المثقفون العرب: ما هي أسباب تخلفنا وتطور الغرب؟ انقسم هؤلاء المفكرون إلى قسمين: قسم حاول دراسة النظم الغربية وأسباب تفوقها في شكل منهجي، علمي وعقلاني؛ وقسم آخر، وهو الاكبر، اعتبر ان عدم السير في خط الدين الاسلامي الصحيح هو الذي أوصلنا إلى ما نحن عليه من كوارث.

بإشراف الدكتور خليل سعاده، والد أنطون سعاده في دعم الخط الاول، وضرورة التحول من المبدأ الإمبراطوري العثماني إلى الدولة الحديثة لأسباب سيفقدها ابنه أنطون سعاده في دراسته وكتبه. عاش أنطون سعاده حربين عالميتين رأى فيهما تنافس الدول الغربية للاستيلاء على منطقتنا من استيطان الحركة الصهيونية في فلسطين، وخسارة الاسكندرون لتركيا عام 1939، ووجد أن بلاده يتاكلها الغرياء من كل صوب من دون أي مقاومة تذكر، وذلك لعدم وعي أهلها وانقسامهم على بعضهم، وبالتالي عجزهم عن الدفاع عن أنفسهم. فكان الاول في التنبيه لمخاطر الصهيونية وبأنها مشروع «انترنسيوني» غربي وليست القضية ابواء يهود اضطهدتهم ألمانيا، في وقت كان الكثير من قادة العرب ينظرون إلى الموضوع وكأنه قضية لاجئين، واقترح أن تكون المواجهة من جميع كيانات سوراقياً لأن وجود الكيان الصهيوني سيعود بالضرر عليها كلها، ولن يكون محصوراً في فلسطين فقط، كما أنه رأى أن طالما سوراقياً مفككة، فهي عرضة للزوال (تتضمن سوراقياً على فلسطين، الأردن، لبنان، سورية، والعراق): «إننا نواجه الآن (عام 1925) أعظم الحالات خطراً على وطننا ومجموعنا، فنحن أمام الطامعين والمعتدين في موقف تترتب عليه إحدى نتيجتين أساسيتين هما الحياة والموت، وأي نتيجة حصلت كنا نحن المسؤولين عن تبعاتها» (2). كتب ذلك وعمره 21 عاماً (الأثار الكاملة، الجزء 1:109).

المبدأ القومي

إزاء هذا الوضع انكب سعاده على دراسة الأسباب والمسببات والحلول المطلوبة لإقامة نهضة في مجتمعه السوراقي. وبعد دراسة مستفيضة في كتابه «نشوء الامم» حول تطور البشرية ونشوء الدولة القومية، وجد انها تمثل المستوى الارقى والاناسب للدفاع عن المجتمع نتيجة التطور التاريخي. فالمبدأ القومي انتصر في العالم الحديث، ودوله انتظمت على هذا الأساس بدءاً من دول اوربا، فأمركا الشمالية والجنوبية وانتهاء بدول شرق آسيا، الا نحن الذين ما زلنا نعاني من الاستعمار والشرذمة. حدّد سعاده الأمة (القومية) على انها «جماعة من البشر تحيا حياة موحدة

المصالح، موحدة المصير، موحدة العوامل النفسية المادية في قطر يكسبها تفاعلها معه، في مجرى التطور، خصائص ومزايا تميزها عن غيرها من الجماعات. (نشوء الامم، صفحة 165).

هذا المجتمع الذي له مزايا خاصة تفرقه عن مجتمعات أخرى وجده سعاده في سوراقياً، أو سورية الطبيعية، أو سورية الكبرى، وكلها مرادفات لمنطقة الهلال الخصيب.

قارب أنطون سعاده الشأن القومي من وجهة نظر براغماتية. فهو يقول إن العالم الحديث مبني على اسس الهوية القومية، وإن أردنا ان ندافع عن وجودنا كشعب علينا أن نتبنى هذا الخيار والا تم القضاء علينا إذ أنه من المستحيل مجابهة الطائفة الحربية والديانة والأسلحة الصاروخية بالسيوف ثم توقع الانتصار. الامر نفسه ينطبق على المعرفة فعلياً أن نأخذها من حيث وُجدت ثم تكيفها بما ينفعنا.

تحديد مفهوم القومية كما وضعه أنطون سعاده مفهوم شديد الحداثة ومتقدم على عصره، وهذا المفهوم لم يطبق حتى الآن ولذلك لا نستطيع القول إنه فشل طالما لم تتم تجربته. ما حصل في العالم العربي هو المطالبة بقومية عنصرية إما قائمة على دين/ملة، أو على عرق معين ضد أعراق أخرى، أو قائمة على لغة، وهذه كلها لا تعبر عن وحدة مجتمع وشعب على أرضه بمعزل عن دينه أو عرقه كما حدده سعاده؛ فحتى يومنا هذا، نجد الصراعات الدموية قائمة في سوراقياً بناء على الدين/ الطائفة، والعرق، أي ان البناء القومي الذي طالبت به بعض التيارات القومية السائدة آنذاك كان بنياناً يحمل في طياته الانهيار لأنه يرفض المواطن الآخر المختلف عنه دينياً أو عرقياً. وبدلاً من النظر إلى «العروبة» كنتاج ثقافي، حضاري، يستوعب الجميع، تمّ تبنيه، إما دينياً كهيمنة «سنية» على الطوائف والديانات الأخرى في محاولة لاستعادة التجربة العثمانية في وقت انتقل فيه العالم إلى مفهوم الدولة القومية وتخلّى نهائياً عن الدولة الدينية؛ وإما عرقياً، أي اللجوء إلى المفاضلة بين من أصله عربي، وله الأفضلية، وبين من ليس عربياً بالولادة وعلاقات النسب. وليس أدل من ذلك الخط الحاصل اليوم بين مفهوم القومية والاثنية، فيتكلم بعض رجال الدين العراقيين وبعض مفكرهم عن «القومية الكردية»، أي انهم يعتبرون الاثنية والقومية صنواً!

اشكالية الدولة الدينية

يعتبر أنطون سعاده أن كل دولة دينية تحمل في طياتها بذور زوالها وتفككها لأنها تحاول الجمع بين مبدئين متناقضين الا وهما الوظيفة الروحية والسلطة الزمنية. ومهما طال الزمن، فإن الإرادة الشعبية ستجبر السلطة الدينية على التنازل عن سلطاتها الزمنية التي يأخذها الشعب لنفسه. هذا ما حدث في أوروبا مع نهاية القرون الوسطى وتفكك الإمبراطورية الكاثوليكية لصالح الدول القومية الممثلة لشعوبها، والمصير نفسه لحق بالسلطنة العثمانية. فالدين في أصله لا قومي، ومناف للقومية وتكوين الأمة لأنه انساني ذو صبغة عالمية» (نشوء الامم، صفحة: 162). في هذه الحال ينشب تضارب بين الدين

الذي يريد أن يوحد الشعوب تحت رايته وبين هذه الاخيرة التي تنضوي تحت أمم متعددة. وفي خضم هذا الصراع تتخذ كل أمة عقيدة دينية أو غير دينية لتحافظ على استقلالها فلا تخضع لأمة أخرى تستعمل السلطة الدينية للهيمنة عليها (نشوء الامم، صفحة، 161).

الأمثلة في هذا المضمار كثيرة وتدعم نظرية سعاده. من تبني انكلترا للبروتستانتية للتخلص من سلطة البابا في روما. أيضاً تبني الألمان للبروتستانتية مع كالفين ولوثر لإعلان استقلالهم عن الكاثوليكية. الامر نفسه ينطبق على إيران حيث قرر الشاه اسماعيل الصفوي تحويل إيران من المذهب السني إلى المذهب الشيعي في مواجهة تكوّن السلطنة العثمانية التي كانت قد بدأت فتوحاتها في المشرق العربي في بداية القرن السادس عشر.

الوضع يختلف جذرياً في سوراقياً حيث تتعدد الأديان والملل والطوائف والمذاهب، فالعامل الرئيسي الذي يعتبره سعاده المسبب لانقسام المجتمع والشعب هو اعلاء الشأن الديني والطائفي فوق المبدأ القومي ووحدة الشعب:

«من أعظم العقبات التي قامت في سبيل استقلال سورية الطبيعية» التعصب الديني، ذلك الداء العضال الذي أحدث شللاً في أعضاء الأمة السورية ووقف حاجزاً منيعاً بينها وبين ما ترمي إليه من النهوض إلى مصاف الامم الحية». (الأثار الكاملة، ج. 1: 31؛ ج. 9: 177). وحين اندلعت الفتنة الدينية عام 1936 بين حزب «النجادة» و«الكشاف المسلم» من جهة، وحزبي «الوحدة اللبنانية» و«الكتائب» من جهة أخرى، طلب سعاده من القوميين الانتشار في الشوارع، والوقوف سداً منيعاً بين الطرفين لمنع اقتتالهما مؤكداً «أن تحويل الوطن إلى ميدان ينقسم فيه الشعب الواحد، الموحد المصير، إلى جيشين يتطاحنان للوصول إلى غاية واحدة

هي الخراب القومي، عمل شائن لا يليق الا بالشعوب البربرية». (الأثار الكاملة، ج. 2: 232). والملفت للنظر ان هذه الاحزاب الطائفية أنشئت لتناوئ المفهوم القومي الجامع، وهي قامت على اثر انتشار الحزب السوري القومي الاجتماعي كما اعترف آنذاك، توفيق عواد رئيس حزب الوحدة اللبنانية: «ان حزب الوحدة قام لبنائاً امتداد النهضة القومية في البلاد التي بعثها ظهور الحزب السوري القومي، الذي كان ينظم عدداً كبيراً من الشباب، حتى في المناطق اللبنانية الصرفة، ومنعاً لهذا الاتجاه تأسس حزب الوحدة الوطنية ثم تبعته الاحزاب الأخرى». (الاعمال الكاملة، ج. 2: 324).

ولا يرى توفيق عواد أي تناقض بين اسم حزبه (الوحدة الوطنية)، وبين تمييزه المناطق اللبنانية بين مناطق «صرف» أي انها مسيحية مئة في المئة وبين مناطق ليست «صافية تماماً»، وهذا يذكرني بالتصنيف نفسه الذي كان سائداً ولا يزال إلى درجة كبيرة في الولايات المتحدة الأميركية بين مناطق «صرف» بيضاء وأخرى سوداء. المنطق العنصري نفسه ينطبق في الحالتين العرقية والطائفية.

لم يغفل سعاده عن ذكر دور الدول الاستعمارية في عرقلة الوحدة حين قسم سايكس البريطاني وبيكو الفرنسي، سوراقياً تبعاً لمعايير دينية/ طائفية كي تقل النزاعات الداخلية مستعرة فيسهل ذلك السيطرة الكاملة.

وتتبع الولايات المتحدة الأميركية اليوم السياسة ذاتها فلا تسمح بأي تنسيق بين كيانات سوراقياً بالرغم من استنفال الارهاب التكفيري؛ فهي رفضت ولا تزال ترفض أن يساند حزب الله الجيش السوري في قتاله، لأنها تريد أن تبقى الكيانات السوراقية في حال استنفار ضد بعضها، فهي لو اتحدت، أو في الحد الأدنى، نسقت فيما بينها رحبت المعركة ليس فقط على

لم يغفل سعاده عن ذكر دور الدول الاستعمارية في عرقلة الوحدة (مروان طحطم)

الانتخابات السورية... انقلاب ميزان القوى

سمير الحسني*

لم يعد خافياً على أحد ميزان القوى في مواجهات الشرق الأوسط، وخصوصاً في سوريا. بدأ الأميركي بالتراجع منذ سنوات عدة إثر فشل العديد من سياساته، وبسبب المقاومة التي قامت بها قوى المنطقة رفضاً لخطواته لتفتيت المنطقة. انسحب وانتهى إلى الاتفاق النووي مع إيران، عنواناً يتوج المال الذي وصل إليه. القوى المنضوية في التحالف الأميركي أصيبت بانتكاسات عديدة، إن على صعيد تركيا التي استطاعت ان تسبب الخسائر الكبيرة في سوريا، لكنها فشلت

في تحقيق أي نصر سياسي أو عسكري، أو السعودية وبقية دول الخليج. وما الصراخ الذي يقومون به حالياً إلا من تداعيات هزيمتهم، وتراجع وضعهم، وعدم قدرتهم على تحقيق أي نصر راهنوا عليه منذ بدء الأحداث في سوريا.

المحور الآخر حقق أكثر من تقدم، وأوله إنجاز الاتفاق النووي مع إيران، وفك الحصار الدولي عنها، والثاني، الدخول الروسي العسكري المباشر في سوريا كعلامة على تحول الصراع من هجوم المحور الأميركي إلى الدفاع، والمحور الشرقي من الدفاع إلى الهجوم. في هذا الجو المستجد، أعلن الرئيس السوري

بشار الأسد عن النية لإجراء انتخابات لمجلس الشعب. الإعلان وتبعاته، تتويج للتقدم الميداني للجيش السوري وحلفائه، وتحذ كبير يلقي به الأسد في وجه العالم: هنا الشرعية، وما عدا ذلك خروج على القانون.

لم يعلن الأسد نيته إجراء الانتخاب لمجلس الشعب من فراغ، فهو يعرف الأثمان التي دفعها، لكنه يعرف أيضاً حجم الانتصارات التي تحققت، والتي بموجبها يمكن إجراء الانتخابات. قد يتساءل كثيرون عن قدرة النظام على إجراء الانتخابات في سوريا، بينما لا تزال المعارضة المسلحة تعمل، وتسيطر

على بقع واسعة من الأرض. لكن في نظرة سريعة على المناطق التي يمكن أن تجرى فيها الانتخابات، وحجمها، وحجم سكانها، لا يمكن معرفة حقيقة موقف الأسد، وأنه لم يكن مراهنه سياسية كما قد يحلو للبعض التعليق.

على الصعيد الميداني، يمكن ملاحظة الأمور التالية: السيطرة على أجزاء من مدينة حلب وريفها وصولاً إلى محافظة درعا، مرواً بدمشق، والقنيطرة، وحمص، وحماء، وطرطوس، واللاذقية، والسويداء. النجاحات الأخيرة التي حققها الجيش السوري لا تضع السلطة في موقع المنتصر انتصاراً كاسحاً، بينما وصف



والطريقة الأمثل لمعرفة ارادة الشعب هي عبر الانتخابات النيابية شرط أن يكون المجتمع قومياً يتطلع مواطنوه الى المصلحة العامة لا الخاصة كما هو حاصل في لبنان (الأثار الكاملة، ج. 3: 202). ففي هذا البلد تتشكل القوى السياسية على أساس المنافع الشخصية والعائلية، وقيمة المرشح ليست في نظرياته ومبادئه، بل في عائلته وأصدقائه (الأثار الكاملة، ج. 3: 175).

ومن الشروط التي يضعها للنواب، عليهم أن يكونوا مؤهلين ولديهم الكفاءات اللازمة لوضع الخطط والمشاريع، «فكل مجلس نيابي يتألف من رجال لا يعرفون من المبادئ الاقتصادية أو السياسية، أو الاجتماعية غير مسالة تزفيت الطرقات، وأمور توظيف الاصدقاء والاقارب، ليس مجلساً يتمكن من السهر على حاجة الشعب والوطن» (الأثار الكاملة، ج. 3: 213).

كذلك على النظام الديمقراطي ان يؤمن الحقوق المدنية للمواطنين وهي حقوق مقدسة بالنسبة الى سعادة، فلكل مواطن ومواطنة حق التفكير، وحق الاعتقاد، وحق الاجتماع للمداولة في العقائد والآراء، وحق تكوين الراي في الحكومة وأشكالها، ونقل هذا الراي الى أعضاء آخرين فيفسح المجال أمام الشعب للتطور نحو أفضل النظم وأقوى المبادئ وأصلح الحالات... «فإذا جرى تدخل من قبل أفراد بلغوا الحكم بقصد تعطيل هذه الحقوق المقدسة، كائنوا طغاة ظالمين بدوسون الحقوق عينها التي أوصلتهم الى الحكم» (الأثار الكاملة، ج. 3: 117).

أهمية النظم الديمقراطية أنها تحمي حرية الفكر، وهذه الأخيرة ليست نقطة انطلاق فقط بالنسبة لسعادة، بل هي غاية في حد ذاتها. يقول حول هذا الموضوع وهو في العقد الثاني من عمره:

«هذا الصراع الصامت المحترم بين عصريين، الواحد منهما قد بلغ من الكبر عنياً، والثاني لا يزال في بدء حياته. الأول يتمسك بنظامه المحافظ القديم، والثاني أخذ في انشاء نظام حر جديد. أحدهما يقول: «أنا دولة الفكر»، والثاني يقول: «أنا دولة الفكر هي الفكر الحر نفسه» (الأثار الكاملة، ج. 1: 329).

الفضاء الفكري اذا يجب أن يكون مفتوحاً، دون ضوابط أو حواجز تعيق نموه وإبداعه لأن عليه يتوقف تطور الأمم ونموها وازدهارها.

كان شعاره الظاهر مع كل توقيع لرسائله: «المجتمع معرفة، والمعرفة قوة». وما ابعدا اليوم عن هذه المقولة، فالجهل المتفشي في الحرب على سوريا يهدف الى تعطيل الفكر تعطيلاً شاملاً وكاملاً بذريعة أن الاجوبة كلها جاهزة في الكتب المقدسة، فلا ضرورة للدرس والاجتهاد والتحميص، بل كل هذا مدان، يعاقبه المجتهدون السلفيون الجدد.

لم يضع سعادته سقفاً لنظرياته لأنه آمن بالتطور وبعقلية شعبه وتمكنه من الوصول الى أعلى المراتب الثقافية والعلمية. أرسى فقط الداميك الضرورية التي تسمح لنا بالبقاء في هذا الصراع المميت بين الأمم، وبالتقدم والرقى، والباقي تركه لنا لنحقق أحلامنا وتطلعاتنا نحو مستقبل زاهر، كما نشاء وترغب.

(محاضرة أقيمت في معهد المعارف الحكمية في 22 شباط 2016)

4. تدخل الدين في المعارف العلمية يؤدي الى تخلف المجتمع لأنه غير مؤهل للعب دور من هذا النوع، ولأنه يرفض عملية التطور على أساس أن ما أنزله الله كامل غير منقوص. اضافة الى ذلك، يلتزم الدين بالمعلومات الدينية كما أوردتها تعاليمه فينتج عن ذلك تضارب بين المعطى الديني والمعطى العلمي. ومن الأمثلة: هل البشرية نتاج سلالة واحدة من آدم وحواء، أم هو تدرج وتطور من مرتبة الحيوان الى مرتبة أعلى؟ هل خلق الكون في سبعة أيام أو عبر ملايين السنين؟

لا يزال العديد من رجال الدين يعلمون أتباعهم أن الأرض مسطحة، وأن الشمس تدور حول الأرض! فهل هذه المعتقدات الدينية تسمح بتقدم وتطور المجتمع، أم تجعلنا أسرى التخلف والانهيال مقارنة مع الدول التي اعتمدت الحقائق العلمية نبراساً لها؟

5. في المحصلة يخلص سعادته الى التأكيد

الطائفية تؤدي دوراً أساسياً في الوقوف حائلاً أمام بناء الوجدان القومي

«ان فكرة الجامعة الدينية السياسية منافية للقومية عموماً والقومية السورية خصوصاً، فتمسك السوريين المسيحيين بالجامعة الدينية يجعل منهم مجموعاً ذا مصلحة متضاربة مع مصالح مجاميع دينية أخرى ضمن الوطن، ويُعرض مصالحهم للذوبان في مصالح الاقوام التي تربطهم بها رابطة الدين (كالفرنسيين والظليان وغيرهم). وكذلك تشبث السوريين المحمديين بالجامعة الدينية يعرض مصالحهم للتضارب مع أبناء وطنهم الذين هم من غير دينهم، والتلاشي في مصالح الجامعة الكبرى، المعرضة أساسياً لتقلبات غلبة العصبية، كما تلاشت في العهد العباسي والعهد التركي. ليس من نتيجة للقول بالجامعة الدينية سوى تفكك الوحدة القومية والانخزال في ميدان الحياة القومية» (المحاضرات العشر، المحاضرة السابعة، صفحة 117).

6. ان التمسك بالدولة الدينية يؤدي الى تضارب المجموعات الدينية المختلفة ضمن سوريا لأن مرجعية كل فئة دينية ليست الوطن القومي بل المجاميع الدينية الكبرى المتواجدة خارج الوطن، كالمملكة السعودية مثلاً بالنسبة الى المسلمين السنة. أخيراً، سعادته أول من طالب بحوار مسيحي-اسلامي يردم الهوة المستفحلة على أرض الوطن وذلك ضمن البوتقة السوراقية القومية، ورفض المفاضلة ما بين الديانتين كما فعل الكثيرون وعلى رأسهم الشاعر رشيد سليم الخوري.

الدولة الديمقراطية

بالنسبة لسعادته الدولة الديمقراطية هي دولة قومية حتماً لأن مصدر السلطات في الدولة القومية هو الشعب «فالدولة الديمقراطية لا تمثل التاريخ الماضي، ولا التقاليد العتيقة، ولا المجد الغابر، بل مصلحة الشعب ذي الحياة الواحدة» (نشوء الأمم، صفحة 130).

امورنا تماماً كما تفعل السعودية، لذا لا مجال لمواجهتها انطلاقاً من المبدأ الديني لأن ذلك يعني نهايتها، والسبيل الوحيد المتاح لنا هو التوحد تحت راية القومية السوراقية الجامعة.

فصل الدين عن الدولة

لأن الطائفية الدينية تلعب دوراً أساسياً في الوقوف حائلاً أمام بناء الوجدان القومي ومساواة المواطنين، طالب سعادته بفصل الدين عن الدولة (الاعمال الكاملة، ج. 2: 282).

الا أن اسباباً أخرى جعلته يشدد على أهمية فصل الدين عن الدولة ومؤسساتها:

1. بالرغم من أن الدين يستطيع أن يلعب دوراً مسانداً للمبدأ القومي في دول الغالبية الساحقة من مواطنيها تدين بمذهب واحد كإيران وتركيا إلا أن الوضع في سوريا نقض ذلك ما يمنع أن يكون الدين داعماً للوحدة فيتحول الى سبب للفرقة والاختلاف والتقسيم (الاعمال الكاملة، ج. 2: 159-160).

2. حيث لا يوجد فصل بين الدين والدولة يجد سعادته أن الحكم يتم بالنيابة عن الله لا الشعب، واطن أن إيران حلت هذه الاشكالية بوضعها مبدأ الدولة القومية واراادة الشعب أولاً، والمبدأ الديني ثانياً، والا لما كانت هويتها كما أعلنتها عام 1979: جمهورية اسلامية إيرانية. وكلمة جمهورية هي الاولى في التعريف ما يعني أن القرار يعود الى الشعب الإيراني بمعزل عن دينه أو عقيدته أو اثنيته. والبرهان على ذلك ترسيخ مبدأ الاقتراع في انتخابات تؤدي الى تمثيل الشعب في مؤسسات الدولة من تشريعية وتنفيذية، من دون تمييز بين مسلم وغير مسلم.

3. حين تعتبر المؤسسة الدينية انها تملك الاجوبة كافة من مادية وروحية، تصبح نظرتها شمولية لا تقبل بالاختلاف لأنها تعتقد أن هذه هي الارادة الالهية وينتج عن ذلك قمع واستبداد للشعب.

الارهاب بل على الكيان الصهيوني أيضاً وانجزت استقلالها القومي ومكانتها في العالم.

يريد الغرب الاستعماري أن يبقى مسيطراً على مقدرات سوريا الاقتصادية، والاستراتيجية أيضاً كونها ممزراً إجبارياً باتجاه شرق آسيا. من أجل هذا الهدف أقام كيانات طائفية على أرض سوريا: كيان صهيوني على أرض فلسطين، وكيان يحكمه المسيحيون على أرض لبنان الكبير بعد اقتطاع اربع محافظات من سورية، ثم محاولة تقسيم ما تبقى من سورية الى مناطق علوية ودرزية وسنية، وهذا لا يختلف البتة عن محاولات الولايات المتحدة الاميركية في هذه الآونة من تحويل سورية والعراق الى امارات دينية، فالمهم بالنسبة للغرب هو شزيمة الشعب السوراقى وجعله ينقض على نفسه في حروب أهلية لا نهاية لها.

أمام الوحدة السوراقية التي يصبو اليها سعادته اذا عوائق خارجية وداخلية حلل اسبابها وقدم حلولاً لها لأن المبدأ القومي، أي استمرارية الشعب على أرضه هو الركيزة الأساسية لبقاء هذا الشعب حياً، فلا حياة للشعب فقد أرضه. الهوية التي تحملها وكذلك جواز السفر يدلان قبل أي شيء آخر على موقعنا الجغرافي: أين نسكن هو الذي يحدد انتماءنا، لا الدين ولا اللغة ولا حتى الاثنية.

لذلك كل حديث باننا يجب أن نتخلى عن المفهوم القومي كارثة حقيقية علينا، لأن المتحد القومي هو الوعاء الجامع لنا وفقدانه يفتح المجال امام قوميات الدول الأخرى كي تستولي على أرضنا كما حدث للاسكندرون وفلسطين. فتركيا تحولت الى دولة قومية مع نهاية الحرب العالمية الاولى وتقبض على حدودنا، ولها أطماع في التوسع وأخذ مساحات من أراضيها، وهي مستعدة لاستعمال الدين «السني» حجة للتدخل في



إعلان الانتخابات وتبعاته، تنويح للتقدم الميداني للجيش وحلفائه

يعد من طائل من الاستمرار بها، خصوصاً بعد أن خسرت قواتهم المقاتلة غالبية المناطق التي سبق أن سيطروا عليها. وثمة غالبية مرجحة وقففت ضد الحرب على سوريا منذ البداية، عدا عن القطاع الشعبي الكبير المؤيد مسبقاً للنظام، والذي دفع الأثمان الباهظة من أبنائه، وممتلكاته دفاعاً عن الدولة، ومنعاً لسقوطها تحت سيطرة قوى لا أحد يعرف إلى أين كانت

منهم سيتخلون عن هويتهم السورية، سعياً الى الحصول على هويات أخرى في المجتمعات التي حلوا فيها، بند مشروط ضمناً للبقاء، والاندماج، والحصول على هوية جديدة حيث وصل أحدهم.

ومن هنا يمكن معرفة سبب قبول النازحين في الدول الأوروبية... لكن بعد تمزيقهم لجوازات سفرهم، وأي هوية تعريف بهم، في هذه الأجواء، يمكن أن تجرى الانتخابات، فالدولة قائمة، والحياة تسير بصورة طبيعية، وانضباطية عالية. ويرتقب أن تكون نتائجها معروفة، فغالبية السوريين المعارضين، الذين بقوا في الداخل، وصلوا إلى قناعات أن الحرب يجب أن تتوقف، ولم

أحد المحللين تقدم السلطة السورية بأنه رجحان فائز. ومن دون خلاف على التعابير، فإن النظام حقق تقدماً كبيراً يمكنه من الدعوة إلى انتخابات شعبية.

وفي نظرة إلى الخريطة السورية، يمكن ملاحظة أن غالبية سوريا المأهولة، وفيها الغالبية الساحقة من السكان من كل أطراف المجتمع، تجري فيها دورة حياة كاملة، وهي تحت سيطرة القوات السورية وحلفائها.

ومن المعروف أن أكثرية النازحين من هذه المناطق هم من أنصار القوى المعارضة، ومن الذين انضوا في صفوفها، وقاتلوا، ولا يزال كثيرون يقاتلون، حتى أن كثيرين

على الخلاف

تجمع السوريين المهاجرين إلى أوروبا رحلة «البالم» المطاطي الذي يعبر بهم بحر إيجه بين الشواطئ التركية واليونانية، وما إن يصلون إلى بر الأمان، حتى تظهر الخلافات في المواقف مما يجري في بلادهم، وتنتهي غالباً بالشجار وتبادل الشتائم والاتهامات والضرب المبرح بين «أخوة الوطن»... الأعداء

سوريو أوروبا: أخوة الوطن.. أعداء الشتات!

بروكسل - فراس الهكار

يصبح صوت المنشد في هدوء ليل بلجيكا البارد الموحش: «أمتي قد لاح فجر فارقي النصر المبين، دولة الإسلام قامت بجهد المتقين».

يستفز محمد، اللاجئ السوري، رفاقه في غرفة المخيم بهذا المنشيد الذي أطلقه تنظيم «داعش» العام الفائت، إضافة إلى أناشيد أخرى لـ «جبهة النصرة».

استعانت إدارة «كامب» اللاجئيين

التابع للصليب الأحمر بمتطوع عربي يتقن اللغة الهولندية، لمعرفة فحوى هذه الأناشيد بعد تسريبات وصلت عن نشوء خلايا مشبوهة في «كامب»، إلا أن المتطوع المغربي أخبرهم أنها أناشيد إسلامية عادية لا توحى بشيء وليس فيها خطورة، ولم يخبرهم أن الإسلاميين من منطري «النصرة» وتنظيم «داعش» يذبحون الأسرى من عسكريين ومدنيين على أنغام تلك الأناشيد.

لا يخفي محمد، وهو القادم من محافظة إدلب، إيمانه بقيام «الخلافة الإسلامية»: «سأعود للقتال في صفوف جبهة النصرة في إدلب إذا لم أخذ الإقامة في بلجيكا. قتال نظام النصريين الكفار واجب شرعاً، وهناك آلاف الفتاوى التي تؤكد ذلك، ويجب أن نستجيب لفتاوى المشايخ لأنهم أعلم بمصلحة الأمة».

يحتفي سوريون بالأخبار الواردة عن التدخل السعودي التركي في سوريا، ويرون فيه فرصة للخلاص من حكم الأقلية للأكثرية، معتبرين أن كل من يقف مع «النظام الكافر» كافر يجب الاقتصاص منه.

يضيف محمد: «السعوديون والأتراك سيحسمون المعركة ويدعون رأس أكبر مؤيد شبيخ، وكل علماني كافر، وقريباً ستنتهي المسألة السورية بحسم عسكري لمصلحة الثوار بقيادة السعودية وتركيا». أما فادي، القادم من دير الزور، فيؤكد أن لا مشكلة لديه في أن يحكمه الكيان الصهيوني، على أن يبقى النظام السوري قائماً.

ويعتبر أن «أكثر ما يقهرني وقوف إخوتنا مع هذا النظام الكافر».



تصوّروا مفتي الجمهورية أحمد حسون يقف مع المجرمين، يا جماعة النظام نهب البلد ودمره وقتل الأطفال واغتصب النساء».

قبل أن يكمل حديثه يأتيه الرد على الفور من علاء، وهو اللاجئ من مدينة حماه، «بل انتم من دمركم وسرقتهم وقتلتم، ولم تأتوا بأي مشروع جديد، ليس عندكم غير التطرف والإرهاب والخطف والقتل باسم الثورة الكاذبة المدعومة من الصهاينة والأمريكان».

ساعود للقتال في صفوف جبهة النصرة إذا لم أخذ الإقامة

أكدت روسيا، أمس، أن بناء الدولة السورية يحدده السوريون أنفسهم من خلال الحوار، مشددة على عدم حدوث أي تغيير في رؤيتها حول سبل معالجة النزاع هناك. ونفت المتحدث باسم وزارة الخارجية ماريا زخاروفا، حدوث أي تغيير في الموقف الروسي حيال سوريا. وأضافت أن «السوريين فقط مخلون بتقرير شكل بناء الدولة التي يريدونها في المستقبل».

وكان نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف، قد تحدث الأسبوع الماضي عن

موسكو: شكك الدولة السورية يحدده السوريون أنفسهم

إمكانية قيام دولة فيدرالية في سوريا. وأضافت زخاروفا أن النزاع السوري اتخذ بعداً دولياً وانخرطت العديد من الدول في الجهود الرامية إلى إيجاد تسوية له، مشيرة إلى «أن من الطبيعي أن تجري عملية تبادل للآراء والنقاش في مختلف جوانب التسوية». وشددت على أن الموقف الروسي الثابت يتمثل في ضرورة أن تكون سوريا دولة ديمقراطية مستقلة وذات سيادة وموحدة تكفل حقوق جميع الطوائف العرقية والدينية والأفراد بغض النظر عن معتقداتهم السياسية. وأعربت عن القناعة بضرورة أن يشارك الأكراد في المباحثات السورية، موضحة أن منظمة الأمم المتحدة تتولي الجانب التنظيمي لهذه المباحثات. وأعربت عن الأمل بأن تظل التصريحات الأميركية حول وجود خطة بديلة في حال فشل وقف إطلاق النار «مجرد كلام»، داعية واشنطن إلى الوفاء بالالتزامات التي أخذتها على عاتقها.



مشهد ميداني

مشروع مصالحة كبرى في ريف درعا... والجيش يهاجم «كباني»

سانر اسليم

نشاط تفاوضي تشهده محافظة درعا ساعده وقف الأعمال القتالية، وذلك في إطار الإعداد لمصالحة تحيد العديد من القرى عن العمليات العسكرية وإعادة الحياة والخدمات إليها. ونجحت المرحلة الأولى في المفاوضات بتسليم نحو 1000 مطلوب أنفسهم للدولة السورية، بينهم عشرات المقاتلين من فصائل مسلحة. وذكر مصدر مطلع على ملف المفاوضات لـ «الأخبار» أن «الذين سلموا أنفسهم هم من قرى أبطع ونوى والشيخ مسكين وانخل وكفرشمس»، مشيراً إلى أن العشرات منهم كانوا يقاتلون إلى «جانب جبهة ثوار سوريا ولواء حوران وفصائل أخرى».

وتحدث المصدر عن مشروع تسوية يشمل عدة قرى في منطقة حوران، تبدأ مراحلها عند انتهاء فترة من يقوم بتسليم نفسه مع سلاحه، مشيراً إلى أن نجاح المفاوضات وبدء عملية

التسوية يتوقفان بشكل أساسي على نجاح الهدنة المعلنة ومنع استغلالها من قبل تنظيم «جبهة النصرة» الذي يحاول عرقلة أي عملية مصالحة. وفي السياق، أفاد مصدر عسكري لـ «الأخبار» بأنه في بادئ الأمر «قبل ساعات من موعد استقبال من يريد الدخول في المصالحة، منعت جبهة النصرة في بلدة أبطع من قرر تسليم نفسه للجيش السوري من الخروج من البلدة».

وأضاف «خلال الاتصالات بين المحتجزين والقائمين على ملف المفاوضات، تمكن الجيش من فتح منفذ، استطاع من خلاله هؤلاء الخروج باتجاه الشيخ مسكين». وأشار إلى أن ملف المفاوضات في أبطع لم يُحسم بعد نتيجة قيام مسلحي «النصرة» بعرقلة العملية التفاوضية التي تتضمن انسحابهم من البلدة ودخول الجيش إليها وتحييد المدنيين. وتحدث المصدر عن وجود نية من قبل القيادة العسكرية للجيش لتقديم كافة

التسهيلات للوجهاء الذين يبذلون جهودهم في إنجاح المفاوضات وإتمام المصالحات التي تجنّب القرى هناك قبولاً من قبل عشرات المقاتلين للدخول في تسوية، إلا أن هيمنة «النصرة» على مناطقهم تخيفهم من المبادرة حرصاً على حياة عائلاتهم. وبالعودة إلى ملف المصالحة في بلدتي أبطع وداعل، قال المصدر إن الوجهاء طلبوا فرصة لإقناع مسلحي «النصرة» بالخروج، وذلك بمساعدة المسلمين من أبناء البلدتين الذين أيقنوا أنهم لم يعد بإمكانهم الحفاظ على مواقعهم في حال قرر الجيش البدء بعملية عسكرية نحوهما. وأكد المصدر أنه في الأيام القادمة «ستشهد نتاج عمل المفاوضات الذي سيشكل انعطافاً في الساحة الميدانية لمصلحة الجيش السوري الذي يعمل على حقن دماء الأبرياء وتحييد المناطق عن العمليات العسكرية، وصولاً إلى الحدود الأردنية». وفي سياق آخر، لم يشهد ريف

الواقع يشير إلى أن ريف اللاذقية لم يعد مشمولاً بالهدنة

اللاذقية الشمالية الشرقي هدوءاً حقيقياً منذ دخول الهدنة حيز التنفيذ. وقال مصدر ميداني إن «الواقع يشير إلى أن ريف اللاذقية لم يعد مشمولاً بالهدنة، بعد رفضها من قبل العديد من الفصائل المسلحة ودخول جبهة النصرة بشكل كبير على خط المعارك». وتحدث المصدر عن تقدم للجيش نحو المواقع التي يستخدمها المسلحون في قصف مواقعهم، حيث سيطر على تل حدادة شمال كنعسبا، والذي يشرف على قريتي المزعلي والسحاقين اللتين سقطتا نارياً، ومن ثم دخلهما الجيش السوري. إلا أن عملية التثبيت لم تتم بعد، نتيجة استمرار المعارك ومحاولات المسلحين المستميتة لاستعادة النقاط التي خسروها.

وفي السياق، بدأ الجيش عملية عسكرية واسعة باتجاه تلال كباني الاستراتيجية المشرفة على سهل الغاب، شمالي غربي حماة. وقال مصدر ميداني إن المسلحين يبدون



أخبار

11341 مرشحاً للانتخابات مجلس الشعب

أعلنت اللجنة القضائية العليا للانتخابات أمس إقفال باب الترشيح للانتخابات مجلس الشعب، حيث تقدم 11341 مرشحاً بطلبات ترشيحهم في مختلف المحافظات، موضحة أن لجان الترشيح ستبت قانونية الطلبات خلال خمسة أيام تبدأ من اليوم الخميس.



وأشارت اللجنة إلى أنه يحق لطالب الترشيح الاعتراض على قرار لجنة الترشيح أمام اللجنة القضائية الفرعية خلال 3 أيام على الأكثر تبدأ من اليوم الذي يلي تاريخ إعلان أسماء المقبولين. وتوزع المرشحون على 988 في دمشق و817 في ريف دمشق و1437 في مدينة حلب و1048 في مناطق حلب و386 في إدلب و1800 في حمص، و700 مرشح في حماه، وفي اللاذقية 1653، وطرطوس 634، وديرالزور 311، وفي الحسكة 546، وفي الرقة 197، ودرعا 321، والسويداء 263، والقنيطرة 240.

(سانا)

واشنطن قلقة إزاء «معلومات» عن هجمات نفذها الجيش السوري

أعرب البيت الأبيض، أمس، عن قلقه حيال معلومات عن هجمات نُفذت على مدنيين باستخدام القذائف المدفعية والدبابات. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض، جوش إيرنست، «خلال الأيام الأخيرة، لاحظنا تراجعاً لعدد الضربات الجوية ضد المعارضة السورية والمدنيين، إنها إشارة مشجعة من دون شك». لكنه أبدى قلقه حيال هجمات قد تكون دمشق شنتها مستخدمة المدفعية الثقيلة والدبابات، وقال: «إذا تأكدت هذه الهجمات، فستشكل انتهاكاً صارخاً لوقف الأعمال العدائية».

وأضاف: «سندرس هذه المعلومات المتصلة بانتهاكات (للهدنة)، نتعامل بجدية كبيرة مع الموضوع».

(أ ف ب)

موسكو ترصد 21 خرقاً للهدنة خلال 24 ساعة

أعلنت وزارة الدفاع الروسية تسجيل 21 خرقاً جديداً من قبل التنظيمات الإرهابية لوقف الأعمال القتالية خلال الساعات الـ24 الماضية.

ونشرت الوزارة على موقعها الإلكتروني بياناً أعده «المركز الروسي لتنسيق ومراقبة وقف الأعمال القتالية»، أكدت فيه أن أغلبية الخروقات سُجّلت في درعا ودمشق وحلب وحماه.

وأشار المركز إلى أن 3 مدنيين استشهدوا وأصيب 8 آخرون بنيران المدفعية الثقيلة التي أطلقت من إحدى البلديات الحدودية مع تركيا، والتي تعرضت لها بلدة كنسباً في ريف اللاذقية.

وسُجّل 52 خرقاً من قبل هذه التنظيمات منذ تبني مجلس الأمن وقف الأعمال القتالية في السادس والعشرين من الشهر الماضي. (الأخبار)

بشار الأسد، وما كان من المعلم إلا أن أنهى النقاش الذي احتدم بين طبيب خمسيني من القنيطرة وشاب عشريني من حلب، خشية أن يتطور أكثر.

يقول عمار، اللاجئ من مدينة حماه: «إن كانوا ثواراً فلماذا جاؤوا إلى أوروبا، كما هرب من قبلهم قادتهم كيف سيسقط النظام وقد هرب الثوار دون رجعة، لو كانوا أصحاب قضية محقة لبقوا هناك وادفعوا عنها، ولم يهربوا بعد أن ورطوا الناس وأوهموهم بالجنة وكذبة الديمقراطية المزعومة. دمروا البلد وقضوا على مستقبلنا ثم لبسوا زي البراءة وذرّفوا دموع التماسيح من أجل الحصول على إقامات في بلاد يسمونها بلاد الكفار».

رهاب حقيقي

ليس الخلاف بين السوريين الفارين من هول الحرب خلافاً مؤقتاً، بل يبدو أعمق بكثير، حيث لا يستطيع سامر الشاب المسيحي القادم من دمشق أن يردّ على المتطرفين الإسلاميين الذين يشاركونه الغرفة، ويرون أن المسيحيين «فوق كفرهم» قد وقفوا إلى جانب النظام.

يقول سامر لـ«الأخبار»: «أنا أعيش برعب حقيقي هنا، ما كنت أفكر بلحظة أن يكون نصيبي بالسكن مع هؤلاء الأشخاص. تصدّق أعمل نفسي نايم وأستمع لحديثهم عن فظاعات ارتكبوها بسورية. يجلسون ويستذكرون حكاياتهم وبطولاتهم بالقتل والتنكيل، وبعدها يقومون للصلاة. بصراحة أنا أول مرة أرى هذا الإسلام».

ويضيف: «لا أستطيع تكوين صداقات مع شباب أتفق معهم فكراً وسياسياً خشية أن يروني، والقوانين هنا فاشلة جداً ولا تحمي أحد، وحين أسمع خطبة يوم الجمعة أفكر لماذا أتى هؤلاء الأشخاص إلى أوروبا؟ الأمور معقدة كثيراً هنا، وأنا أنتظر إقامتي كي أخرج من هذا المازق».

يبدو أن مأساة السوريين مزمنة، وانقسامهم يزداد يوماً بعد يوم، في الوقت الذي يراهن السياسيون فيه على المصالحة السورية - السورية، لكن الواقع يعكس رؤية مختلفة تماماً يفرضها الميدان السوري الذي يزداد الهوة بين «أخوة الوطن» الواحد في كل انتصار جديد لأحدهما، ويجعلهم أعداء الشتات الذي لجأوا إليه هرباً من أحلامهم المشروعة للعيش بكرامة.

«نحننا رجالك بشار»، متحدياً أصحاب الشتائم: «صبرنا عليهم حتى ملّ الصبر، سكتنا في الأيام الأولى صرنا نسمع المسبّات ونعمل حالنا ما عم نسمع، لك يا خاي بيكفي شردونا ووصلنا إلى أوروبا وخسرنا كل شي من تحت راسن، وبالآخر طول النهار يسبوننا لأننا مؤيدين، ويسبوا الدولة والجيش، لا والله ما رح نسكت أبداً وبدنا نحكي ونرد لأنن دمروا سورية ولحقونا هون كمان».

لا يتحدث أبو النصر بالخفاء كبقية اللاجئيين الذين يؤيدون الدولة السورية، بل يتحدث أمام الجميع، رغم أن هذا قد يؤثر في منحه الإقامة، لأن الحكومات هنا نادراً ما تمنح إقامات اللجوء السياسي للاجئين لا يشتمون الدولة السورية ورموزها. لم يحتمل الشاب ياسر، القادم من محافظة الرقة، الشتائم التي يسمعها عن الدولة السورية ورموزها وعلمها، فاحتدم النقاش بينه وبين شباب من حي الصليبية في مدينة اللاذقية، أدهم شقيق إمام مسجد «الكامب»، والأخر كان مقاتلاً في صفوف «النصرة» ويحلمان بنشر الإسلام في أوروبا بدءاً من بلجيكا. تطوّر الشجار بعد أن اشترك فيه شبان عراقيون إلى جانب ياسر، لكنه انفضّ بعد وصول الشرطة التي اعتقلت أحد الشباب لتفرج عنه في اليوم التالي، وتحول القضية إلى الشرطة الفيدرالية ومكافحة الإرهاب.

تساعد القوانين الأوروبية على نمو الخلايا المتطرفة ونشوتها، إذ لا يُعتقل أي شخص إلا إذا أمسكوا به مثلثاً. وهذا ما ساعد كثيرين ممن يحملون الفكر المتطرف على تجميع أنفسهم وتداول الأفكار التي يرون أن من شأنها «نشر الإسلام في بلاد الكفار».

يقول عبد الرحمن، وهو لاجئ من ريف دمشق: «اللجوء إلى أوروبا من حق المعارضين فقط، ليس لمن يؤيد القاتل أن يحصل على إقامة هنا، وسنعمل ما بوسعنا لمنعهم من الحصول عليها، الذين يريدون بشار الأسد كان عليهم أن يبقوا عنده ويقاتلوا معه ولا يلحقونا إلى أوروبا».

سأل أحد مدرسي اللغة الهولندية في بلجيكا طلابه اللاجئين عن اسم رئيس الجمهورية العربية السورية، ونسب خلاف بين الطلاب حين أنكر بعضهم وجود رئيس، وأجاب آخرون بأن الرئيس هو الدكتور



«اللجوء إلى أوروبا من حق المعارضين فقط» (أ ف ب)

لمجريات الحرب، رؤية هذه العبارة في المناطق التي يحررها الجيش، لكنها هذه المرة مكتوبة في أحد «كامبات» اللجوء في بلجيكا. كتبها «أبو النصر»، وهو لاجئ من مدينة حلب. لا يخفي الرجل تأييده المطلق للدولة السورية وقيادتها، بل يجاهر بموقفه ومعه بعض رفاقه القادمين من حلب بسبب انتهاكات عصابات «النصرة» و«داعش».

يقول، وهو يستمع علناً إلى أغنية

يحاول الشباب إنهاء النقاش قبل أن يتطور إلى ما أبعد من الصراخ. لكن دون جدوى، إذ تحولت المشادة الكلامية إلى اشتباك بالأيدي انقسم فيه حتى اللاجئون العراقيون بين مؤيدين للدولة السورية ومعارضين لها.

«نحننا رجالك بشار»

«جنود الأسد مروا من هنا»، اعتاد السوريون، وكذلك المتابعون

في اللاذقية

مقاومة عنيفة لمنع تقدم الجيش نحو مواقعهم، مشيراً إلى أن مدفعية الجيش كثفت ضرباتها على مواقع «الحزب الإسلامي التركستاني» و«جبهة النصرة» المحصنة في تال كباني.

تفجير يستهدف مقرراً لجبهة ثوار سوريا

وفي القنيطرة، قتل وجرح العشرات من قيادات ومقاتلي «جبهة ثوار سوريا» في انفجار سيارة مفخخة استهدف مقرراً رئيسياً لهم في منطقة العشة جنوبي القنيطرة. وذكرت «تنسيقيات» معارضة أن التفجير استهدف مقرراً إدارياً للجبهة، ما أدى إلى مقتل «القائد العام» أبو حمزة النعيمي، إضافة إلى مقتل عدد من قادة الصف الأول. وذكرت «تنسيقيات» وقوع تفجير آخر بسيارة مفخخة استهدف مستودعاً للخيرة بالقرب من المبنى نفسه، مشيرة إلى أن عدد القتلى تخطى ثلاثين شخصاً.

تقرير

حلب: «الكاستيلو» يودع الهدنة



شهد محور الكاستيلو (مدخل حلب الشمالي) اشتباكات عنيفة بين «وحداية حماية الشعب» الكردية (YPG) من جهة، ومسلحي «جبهة النصرة» وجيش المهاجرين والأنصار» من جهة أخرى. المعارك أدت حتى مساء أمس إلى إغلاق المحور الشهير الذي يُعدّ المتنفس الأخير للمجموعات المسلحة المسيطرة على أحياء حلب الشرقية. وتضاربت الروايات حول أسباب المعارك ومجرياتها، حيث اتهم ناشطون معارضون القوات الكردية بـ«خرق الهدنة، والسيطرة على المحور بغرض مساعدة النظام في إطباق الحصار»، الأمر الذي نفاه مصدر من «الوحدات»، مؤكداً أن «ما حصل هو العكس». وقال المصدر لـ«الأخبار» إنه «يجب في البداية التذكير بأن النصرة والمقاتلين الشيشانيين غير مشمولين باتفاق الهدنة في الأساس». وأضاف: «رغم ذلك كانوا هم من بدأ الاعتداء. لم يكتفوا باستهداف حي الشيخ مقصود بالقذائف بشكل مستمر، بل حاولوا السيطرة على تلة المشرفة، ومهاجمة الحي انطلاقاً من الكاستيلو». في المقابل، أكد مصدر من «النصرة»

لـ«الأخبار» أن «الهدنة غير موجودة في حساباتنا طبعاً، لكننا كنا في حالة دفاع هذه المرة. وقريباً سيعرفون ماذا يمكن أن يحصل حين يهاجم مجاهدو النصرة».

(الأخبار)

اليمن يعطك الخلاف السعودي الإماراتي تقدّم قوات التحالف في اليمن. لا سيما بعد رفض أبو ظبي المشاركة في معركة تعز المفصلية. عوامك عدة توسّع رقعة النزاع بين الحليفتين. كان آخرها طلب عبدربه منصور هادي من تركيا المشاركة في عمليات التحالف. الأمر الذي أثار استياء الإمارات

اليمن يعكف الهوة بين «الشقيقتين»: الخلاف السعودي الإماراتي يتصاعد

قاعدة بإشراف
إماراتي - بريطاني
في سقطني

كشفت مصادر مطلعة لـ «الأخبار» عن مضمون الاتفاق بين الوحد الإماراتي الذي زار جزيرة سقطري قبل يومين والسلطات المحلية في الجزيرة. وينص الاتفاق على إنشاء قاعدة عسكرية ومخبر في سقطري بإشراف إماراتي - بريطاني. إلى جانب توفيق اتفاقية إعادة إعمار الجزيرة بعد إحصاري «تسابالا» وهجر. وتشيد البنية التحتية في كل المجالات وتعويض المتضررين واعتماد دعم مادي شهري للأسر الفقيرة. وكشفت المصادر أن 350 شخصاً من أبناء سقطري غادروا أول من أمس. إلى أبو ظبي لحضهم العدد نفسه أمس. لإعدادهم ضمن قوات يجري تدريبها هناك ومن ثم العودة إلى الجزيرة. واللائق في الاتفاقية هو توقيعها بين منظمة الهلال الأحمر الإماراتي ومحافظ سقطري. لا بين ممثل عن الحكومة الإماراتية ولا رئيس الحكومة اليمنية المستقبلية خالد باح الذي حضر التوقيع. (الأخبار)

لقمان عبدالله

في الأسبوع الماضي، أعاد وزير خارجية الإمارات، عبدالله بن زايد، «تغريد» مقولة للمفكر السعودي المعارض حسن فرحان المالكي، التي تصف المجتمع السعودي بأنه «ترثي على ثقافة جنائزية لا تتحدث إلا عن الكفر والحرام». وتتهم المقولة التي نشرها الوزير عبر صفحته على موقع «تويتر» هذه الثقافة بـ«معادة الحياة وتحترق الإنسان وتدعم الإرهاب». وأثارت «التغريدة» غضباً شديداً وسخطاً في أوساط حلفائه السعوديين، فاطلقوا «هاشتاغ» معادياً للوزير المذكور، ساخرين منه ومقلّين من أهمية دولته، ومتعديين الاستخفاف بقدرة أبنائها. كذلك وصفوا السياسيين الإماراتيين بأنهم «عيال دحلان»، نسبة إلى الدور الاستشاري الذي يضطلع به المسؤول السابق في حركة «فتح»، محمد دحلان، في الإمارات.

لم تكن «تغريدة» بن زايد وليدة صدفة أو ترفاً سياسياً أو ثقافياً، بل هي انعكاس للضيّق الإماراتي من تصرف السعودية، «الشقيقة الكبرى»، ومن تفرّدها في إدارة التحالف في اليمن، من دون العودة إلى الحلفاء الملتحقين بها، إذ إنهم يرون أن الرياض تدير التحالف وفق سياستها، حتى ولو تعارضت مع استراتيجيات الدول الملتحقة بها في العدوان على اليمن. ومعلوم أن دولة الإمارات تصنّف «الإخوان المسلمين» جماعة إرهابية، وتتهمهم بتهديد الدولة، في حين تبني استراتيجيتها

في التحالف مع دول وقوى تخوض حروباً مع «الإخوان» في مصر وليبيا.

غير أن السعودية تنطلق في عدوانها على اليمن وفق سياسة مختلفة بالمطلق. فهي وضعت هدفاً وحيداً أمامها يتمثل في القضاء على الجيش اليمني و«انصارالله»، الأمر الذي يعدّ غير متوافر إلا بسقوط العاصمة صنعاء. لذا، عمدت الرياض إلى التحالف مع «الإخوان المسلمين» (حزب الإصلاح) والقوى السلفية، ومن خلالهم مع «القاعدة»، على قاعدة أن الغاية تبرر الوسيلة. وطوال فترة العدوان بقيت إشكالية

جاءت الأنباء عن
انسحاب قوات إماراتية
من مناطق في عدن
للضغط على الرياض

علاقة السعودية مع دولة الإمارات قائمة، ومثلت في أحيان كثيرة مانعاً من استكمال الهجمات، مثلما حصل في معركة تعز التي تبادل الطرفان (السعودي والإماراتي) الاتهامات بشأن فشلها، وأدت في نهاية المطاف إلى انسحاب الإماراتيين من الجبهة احتجاجاً على دعم الرياض لمقاتلي حزب «الإصلاح» في محافظة تعز. على إثرها تدخلت القيادات السياسية في البلدين، في محاولة للحدّ من اتساع الهوة بينهما، وعملت على ما سمي يومها «تنظيم الخلاف» بينهما باتخاذ مجموعة إجراءات هدفت إلى إعادة الثقة

«أطباء بلا حدود» تقلص وجودها في صعدة

خشية على أرواح العاملين في المقار التي تديرها، أغلقت منظمة «أطباء بلا حدود» مرفقاً طبياً جديداً في صعدة. بعد استهداف الطيران السعودي لمؤسسات تديرها المنظمة في أكثر من محافظة شمالية. آخرها غارة استهدفت محيط المقر الذي أغلق في ظل ظروف إنسانية صعبة

صعدة - يحيى الشامي

أغلق موظفو منظمة «أطباء بلا حدود» المقر الصحي الذي تديره المنظمة الدولية في مديرية رازح

تعنت السعودية وعدم التزامها تعهداتها السابقة بعدم استهداف المراكز الصحية التي تديرها المنظمة. وتعيش المناطق الحدودية في

محافظتي صعدة وحجة أوضاعاً إنسانية صعبة جداً، حيث ينفذ الطيران والمدفعية السعودية عشرات الضربات يومياً ما يتسبب بسقوط عشرات الضحايا من

شنت الطيران غارات على المستشفى نفسه قبل فترة (اف ب)



المدنيين معظمهم نساء وأطفال. ويواجه مئات الجرحى حالياً تهديداً حقيقياً يتعلق بأوضاعهم الصحية عقب إخراجهم من المستشفى في أوضاع غير مستقرة، وتستلزم العناية الفائقة، فضلاً عن بقاء مئات الحالات من دون خدمات علاجية في ظل انتشار كبير للأوبئة والأمراض المعدية الناجمة عن استخدام العدوان أسلحة محرمة من بينها أسلحة كيميائية يستخدم العدوان السعودي كميات كبيرة منها، وخصوصاً في المناطق الحدودية الآهلة بالسكان.

يُشار إلى أن «أطباء بلا حدود» هي الجهة الوحيدة القادرة على تقديم خدمات صحية في مديرية رازح الحدودية، غير أن المنظمة تتعرض بين الحين والآخر إلى استهداف مباشر يتسبب بإغلاق

تقرير

«الحشد الشعبي» في سامراء: الخاتمة في نينوى؟

ووقف الحملات الإعلامية غير المباشرة بين الطرفين. ورغم ذلك، توقفت الإمارات من يومها عن التحشيد باتجاه الشمال انطلاقاً من الجنوب الذي تتولى إدارة ما بقي منه بعد سيطرة «القاعدة» على معظمه.

في الآونة الأخيرة، عاد التباين بين الرياض وأبو ظبي ليطفو على السطح، ولكن هذه المرة أخذ منحى أكثر حدة، إلى درجة تهديد الإمارات بسحب قواتها من عدن. وسزبت دوائر مقربة من أبو ظبي، في الأسبوعين الأخيرين، انسحاب قواتها من مطار عدن ومينائها، ليتبين لاحقاً عدم صحة هذه التسريبات التي جاءت من باب الضغط على «الشقيقة الكبرى» لعلها تسمع «أنين» جارتها الملتحقة بها في التحالف.

أما الأحداث الأخيرة التي استفزت الإمارات، فكانت فشل جميع الخطط الأمنية التي وضعت في عدن من أجل وضع حد لنزف دماء بطال أبناءها، ثم معارضة السعودية ممثلة بالرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي بشدة التحول إلى مواجهة «القاعدة» المتهم بتنفيذ الاغتيالات وتعميم الفوضى في عدن، بادعاء أن الوجهة العسكرية الوحيدة راهنا هي الشمال.

أما الأكثر إيلافاً لدولة الإمارات فهو ما كشفته مصادر مطلعة لـ «الأخبار» عن أن هادي طلب من تركيا، أثناء زيارته الأخيرة لها، المشاركة في «التحالف» وإرسال قوات عسكرية لمؤازرة القوات العسكرية المشاركة في العدوان. طلب هادي قوبل بالرفض من تركيا، واقتصرت الموافقة على إرسال مستشارين عسكريين ومواد إغاثية، وبالفعل وصلت قبل أيام سفينة تركية إلى عدن. وفور عودة هادي إلى الرياض، زاد جرعة إضافية في الاستفزاز والتحدي لأبو ظبي بتعيين اللواء الفار علي محسن الأحمر، قائد الجناح العسكري لـ «الإخوان المسلمين»، نائباً للقائد العام للقوات المسلحة.

ولا يزال غير مؤكد حتى الآن أن الهبوط الإماراتي الكبير على جزيرة سقطرى، بمسببات إنسانية (معالجة آثار الإعصارين الأخيرين)، مع حليفهم رئيس الحكومة المستقيلة خالد بحاح، هو من أجل الابتعاد عن «الصداع» الذي تسببه لهم «الشقيقة الكبرى» في التحالف، إضافة إلى استخفاف في «القاعدة» بهم، أو أن الوجود الإماراتي في سقطرى هو ترضية أميركية للتعويض عن الفشل ورفع الحرج عنهم.

قبل يومين، عاد الحديث عن تحرير غرب سامراء إلى واجهة التصريحات الصادرة عن «الحشد الشعبي» والأطراف السياسية، بينما تمايزت العملية بين ثلاثة أسماء، أطلقها كل من «الحشد الشعبي» و«سرايا السلام» وحيدر العبادي

بغداد - محمد شفيق

بعد خمسة أشهر على إكمال تحرير مدينة بيجي، التي بقيت عصابة على القوات العراقية لنحو عام، والذي كانت لـ «الحشد الشعبي» اليد الطولى فيه، عاد «الحشد» في النسخة الثالثة لعمليات «بيك يا رسول الله» لتحرير «جزيرة سامراء» التي تمثل تهديداً لأحد أهم مرافق الشيعة (الإمامين العسكريين)، الذي أشعل فتيل الأزمة الطائفية، في عام 2006، عندما أقدم تنظيم «القاعدة» على استهدافه في معركة تتعدى العسكر والتحرير لإثبات الوجود.

وتمكنت قوات الحشد الشعبي وبقية تشكيلات القوات العراقية المشتركة من تدمير خطوط الصد الأولى لدفاعات تنظيم «داعش» في مناطق غرب سامراء في العمليات التي أطلقت عليها ثلاثة أسماء، ذلك أن «سرايا السلام» الجناح العسكري لـ «التحالف» أصدرت إعلاناً عليها اسم «بيك يا رسول الله 3»، بينما أطلق عليها «الحشد الشعبي» تسمية «عمليات الإمام علي الهادي»، فيما أعلن التلفزيون الرسمي العراقي أن رئيس الحكومة حيدر العبادي بارك العملية وأطلق عليها اسم «امن الجزيرة».

وتمكنت قوات الحشد الشعبي (وفق البيانات الصادرة عنها، وتصريحات

تمكنت قوات «الحشد» من تحرير عشرات الكليومترات في الجزيرة

الأبرز والأخير لـ «داعش» في صلاح الدين. وطيلة اليومين الماضيين، تفقد نائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس والأمين العام لمنظمة «بدر» القائد في «الحشد» هادي العامري، القطعات العسكرية لـ «الحشد الشعبي» على طول امتداد خطوط المواجهة. وقال المهندس، في تصريحات للصحافيين من جزيرة سامراء، إن المعركة لن تطول كثيراً وهناك إصرار وعزم كبيران على تحقيق النصر، مضيفاً أن المعركة ستستمر أياماً عدة، حتى تحقيق كامل أهدافها.

من ناحيته، صرح القيادي في الحشد

الشعبي ريان الكلداني بأن العمليات التي انطلقت لتحرير جزيرة سامراء لن تتوقف وصولاً إلى نينوى، مؤكداً أننا لن نسمع للأصوات التي تقبل الأيادي القطرية والسعودية والأميركية، مما يشير إلى أن عملية غرب سامراء أشبه بمحاولة «مباغنة» للمشاركة في تحرير الموصل، لكون الشرايط تحدياً نينوى.

وذهب المحلل السياسي عبد العزيز العيسوي إلى أن معارك «غرب سامراء» مستمرة منذ أكثر من عام، لكن «الحشد الشعبي» سعى، عبر إطلاق المعارك خلال اليومين الماضيين، إلى إثبات وجود «وحجج مكان له في معارك تحرير الموصل. وأكد العيسوي، في حديث لـ «الأخبار»، أن «الحشد الشعبي» نجح، بشكل كبير، في إعادة تسويق نفسه عبر هذه العملية.

وأوضح العيسوي أن عمليات غرب سامراء قد تغيرت الكثير من المعادلة، بعدما أشارت جميع المعطيات إلى أن قضية عدم مشاركة الحشد في معارك الموصل قد حسمت، متوقعاً أن تضع تلك التطورات العبادي في مواقف صعبة ومحرجة مجدداً.

جرى تسجيك هروب الكثير من قيادات وعناصر «داعش» باتجاه الشرايط (أف ب)



العبادي يبحث مع بايدين الممارك ضد «داعش»

الجبوري إن «الكتل السياسية متفقة على التعديل الوزاري، شريطة احترام الدستور والحفاظ على تمثيل المكونات وإعداد برنامج اقتصادي لإنقاذ البلاد من الأزمة الحالية». مشيراً في الوقت ذاته إلى أن «الكتل مختلفة بشأن آلية التغيير الوزاري والمعايير التي ينبغي اتباعها».

في سياق آخر، كشف محافظ صلاح الدين، رائد إبراهيم، عن قرار اللجنة الطاقة في مجلس الوزراء يقضي بتحويل مصرفي النفط في ناحية الصينية، شمالي تكريت، إلى منطقة الزبيدية في محافظة واسط. وفيما أكد رفضه لهذا القرار كونه «يسير عكس توجهات المصالحة الوطنية»، طالب العبادي بـ «الغائه». وقال إبراهيم إن «إدارة المحافظة أطلعت على قرار اللجنة الطاقة في مجلس الوزراء في 18 من كانون الثاني الماضي، والقاضي بتكليف وزارتي النفط والصناعة والمعادن لدراسة إمكانية نقل مصرفي النفط في ناحية الصينية إلى منطقة الزبيدية في واسط». مضيفاً أن «هذا القرار غريب ويسير عكس توجهات المصالحة الوطنية».

(الأخبار)

والتسليح والدعم الجوي، كما تم تأكيد وقوف الولايات المتحدة الأميركية مع العراق في وجه أي تحديات محتملة لحدوده وأراضيه». وأضاف أنه «جرى بحث خطط الإصلاح الاقتصادي والمالي، وأهمية المساهمة في دعمها والإسراع في تزويد العراق بأفضل الخبرات الدولية للنهوض بمتطلباتها بشكل يتلاءم مع حاجات العراق الآنية والاستراتيجية».

يأتي ذلك فيما علمت «الأخبار» أنه في الوقت الذي من المفترض فيه أن يعرض رئيس الوزراء حيدر العبادي أسماء الوزراء البدلاء «التكنوقراط» على «التحالف الوطني»، فإن الخلافات لا تزال مستمرة داخل «التحالف الوطني» بشأن الإصلاحات وعملية التغيير الوزاري المرتقب. وأوضح أحد المصادر أن «هناك انقساماً داخل التحالف بشأن شمول العبادي نفسه بالتغيير الوزاري، كما يذهب المجلس الأعلى بزعامة عمار الحكيم، وبين من يرى ضرورة بقاء العبادي كما يذهب التيار الصدري إلى ذلك».

وفي هذا الإطار، كشف المستشار في رئاسة الجمهورية قحطان الجبوري عن نقاط التوافق والخلاف بين الكتل السياسية بشأن التعديل الوزاري المرتقب. وقال

بحث رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي مع نائب الرئيس الأميركي، جو بايدين، أمس، الممارك ضد «داعش» وآلية تنفيذ الإصلاحات، وذلك في وقت استبعد فيه وزير الداخلية محمد الغبان استعادة الموصل خلال العام الحالي.

وفي مقابلة مع صحيفة «دي إندبندنت» البريطانية، أكد الغبان أن القوات الأمنية تركز، حالياً، على تحرير مناطق أخرى من «داعش»، لا سيما الشرايط والحويجة، مقرأً في الوقت ذاته بأن العراقيين «لا يثقون» بالشرطة، بسبب «فشلها» في منع التفجيرات والمستوى العالي من الفساد المستشري في المنظومة الأمنية.

وقال الغبان إن «أفضلية الاختيار تتجه لتحرير مناطق أخرى (غير الموصل) من داعش إلى الجنوب أكثر باتجاه الشرايط (شمال مدينة تكريت)، والحويجة (غرب مدينة كركوك)، مضيفاً أن «القوات الأمنية تسعى، حالياً، إلى اجتثاث جيوب مقاتلي داعش من مناطق حول بحيرة الثرثار، جنوبي صلاح الدين».

في غضون ذلك، ذكر بيان صادر عن مكتب العبادي، أنه «جرى خلال اتصال (بينه وبين بايدين) استعراض سبل تعزيز الدعم المقدم لقواتنا في مجالات التدريب

مصر

عكاشة خارج عضوية البرلمان: إسقاط بالغالبيت موقف «النور» كان موحداً وسط فوضى بين النواب



من أمام نقابة الصحفيين في القاهرة أمس (أي بي إيه)

ولكن الموقف الحقيقي للنواب - على الأقل - كان دافعه هذا السبب. القصة بدأت من طلب لجنة تحقيق في البرلمان الأربعة الماضي، حرمان عكاشة حضور دور انعقاد كامل في المجلس، على خلفية طلبات سحب الثقة منه، ولكن بعض النواب علا صوتهم بالمطالبة بإسقاط العضوية، وهو ما رضخ له عبد العال.

لكن الجلسة شهدت مناقشات حادة ما بين رافض ومؤيد لإسقاط عضوية عكاشة، وبعد اكتمال النصاب حاول بعض النواب مغادرة القاعة، ولكن أحدهم صرخ قائلاً: «أنتم رايعين فين وسابين المهمة الوطنية»، ثم عقب عبد العال بالقول: «عليكم بالتحلي بالشجاعة لمواجهة الرأي العام والشعب المصري، فتحلوا بالأمانة التي كلفتم بها». ثم أمر رئيس المجلس الأمن بغلاق أبواب القاعة لمنع النواب من الخروج في أثناء إجراءات التصويت على إسقاط عضوية عكاشة، علماً بأن هذا الإجراء شرطه موافقة ثلثي النواب.

ومن المهم الإشارة إلى أن لقاء عكاشة بحد ذاته مع السفير الإسرائيلي طبقاً لموقف الدولة المصرية ومعاهدة «كامب ديفيد» لا يحاسب عليه القانون، بل تحميه معاهدة التسوية، ولكن إسقاط العضوية عنه جاء بسبب حديثه في ما يخص حصة مياه مصر وتأثير سد النهضة فيها، وهو ما عُدّ إخلالاً بالأمن القومي. كذلك جاء إسقاط عضوية عكاشة ليكشف حقيقة التناقض الشديد بين الموقف الرسمي للدولة والموقف الشعبي الراض للتطبيع مهما كان التزام الدولة باتفاقات تسمح به، خاصة أن عكاشة فاخر بالتطبيع في ظل رفض شعبي وبرلماني،

لم يفلت توفيق عكاشة من نتائج تطبيعها. ظن أن المناهض القانونية مغلقة في ظل حصانته البرلمانية وحماية «كامب ديفيد». لكن مجلس النواب أسقط عضويته بغالبية الأصوات أمس، وسط فوضى ومحاولات للأسباب من الجلسة واعتراض آخرين

القاهرة - رانيا العبد

هكذا كانت نهاية النائب المطبوع، اللقب الذي اكتسبه توفيق عكاشة بعدما كان الإعلامي المثير للجدل، قد قرر يوم أمس، رئيس مجلس النواب، علي عبد العال، خلو مقعد عكاشة في المجلس عن دائرة طلخا ونجروه بعد موافقة 465 نائباً على إسقاط عضويته، على أن تجري انتخابات بعد انتهاء الإجراءات

قتل 4 جنود
في 3 عمليات شمال سيناء
خلال يوم واحد

القانونية على المقعد نفسه. وفيما يأتي إسقاط عضوية عكاشة ليكون الثاني بعد استقالة المستشار سري صيام، المعين من رئاسة الجمهورية، فإنه في حالة عكاشة لا بد من إجراء انتخابات على المقعد الفارغ. عموماً، لم يعلن مجلس النواب أن إسقاط العضوية كان سببه لقاء عكاشة العلني مع السفير الإسرائيلي لدى القاهرة والحض على فتح التطبيع مع إسرائيلي،

الأردن

خلايا السلفيين النائمة تستقيظ؟

على قرار اللجنة الخاصة التي تشكلت في وقت سابق لبحث الموقف من النائب المطبوع، أيضاً، كان لافتاً أن من النواب الذين رفضوا إسقاط العضوية ليس جابر ومرضى منصور، وكذلك النائب محمد السادات، الذي أعلن رفضه إجراءات إسقاط العضوية، واصفاً إياها بالإجراءات غير القانونية والمخالفة للائحة البرلمان. لكن هذا الموقف

الحديث في ما يخص البلاد مع دولة أخرى أجنبية دون صلاحيات من البرلمان أو الرئاسة، وهو ما أسقط ظاهرياً عضوية عكاشة. واللافت أن «النور» السلفي هو الحزب الذي كان له موقف موحد، أعلنه رئيس الهيئة البرلمانية للحزب، أحمد خير الله، حينما أيد إسقاط العضوية عن عكاشة، في أثناء مناقشة مجلس النواب التصويت

لكن مجلس النواب، وهو السلطة التشريعية، لا يملك أن يعلن ذلك، التزاماً منه بـ«كامب ديفيد»، وهو ما يتضح من نقل مصادر صحافية ما نسب إلى عبد العال، حينما عقب بأنه لا علاقة لإسقاط عضوية عكاشة بلقائه سفير إحدى الدول الأجنبية. من بعد ذلك، استغل البرلمان ثغرة في حديث عكاشة على قناته («الفرعين») وبعض وسائل الإعلام لتطيحه، وهو

وكان لافتاً لهجوم الكبير الذي شنّه كتاب أردنيون عبر صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، على السعودية، باعتبارها «المصدر للفكر الوهابي الذي يتبناه داعش»، ما دعا الملحقة الثقافية للسفارة السعودية لدى عمان، إلى دعوة السعوديين خاصة الطلاب المقيمين في إربد، إلى توخي الحيطة والحذر، وفق تغريدة نشرت على «تويتر».

ولاحقاً، صدر بيان عن «جماعة الإخوان المسلمين» في الأردن أدان «استخدام العنف ورفع السلاح في وجه الدولة». وأشار البيان إلى «ضرورة تكاتف الجهود للحفاظ على أمن الأردن وسلامته من أي اعتداء، وعدم المساس باستقراره». كذلك نعي رجل الأمن الذي سقط في المواجهات.

وخلال جنازة الضابط راشد حسين الزبيد، حضر الملك عبد الله الثاني وأشقاؤه وأفراد من العائلة المالكة، في وقت عبر فيه عدد من المشاركين في الجنازة عن توقعات سيئة بمواجهة مع التيارات التكفيرية، وتخوفهم من عودة آلاف الأردنيين المنخرطين في القتال بجانب «داعش»، و«جبهة النصرة» إلى المملكة.

والعراق، خاصة أن الفكر السلفي يلقي رواجاً كبيراً بين أردنيين وفلسطينيين في المملكة. كذلك تسرب إلى الإعلام أن «كامل أعضاء الخلية المستهدفة أردنيون يحملون الأرقام الوطنية».

بيان المخابرات الأردنية
كان أكثر تفصيلاً وبعداً
عن العموميات



بالأسلحة الأوتوماتيكية، تعاملت القوات المختصة مع الموقف بالقوة المناسبة». وأشار إلى أنه كان من نتائج العملية «اعتقال 13 عنصراً متورطاً في المخطط الإجرامي»، فيما ارتدى مطلق النار أزرمة ناسفة، وضبط مع الخلية «كميات من الأسلحة الرشاشة والذخيرة والمتفجرات والصواعق».

وما بين كون أحداث إربد عملية استباقية، أو هجوماً نفذ في وقته، يتخوف الأردنيون من كون الحادثة صغارة البدء لأثار وجود «داعش» في كل من سوريا

أمنية كبيرة وقوية ضد مسلحين تلقوا تدريبات عسكرية ولديهم كميات كبيرة ونوعية من الأسلحة، وقد تهيأوا وتحصنوا جيداً للمواجهة. ثم جاء بيان المخابرات الذي نقلته وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا)، وفيه تأكيد «إحباط مخطط إرهابي لتنظيم داعش يستهدف ضرب منشآت عسكرية ومدنية».

عموماً، أدت المواجهة في إربد، كما قال المتحدث باسم الحكومة الوزير محمد المومني، إلى وقوع قتل من القوى الأمنية وأربعة جرحى، مقابل مقتل سبعة من أفراد الخلية. وأكد المومني أن «المهام الأمنية في إربد انتهت فجر الأربعاء».

ووفق بيان المخابرات الأردنية، فإنه «بعد عمليات متابعة استخباراتية حثيثة، أحبط مخطط إجرامي وتخريبي مرتبط بعصابة داعش، كان يهدف إلى الاعتداء على أهداف مدنية وعسكرية داخل المملكة وزعزعة الأمن الوطني». وبعد ذلك، أمكن تتبع «المجموعة الإرهابية وتحديد مكانها، حيث اختبأت وتحصنت في إحدى العمارات السكنية في إربد... بعدما رفضوا تسليم أنفسهم وأبدوا مقاومة شديدة لرجال الأمن

في آخر ظهور إعلامي لوزير الداخلية الأردني. ردّ بانضمام على الصحافيين قائلاً إنه «لا خلايا نائمة في الأردن». لم تبض أيام حتى جرت عملية أمنية في إربد. بالقرب من الحدود مع سوريا. ليعلن رئيس الوزراء «إحباط مخطط لمجموعة مرتبطة بتنظيم إرهابي»، في إشارة إلى «داعش»

عمان - عبد الرحمن أبو سنيّة

مع زهاب نفي وزير الداخلية في الأردن، سلامة حماد (الصورة)، وجود خلايا نائمة لعناصر سلفيين، أدراج الرياح، بات من الممكن التدقيق في البيان «النادر»، الذي صدر عن المخابرات الأردنية، بعد العملية الأمنية في مدينة إربد، شمالي المملكة، فجر أول من أمس.

قبل بيان «المخابرات»، كانت البيانات الرسمية يشوبها الغموض، وخاصة بإطلاق وصف «الخارجين عن القانون»، الذي يناسب مهزبي المخدرات واللصوص مثلاً، فيما دارت عملية

فلسطين

شهيدان وعملياتان في نابلس... ونتنيها هو يعيد بحث إبعاد العائلات إلى غزة

الإرهابية التي ترتكب ضد دولة إسرائيل ومواطنيها». لكن وسائل الإعلام الإسرائيلية قالت إن نجاح هذه المبادرة غير مؤكد، علماً بأن المستشار القانوني للحكومة، أفخاي ماندلبيت، كان قد أكد قبل أيام معارضته إبعاد العائلات، مشيراً إلى أنها «عملية غير قانونية وفق القوانين الإسرائيلية والدولية».

في المقابل، قالت المتحدثة باسم منظمة «بيتسيلم» الحقوقية الإسرائيلية سارييت ميخائيلي: «من الواضح أن رئيس الوزراء يرحب الآن تحت الكثير من الضغوط من اليمين، وخصوصاً من السياسيين الذين يتهمونه بالتساهل ضد موجة الهجمات». وتابعت ميخائيلي: «أي شكل من أشكال العقاب الجماعي غير قانوني، وفي هذه الحالة محاولة معاقبة أقرباء منفذي الهجمات الذين لم يتم اتهامهم بأي شيء، خرق كامل للقانون الدولي ولاتفاقية جنيف».

على صعيد آخر، تسبب خلاف بين «اتحاد المقاومين الفلسطينيين» و«اللجنة القطرية لإعادة الإعمار»، في إعلان الأول تعليق العمل مؤقتاً اليوم الخميس في المشاريع الجارية في قطاع غزة. وقال بيان لاتحاد المقاومين إن «قرارات تصفية ومنافية للتعاقدات قد تدفع 22% من العمالة الفلسطينية في محافظات غزة إلى طابور البطالة وتدمير قطاع الإنشاءات الرفاعة الحقيقية للاقتصاد الفلسطيني». وذلك بعدما اتهم بيان الاتحاد القطريين ب«اتخاذ قرارات غير عادلة ومنافية للعقود الموقعة بين المقاومين واللجنة القطرية». لكن الأخيرة أعربت عن استنكارها «كإل الاتهامات» ضد «اللجنة تقوم بتنفيذ أكبر وأهم المشاريع في قطاع غزة».

(الأخبار، أ ف ب)



عناصر امن تابعون للسلطة الفلسطينية خلال تدريبات في الخليل أمس (أي بي ايه)

«هما من قرية قريوت القريبة من المستوطنة، وأنهما لم يعودا إلى قريتهما منذ مساء أمس (الثلاثاء)». في غضون ذلك، طلب رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، من المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية، النظر في إمكانية إبعاد عائلات منفذي الهجمات الفلسطينيين إلى قطاع غزة، وفق ما أعلن مكتب نتنياهو أمس. وكتب المتحدث باسم رئيس حكومة العدو، في تغريدة على حسابه الرسمي على موقع «تويتر»، أن «إبعاد ذوي الإرهابيين الفلسطينيين إلى قطاع غزة سيؤدي إلى تقليل العمليات

حيث كانت زوجته وأبناؤه الخمسة موجودين، وإقفال بابه». لكن الشرطة الفلسطينية ذكرت أن عازم وزغلوان

خلاف بين «اتحاد المقاومين» في غزة و«اللجنة القطرية للإعمار»

نقذ مقاومان عملية طعن مزدوجة في مستوطنة «هار براخا» بالقرب من مدينة نابلس أدت إلى إصابة جنديين إسرائيليين بجراح متوسطة

من على اندلاع «انتفاضة القدس» ما يقارب مئة وخمسين يوماً، ولا تزال عمليات الطعن والدهس في القدس وقرب مستوطنات الضفة مستمرة. نقذ مقاومان يوم أمس عملية طعن مزدوجة في مستوطنة «هار براخا»، بالقرب من مدينة نابلس، شمالي الضفة، أدت إلى إصابة جنديين إسرائيليين بجراح متوسطة، فيما أعلن جيش العدو حالة الطوارئ في المستوطنات المحاذية لمكان العملية، مطلقاً صفارات الإنذار في مستوطنة «هتسار» لتحذير مستوطنيه، وطالباً منهم البقاء في بيوتهم بعدما تمكن المنفذون (المنفذان) من الهرب.

وفي وقت سابق لهذه العملية، قال بيان للجيش الإسرائيلي إن «فلسطينيين تسللوا صباح الأربعاء (أمس) إلى مستوطنة «عيليه»، جنوب نابلس، وهاجما رجلاً كان في منزله. وأضاف البيان أن «الجنود وصلوا... وأطلقوا النار على المهاجمين وتمكنوا من قتلهم». وذكرت متحدثة باسم مستشفى «شعاري تصديق» أن المستوطن روي هاريل، الذي هاجمه الشهيدان لبيب عازم ومحمد زغلوان، «عندما كان خارجاً من منزله، أصيب بطعنات سكين». وفي حديث هاريل مع الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، قال إنه «نجح في صد مهاجميه ودخول منزله،

علق عليه عبد العال بالقول، إن «الإجراءات الصحيحة مسؤوليتي، والنائب يفسر مادة لائحة تفسيراً خاصاً له»، متابعاً: «أتمنى من النائب السادات ألا يعطيني دروساً في القانون الدستوري». في قضية أخرى ولافتة (الأناضول)، ورد في حديث عبد العال، خلال جلسة أول من أمس، وللمرة الأولى، إشارته إلى «الدولة العميقة» (دون الإشارة إلى الجهة التي يقصدها)، و«حل المجلس»، وسط استمرار أجواء حظر البث التلفزيوني المباشر لجلسات المجلس، رداً على فوضى الاتهامات بين أعضائه. وكان رئيس البرلمان قد قال وفق الموقع الإلكتروني للتلفزيون الحكومي، إن الفوضى والمشادات الكلامية قد تكون سبباً في حل البرلمان المصري لاحقاً. وفي الواقعة الثانية، وفق المصدر نفسه، أكد «استمرار وجود الدولة العميقة (كيان مواز) في مجلس النواب»، في إشارة إلى الارتباك والتأخير والأخطاء في التصويت الإلكتروني داخل القاعة، والمسؤولة عنها جهة حكومية. وقال عبد العال: «يبدو أن الدولة العميقة موجودة في ذلك المجلس، وأحذر للمرة الأخيرة المسؤولين عن الجانب التقني، وأطالب الأمين العام للمجلس باتخاذ إجراءات صارمة ضد العاملين».

إلى ذلك، قتل ثلاثة جنود، أمس، جراء استهداف قوات الأمن بعبوة ناسفة جنوب مدينة الشيخ زايد في محافظة شمال سيناء. وهذا هو الحادث الثالث الذي يطاول قوات الأمن المصرية في شمال سيناء منذ صباح أمس، بعدما قتل جندي وأصيب ثلاثة آخرون في هجومين منفصلين في اليوم نفسه، داخل مدينة رفح.

تقرير

يعلون يتوعد حزب الله و«حماس»: إيران التهديد الأول لإسرائيل

تهديداتها ضد إسرائيل إلى قوة الردع لدى الجيش الإسرائيلي. إلى ذلك، أعرب السفير الإسرائيلي في موسكو تسييفي حيفتس، خلال لقائه مع رئيسة «مجلس اللوردات في البرلمان الروسي» فلنتينا متفاينكو، عن الخشية الإسرائيلية من تعزيز إيران لسيطرتها في سوريا. ووفق وكالة الأخبار الروسية، «إنترفاكس»، رأى السفير الإسرائيلي أن تل أبيب تدرك الخطوات التي تتخذها روسيا في سوريا، لكنها «ترغب في منع تبلور وضع يكون فيه هناك حضور لإيران في الجولان»، مضيفاً أن إسرائيل باتت معنية بمنع حصول «أعمال عدائية» من الجانب الإيراني، ضد إسرائيل، انطلاقاً من الأراضي السورية. كذلك فإن إسرائيل، بحسب حيفتس، معنية أيضاً بأن لا يصل سلاح روسي إلى إيران عبر سوريا، كما أنّ «من غير المسموح، أيضاً، انزلاق السلاح نحو لبنان».

في المقابل، أعربت متفاينكو عن أملها بزيارة رئيس الدولة روبيين ريفلين لموسكو، خلال الفترة المقبلة، مشيرة إلى أنه خلال زيارتها الأخيرة لإسرائيل، وجهت دعوة، أخرى، إلى رئيس «الكنيست» يولي أدلشتاين لزيارة روسيا.

أقر وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعلون، للمرة الأولى، بأن إيران هاجمت إسرائيل، خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة، عبر «الساير»، باعتباره أحد مجالات القتال. وأضاف، خلال كلمة ألقاها أمام مؤتمر «الهايتك»، في تل أبيب، أن «أفضل طريقة للدفاع هي الهجوم»، مؤكداً أن «إسرائيل تستعد لوضع يتم فيه سحق الردع، سواء في الشمال أو الجنوب». كذلك توعد حزب الله وحركة حماس بدفع ثمن أكبر مما دفعاه، حتى الآن. وتطرّق يعلون إلى الاتفاق النووي مع إيران بالقول إن «إيران حالياً هي في مرحلة تأجيل المشروع، ولم تتخل عن الفكرة، ولذلك فإن هذا الأمر لا يزال أمامنا». ورأى يعلون أن «جميع محاولات الأطراف، المختلفة، في المنطقة لشراء قدرات نووية عسكرية باءت بالفشل لأسباب مختلفة». ولفت إلى أن «إيران لم تتوقف عن تمويل الإرهاب، والاستعداد ليوم الأمر، على الرغم من توقيع الاتفاق النووي معها»، مشدداً على أن «إيران لا تزال بالنسبة إلى إسرائيل التهديد رقم واحد».

على صعيد آخر، وفي ما يتعلق بقطاع غزة، قال يعلون إن حركة «حماس» تحاول إعادة بناء قدراتها، لكنها لم تنجح، حتى الآن، بسبب صعوبة عمليات التهريب إلى القطاع. وعزا الوزير الإسرائيلي عدم تنفيذ «حماس»

THE CHILDREN'S CANCER CENTER OF LEBANON PROUDLY PRESENTS

ORQUESTA BUENA VISTA SOCIAL CLUB® "ADIÓS TOUR"

WEDNESDAY MARCH 23, 2016 AT BIEL, 8:30PM

Tickets starting from \$50

Available at www.ticketingboxoffice.com

All proceeds go to supporting kids' treatment at CCCL

For More Info: T 01 351515 | M 70 351515 | www.ccll.org.lb

Sponsored by **CLIPP** soldere

saving lives celebrating hope

الولايات المتحدة

«الثلاثاء الكبير» من نصيب كلينتون و ترامب

حقة، الجمهوري دونالد ترامب والديموقراطية هيلاري كلينتون فوزاً ساحقاً في الانتخابات التمهيدية للحزبين في يوم «الثلاثاء الكبير». الذي يشكل محطة مفصلية في مسار السباق إلى البيت الأبيض

هيمن الجمهوري دونالد ترامب والديموقراطية هيلاري كلينتون على نتائج انتخابات «الثلاثاء الكبير» التمهيدية، التي تُعد مفصلية في السباق إلى البيت الأبيض، وأصبحت بذلك المرشحين الأوفر حظاً لخوض الانتخابات الرئاسية.

وفاز ترامب، منذ 1 شباط، بـ10 عمليات اقتراع من أصل 14 جرت ضمن الانتخابات التمهيدية، فيما فازت هيلاري كلينتون على منافسها



بعد فريق، كلينتون إستراتيجية لتشويه صورة ترامب

بيرني ساندرز في 11 عملية انتخابية من أصل 16. وأثبت كل من المرشحين مدى شعبيته وقوته من شرق البلاد إلى غربها، وصولاً إلى الشمال والجنوب.

وبحسب استطلاعات الرأي، تُعدّ الديموقراطية هيلاري كلينتون الأوفر حظاً لخوض المنافسة مع دونالد ترامب، الشخصية الحادة من الجمهوريين. لكن الديموقراطيين لا يقللون من أهمية الرجل الذي تمكن من تجاوز كل التوقعات. وفي هذا السياق، أفادت صحيفة «نيويورك تايمز» بأن «فريق كلينتون بدأ يُعد إستراتيجية لترويج صورة عن ترامب، بأنه رجل أعمال قاسٍ لا يرحم ومناهض



كما كان متوقفاً فازت كلينتون في ولايات الجنوب حيث تلقى دعم الأقليات (أ ف ب)

أوكلاهوما وكولورادو ومينيسوتا. وكما حدث في كارولاينا الجنوبية، حصدت هيلاري كلينتون كل أصوات السود تقريباً (82 في المئة حسب الاستطلاعات عند مغادرة الناخبين مراكز الاقتراع) في فرجينيا. وصوت ثلثا الناخبين لكلينتون أيضاً. لكن قاعدة ساندرز بين الشباب لا تتراجع. فقد صوت 71 في المئة من الذين تراوح أعمارهم بين 17 و29 عاماً لساندرز في هذه الولاية. وما زالت حملته تملك الأموال لمواصلة الحملة لأشهر مقبلة. مع ذلك، تبقى هناك عراقيل قبل أن يتمكن أي من كلينتون أو ترامب من بلوغ الغالبية المطلقة للمندوبين المطلوبة لمؤتمر التنصيب. وفي هذا الإطار، يقول الخبير السياسي في جامعة نيوهامشير دانتى سكالاً إن تنصيب ترامب مرشحاً للحزب الجمهوري «حتمي تقريباً، فهو حتى الآن فاز بـ30 في المئة بحسب النظام النسبي. واعتباراً من 15 آذار سيكون الفائز في غالبية الانتخابات التمهيدية المرشح الذي يحصل على كل أصوات المندوبين. وفي نهاية الشهر تكون 62 في المئة من أصوات المندوبين قد منحت، وكلما من الوقت، أصبح من الصعب لمنافسه تحقيق نتائج متقاربة معه. وإذا نال دونالد ترامب الغالبية المطلقة من أصوات المندوبين، التي يجري التنافس عليها (1237 من أصل 2472)، يكون السباق قد حُسم ويصبح رسمياً مرشح الحزب للانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني.

المجالس الناحبة للجمهوريين، التي جرت الثلاثاء في الإسكا. وكما كان متوقفاً، فازت هيلاري كلينتون في ولايات الجنوب حيث تلقى دعم الأقليات. وقد حققت هذا الفوز في جورجيا والألاباما وتينيسي وفرجينيا واركنسو وتكساس. كذلك فازت في ماساتشوستس وأرخبيل ساموا. وفاز المنافس الوحيد لكلينتون، السيناتور بيرني ساندرز في ولايته فيرمونت الحدودية مع كيبيك، وفي

الأخرى، الناخبين بالفوز في فلوريدا حيث ستجري الانتخابات المقبلة في 15 آذار. وتُعدّ هزيمة الجمهوري مارك روبيو في فرجينيا، حيث كان يتوقع الفوز، نكسة للسيناتور الشاب الذي كان يأمل الاعتماد على المعارضين لترامب. لكن فوزه في مينيسوتا، وهو الأول منذ بداية الانتخابات التمهيدية، منحه بعض الأمل، فيما فاز سيناتور تكساس تيد كروز بفارق ضئيل على دونالد ترامب في

للنساء وغير مناسب للرئاسة. في المقابل، إن الحزب الجمهوري الذي يأمل العودة إلى البيت الأبيض بعد ولايتي الرئيس الديموقراطي باراك أوباما، منقسم حول ترشيح قطب العقارات الذي تثير تصريحاته الاستفزازية استياءً. وبعد سلسلة الانتصارات التي حققها في جورجيا وماساتشوستس وتينيسي والألاباما وفرجينيا واركنسو وفيرمونت، وعد رجل الأعمال، الذي خرّق قواعد السياسة الأميركية الواحدة تلو

تركيا

دوندار يتعهد بـ«فضح جرائم الدولة»

راه جان دوندار أن قرار المحكمة الدستورية الإضراج عنه وعن زميله أرم غول، «هزيمة واضحة»، لرجب طيب أردوغان. متوقفاً أمس بـ«فضح جرائم الدولة» أمام المحكمة الدستورية

في مؤتمر صحافي عقده أمس، قال رئيس تحرير صحيفة «جمهورية» التركية المعارضة، جان دوندار، «اعتباراً من الجلسة الأولى للاستماع إلينا في محاكمتنا في 25 آذار، سنسلط الضوء على جرائم الدولة. لن ندافع عن أنفسنا، سنفضح جرائم الدولة»، مضيفاً، «إذا كنت صحافياً في تركيا، فالدخول إلى السجن هو جزء من مهنتك... نحن صحافيون، ولسنا موظفين في خدمة الدولة. واجبنا إعلام الجمهور بالأفعال غير القانونية للحكومة». وأدان دوندار «جو الخوف الذي ينشره نظام (الرئيس التركي رجب طيب) أردوغان بين الصحافيين».

وكانت المحكمة الدستورية قد أفرجت يوم الجمعة الماضي عن دوندار وزميله، مدير مكتب



متظاهرون ضد حظر التجول في ديار بكر (أ ف ب)

«انتقاد جميع المؤسسات بسبب قراراتها». ورأى داود أوغلو أن القضية ضد دوندار وغول يجب ألا يُنظر إليها كقضية حرية تعبير، مكرراً اتهام الصحافيين بالتجسس. وفي سياق متصل، انتقد داود أوغلو دعوة رئيس حزب الشعوب الديمقراطي، صلاح الدين دميرطاش، سكان ديار بكر لتنظيم مسيرة إلى مدينة «سور»، احتجاجاً

لها (أي المحكمة)، ما أثار موجة احتجاج من المعارضين. وكان الرئيس التركي قد اعتبر نشر الفيديو المذكور «خيانة»، متوقفاً بأنه سيجعل دوندار «يدفع الثمن غالباً». من جهته، قال أمس رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، إن قرار المحكمة الدستورية «تدخل في محاكمة جارية»، وإن من الممكن

على ما وصفه دميرطاش بالجرائم التي ترتكبها قوات الأمن التركية فيها، وعلى حظر التجول المفروض عليها. ورأى رئيس الوزراء أن دعوة دميرطاش «استفزازية»، متهماً نواب الحزب المذكور بالتواطؤ مع مقاتلي حزب العمال الكردستاني «لجر تركيا إلى الفوضى». وقال وزير الداخلية التركي، إفكان آلا، إن «المحرّض (على تنظيم المسيرة) سيكون مسؤولاً عن العواقب»، مؤكداً أن العمليات التي تجريها القوات التركية في جنوبي شرقي البلاد ستستمر «حيث توجد الخنادق والمفخخات والإرهابيين»، حسبما نقلت عنه صحيفة «يني شفق».

وبدا أمس سكان مدينة «جيزري»، في المنطقة نفسها، بالعودة إلى منازلهم، بعد رفع جزئي لحظر التجول المفروض على المنطقة منذ أكثر من شهرين ونصف شهر. وبعد إزالة الحواجز عند الفجر، شكّل ملايين المدنيين، حاملين أغراضهم الشخصية، طوابير طويلة أمام نقاط تفتيش أقامتها قوات الأمن عند مداخل المدينة المدرمة بشكل كبير.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز، الأناضول)



أردوغان: «لا أكنّ احتراماً، للمحكمة الدستورية»



الاتفاق على أكبر تعاون جمركي بين إيران وروسيا

في الوقت الذي تم فيه الاتفاق بين إيران وروسيا على إقامة أكبر ممر جمركي بين البلدين، صرح وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بأن المشاكل مع أميركالم تحل

اتفقت الجمارك الإيرانية والروسية على إيجاد "ممر جمركي أخضر" بين البلدين. وأشارت العلاقات العامة لمؤسسة الجمارك الإيرانية إلى أن الاتفاق بين روسيا وإيران، الذي يعتبر أكبر وثيقة للتعاون الجمركي في تاريخ البلدين، تم التوقيع النهائي عليه خلال زيارة النائب الأول لرئيس جمارك الاتحاد الروسي فلاديمير ماليينين لطهران، وخلال لقائه رئيس الجمارك الإيرانية مسعود كرباسيان.

وسيقم، قريباً، نشر النص الكامل لهذه الوثيقة، ولكن وفقاً للاتفاقات المبرمة، فإن أحد أهم المحاور هو الاتفاق على صادرات المحاصيل الزراعية الإيرانية لروسيا. وستصبح المحاصيل الزراعية الإيرانية ضمن الممر الجمركي الأخضر

في روسيا، فيما تتعهد الجمارك الإيرانية بوضع المعلومات والقيمة الجمركية لهذه السلع تحت تصرف الجمارك الروسية للمبادرة إلى السماح لها بالدخول سريعاً.

في غضون ذلك، أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن الخلافات بين إيران والولايات المتحدة لم تحل، لافتاً الانتباه إلى أن طهران ترصد بدقة وقلق تنفيذ الطرف الآخر لتعهداته في الاتفاق النووي.

وخلال مراسم تكريم الصحافيين والمراسلين في وسائل الإعلام المختلفة، جهودهم وخدماتهم في تغطية قضية الملف النووي الإيراني ومجال السياسة الخارجية خلال العامين الأخيرين، أشار ظريف إلى المشاركة الواسعة في الانتخابات الأخيرة، وقال إن "هذا الأمر مؤثر إلى عزم الشعب الراسخ، الذي لم يحل أي ضغط دون مشاركته في الانتخابات". وأضاف "لو لم تكن هذه المشاركة المفعمة بالمعاني، لما كان بإمكاننا متابعة تنمية البلاد على أساس سياسة الاقتصاد المقاوم ومن ثم الاتفاق النووي". ورأى أن الاتفاق النووي قد تحول إلى حقيقة اجتماعية، مؤكداً أنه "ينبغي على الجميع، سواء ناقدين أو مفاوضين، أن تكون رؤيتنا

منسجمة نحو المستقبل، وأن نحول جميع الخلافات إلى أداة للوصول إلى الهدف المشترك".

وفيما أشار إلى رصد تحركات الطرف الآخر في الاتفاق النووي، فقد أكد أن السرعة التي يمكننا بها العودة إلى

طالب لاريجاني الاتحاد الأوروبي بصيغة موحدة لمواجهة الإرهاب

الأنشطة النووية أكبر من سرعة الطرف الآخر. وقال "هم يعلمون جيداً أنه يمكننا إعادة تركيب الأجهزة بصورة أسرع، إلا أن صرح الخويف من إيران (إيران فوبيا) قد انهار". وشدد على أن "خلافاتنا مع أميركا لم تحل"، مضيفاً أن "أساس قدرتنا أن تكون لنا رؤية مختلفة عن أميركا". في سياق متصل، طالب رئيس مجلس

الشورى علي لاريجاني الاتحاد الأوروبي بالتوصل إلى صيغة موحدة في ما يخص مواجهة الإرهاب، في وقت صرح فيه رئيس تشخيص مصحلة النظام أكبر هاشمي رفسنجاني بأنه "بإمكان العالم أن يستفيد من خبرة إيران في مكافحة الإرهاب".

وخلال استقباله وزير الخارجية الروماني لازار كومانسكو، لفت رفسنجاني إلى الاستقرار المثالي الذي تتمتع به إيران في منطقة تعاني من الإرهاب، معتبراً أن سبب ذلك يعود إلى الخبرات القيمة التي حصلت عليها الجمهورية الإسلامية، منذ السنوات الأولى لها، وكذلك ولاء الشعب الإيراني لنظامه.

وأضاف أن "أحد تكتيكات الجماعات الإرهابية هو استقطاب الشباب الساخط من مختلف أنحاء العالم، وعند عودتهم إلى بلدان مثل سوريا والعراق وليبيا وأفغانستان وغيرها من البلدان التي تمر بأزمات، يمكن أن يساهموا في نشر الأفكار المتطرفة، مشيراً إلى أن "أحد الأساليب لمنع انتشار مثل هذه الأفكار الخطيرة، هو خلق فرص العمل والازدهار الاقتصادي في البلدان المختلفة".

(الأخبار)

وفيات

ذكره أسبوع

تصادف نهار السبت الواقع فيه 5 آذار 2016 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا المرحوم الحاج محمد أحمد حيدر زوجته: المرحومة إيمان قببسي ابنتاه: رولا زوجة الحاج علي عرابي، وعبير زوجة الحاج علي شرارة أشقاؤه: الحاج أحمد والحاج حسان والمرحوم الحاج محسن أشهرته: السيد عباس الموسوي والسيد عبد الصاحب فضل الله والأستاذ محمد سليمان وللمناسبة سيقام مجلس عزاء حسيني عن روحه الطاهرة الساعة الرابعة عصراً في بلدته قاعقية الجسر - في حسينية البلدة. الراضون بقضاء الله وقدره آل حيدر ومرجي وعرابي وشرارة وقببسي وعموم أهالي قاعقية الجسر

الخبير

لإعلاناتكم في صفحة المبوب والوفيات



03/662991

من أي منطقة في لبنان، يوماً من 7:30 صباحاً لغاية 10:30 ليلاً

نختصر المسافات ومندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيل الفاتورة

استراحة

2233 sudoku

7			4	9				
	1			2	8	4	3	
		5	8	1				
	5		2	7				
9	4					7	2	
			8	3			6	
			7	1		2		
1	6	3	2				5	
			4	5				1

حل الشبكة 2232

4	2	7	3	5	8	1	6	9
9	3	6	7	1	2	4	8	5
5	8	1	6	4	9	2	7	3
2	1	5	4	9	7	6	3	8
8	7	3	5	2	6	9	1	4
6	4	9	1	8	3	7	5	2
1	9	8	2	7	5	3	4	6
3	5	4	9	6	1	8	2	7
7	6	2	8	3	4	5	9	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

مشاهير 2233

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

مرشح رئاسي ورجل أعمال أميركي مشهور وشخصية إجتماعية وكاتب وشخصية تلفزيونية. صنفته مجلة فوربس لعام 2013 من أغنياء العالم بحيث بلغت ثروته 3,5 مليار دولار

6+9=6 أمر فظيع
11+2+1+3+5+4=11 الجروح
8+7+10=8 وحدة لقياس الطول
محسن البرازي

إعداد
نعم
مسعود

كلمات متقاطعة 2233

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقياً

1- مدينة في أوزبكستان من عواصم الحضارة الإسلامية وعاصمة تيمورلنك القائد المغولي بحيث بلغت في عهده أوج مجدها - بطن ضخم - 2- خلاف يقترب - مدينة سورية - 3- زمن ماضي - جهاز يستعمل لقياس أعماق المياه في البحار - 4- هرب من المعتقل - مسرحية شهيرة لشكسبير - من الأزهار - 5- ضربات الكرة من نقاط معينة في ملعب كرة القدم - واحد بالإنجليزية - 6- عائلة فيزيائي إنكليزي راحل نال جائزة نوبل عام 1917 - 7- أحرف منشابهة - مدينة لبنانية - 8- منهل أو الطريق إلى الماء - قادم - 9- ضلال وخطيئة - الدائم الوجود وما لا أول له - 10- أسم أطلق قديماً على دولة إيران

عمودياً

1- خط دفاع مشهور أقامته ألمانيا على حدودها الغربية قبيل اندلاع الحرب العالمية الثانية - بئر عظيمة - 2- عائلة رئيس جمهورية مصري سابق - يجري في العروق - 3- نسق الغرفة بطريقة منظمة - بحيرة روسية من أكبر البحيرات في أوروبا على حدود فنلندا فيها جزر عديدة - 4- عمقها - صفة من ذهبت أسنانه - 5- مثل ونظير - متفرق ومشتت - 6- سنم وضجر - أمر فظيع - للتعريف - 7- مجموعة القواعد الأساسية التي تدين شكل الدولة ونظام الحكم فيها ومدى سلطتها إزاء الأفراد - إنحسار الشعر عن مقدم الرأس أو وسطها - 8- حزن وغم - أحجم وكف وامتنع عن الأمر - إضطرم وتلهب - 9- نزيف من الأنف - حاجات وأدوات ضرورية في المهنة كالخياطة - 10- مؤسس المملكة الفرنكية أوقف الزحف العربي في بواتيه أو ما يُعرف بمعركة بلاط الشهداء عام 732

حلوه الشبكة السابقة

أفقياً

طاغور - زغرب - 2- ورد - زنجبار - 3- نورس - بلاش - 4- يا - دبي - رذك - 5- خدم - شهبي - 6- 11- أنا - النم - 7- يقف - والد - 8- فوبورغ - يرك - 9- يس - رس - با - 10- سانا - مكوز

عمودياً

طوني خليفة - 2- ارواد - فو - 3- غدر - ماريبا - 4- سد - وسن - 5- رز - بشاور - 6- نبيه - اغر - 7- زجل - يال - سم - 8- غبار - لدي - 9- راشدات - ربو - 10- بر - كاميكاز

وفيات

إنا لله وإنا إليه راجعون
إنقل إلى رحمته تعالى فقيدينا
الكبير الغالي
المرحوم رضا محمد يحي مروه
(أبو محمد)



أولاده: محمد، علي، حسن، حسين
وكريم
ابنتاه: ريماء زوجة وسام فواز
وأمني
أخوته: الحاج يحي، الحاج علي،
الحاج كامل والمرحوم عبد الأمير
ووري الثرى في جبانة بلدته الزرارية
يوم الأربعاء في 6 آذار 2016/03/02 -
تقبل التعازي في منزله الكائن
في الزرارية طيلة أيام الأسبوع،
وسيقام عن روحه الطاهرة ذكرى
أسبوع يوم الأحد في 6 آذار 2016 في
تمام الساعة العاشرة صباحاً في
حسينية بلدته الزرارية.
لكم الأجر والثواب
الأسفون: آل مروه، آل أبو صالح، آل
النقري وعموم أهالي بلدة الزرارية

ذكرى

تصادف اليوم الخميس الواقع فيه
2016/3/3 ذكرى مرور ثلاثة أيام
على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة:
الحاجة دعد سعيد فياض



والدها: المرحوم الشاعر سعيد
فياض
والدتها: المرحومة الحاجة بدرية
فياض
أولادها: حسين العلي، محمد
العلي، غنوة العلي (زوجة رشيد
جابر)، المقدم وسيم فياض (الجيش
اللبناني) والدكتور المهندس عطالله
فياض.
شقيقها: المرحوم المحامي طلال
وهلال فياض.
شقيقاتها: المرحومة الحاجة عفاف،
المرحومة دلال، الدكتورة دنيا طعان،
الاستاذة غادة دخل الله والاستاذة
رندة بشير.
وبهذه المناسبة سنتلى عن روحها
الطاهرة أي من الذكر الحكيم
ومجلس عزاء في حسينية بلدتها
أنصار الساعة الرابعة عصراً.
تقبل التعازي في بيروت غداً
الجمعة في 2016/3/4 في جمعية
التخصص والتوجيه العلمي،
الرملة البيضاء. قرب مديرية أمن
الدولة من الساعة 3 وحتى 6 مساءً.
للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب.
الأسفون: آل فياض، آل العلي وعموم
أهالي أنصار.

إعلانات رسمية

جبيل وذلك لغاية إصدار شهر 10/2015
توتر منخفض.
فعلى المشتركين الذين لم يسددوا
فواتيرهم المذكورة، المبادرة إلى
تسديدها في الدائرة المعنية خلال مهلة
أسبوعين من تاريخه تحت طائلة قطع
التيار الكهربائي عنهم، واتخاذ التدابير
النظامية بحقهم والتي تصل إلى إلغاء
اشتراكاتهم.
لمزيد من التفاصيل يمكن للمشتركين
الإطلاع على موقع المؤسسة الإلكتروني.
يعتبر هذا الإعلان بمثابة تبليغ
شخصي.

بيروت في 25/2/2016
رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
كمال الحايك
التكليف 403

إعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان انها وضعت
قيد التحصيل الفواتير المتأخرة التي
لم تسدد للجباة والعائدة لادائرة جزي
ولغاية إصدار شهري 5 و 6 /2015 توتر
منخفض.

فعلى المشتركين الذين لم يسددوا
فواتيرهم المذكورة، المبادرة إلى
تسديدها في الدائرة المعنية خلال مهلة
أسبوعين من تاريخه تحت طائلة قطع
التيار الكهربائي عنهم، واتخاذ التدابير
النظامية بحقهم والتي تصل إلى إلغاء
اشتراكاتهم.

لمزيد من التفاصيل يمكن للمشتركين
الإطلاع على موقع المؤسسة الإلكتروني.
يعتبر هذا الإعلان بمثابة تبليغ
شخصي.

بيروت في 29/2/2016
رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
كمال الحايك
التكليف 397

بلاغ رقم: 2/2

تعلن المديرية العامة للاستثمار وصيانة
المواصلات السلكية واللاسلكية في وزارة
الاتصالات بأنها ستضع قيد التحصيل
اعتباراً من 15/03/2016 الكشوفات
التالية:
كشوفات فواتير الهاتف الثابت والتلكس
عن شهر شباط عام 2016
بالإضافة إلى كشوفات الفواتير المتأخرة
غير المسددة، ولقد حددت مهلة أقصاها
14/04/2016 لتسديد هذه الكشوفات.
وتذكر المشتركين الكرام بالتدابير التالية:
في حال التخلف:

1 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين
عن الدفع باتجاه واحد "للاستقبال فقط"
اعتباراً من تاريخ 15/04/2016
2 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين
عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ
03/05/2016 وتستوفى الغرامة عن
إعادة وصل الخط (11.000 ل) اعتباراً
من هذا التاريخ.
3 - تلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة
بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع
الاشتراك اعتباراً من 01/06/2016 ويعاد
وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة
إضافة إلى رسم إعادة وصل الخط
(11.000 ل) وذلك حتى تاريخ الإلغاء
النهائي (01/08/2016).
4 - تلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية
بعد مرور شهرين على تاريخ الإلغاء
المؤقت اعتباراً من تاريخ 01/08/2016
وتستوفى غرامة قدرها (2%) شهرياً
وتحصر الأرقام الملغاة وتحصل المتأخرات
بالطرق القانونية المعمول بها.
استناداً إلى المادة 45 من قانون المحاسبة
العمومية.
5 - يحرم المشترك الملغى رقمه من
الحصول على اشتراك جديد قبل تسديد
جميع الفواتير المستحقة عليه.
ملاحظة: أ - تقطع خطوط المشتركين
المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر
كانون الثاني عام 2016 باتجاه واحد
"للاستقبال فقط" اعتباراً من تاريخ
15/03/2016.

ب - يمكن للمشتركين الملغاة خطوطهم
والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة
المبادرة إلى تقسيط المتأخرات في
صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة
الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات،
شارع رياض الصلح، وامكانية الحصول
على اشتراك جديد.
امكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل
التالية:

- لدى أي صندوق من صناديق قبض
الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على
كافة الأراضي اللبنانية.
- لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة
مقابل 2,000 ل. للفاتورة الواحدة أو
أكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك).

- مكاتب Liban post مقابل 2,000 ل.
للفاتورة الواحدة أو بكلفة 1,500 ل.
للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك
بخدمة "جباية من العنوان" (للاشتراك
بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم
629629/01 مقسم 333).

- مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT
بكلفة 2,000 ل. للفاتورة الواحدة.
- مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB
FINANCE بكلفة 2,000 ل للفاتورة
الواحدة.

امكانية الحصول على قيمة الفواتير:
عبر الاتصال على المجيب الصوتي رقم
1515 أو عبر صفحات الإنترنت الخاصة
بالوزارة (mpt.gov.lb) وهيئة اوجيرو
(ogero.gov.lb).

كما تذكر المشتركين: بأحكام المرسوم رقم
93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله
بالمرسوم 11682 تاريخ 30/01/1998
لجهة تحديد مهلة أربعة اشهر
للاعتراض بعد انتهاء المهلة المحددة
للدفع والمذكورة اعلاه، ووجوب تقديم
طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية
التابع لها رقم المشترك.

يطلب من المشتركين الكرام التجاوب
السريع من مضمون هذا البلاغ، شاكرين
لهم حسن تعاونهم.

بيروت في: 23 شباط 2016
المدير العام لاستثمار وصيانة
المواصلات
السلكية واللاسلكية
د. عبد المنعم يوسف
التكليف 372

إعلان

الموضوع: تبليغ فقرة حكمية
المرجع: محكمة جزاء كسروان
بتاريخ 04/12/2014 صدر الحكم
الجزائي من حضرة القاضي المنفرد
الجزائي في كسروان تحت رقم قرار
920/2014 وقضى بإدانة المدعى عليه
جان انطوان مراد والدته منى مواليد
1980 سجل 15 البوار المقيم اصلاً في
البوار الطريق البحرية قرب كنيسة مار
تقلا فوق سوبر ماركة عساف والمجهول
محل الإقامة حالياً، بجرم المادة 666
عقوبات، وبإلزامه بأن يدفع للمدعي
شربل البوارتي قيمة الشيك البالغة خمس
وستون ألف دولار أميركي بالإضافة إلى
مبلغ عشرون مليون ليرة لبنانية عطل
وضرر.
حكماً غيابياً قابلاً للاعتراض
والاستئناف
- مهلة الاعتراض عشرة ايام
- مهلة الاستئناف خمسة عشرة يوماً من
تاريخ النشر

جونية في 26/2/2016
رئيس القلم
سيدي ناكوزي

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك
غرفة الرئيس علي سيف الدين
المعاملة التنفيذية: رقم 99/24 المجددة
بالرقم 11/2010
المنفذ: بنك صادرات إيران بوكالة
المحامي محمد الدبس.
المنفذ عليهم: محمد وعلي حسن المولى
ورمزي علي المولى - حربتا.
المشتركة بالحجز: شركة ذي كورال اويل
كومباني ليمتد - وكيلها المحامي سليم

المعوشي. تحصيلاً لسندات دين بقيمة
/81000/ د.أ. فيما يتعلق بالعقار رقم
1881/ايغات فقط.

السند التنفيذي وقيمة الدين العائد
للمنفذ بنك صادرات ايران: عقد تأمين من
الدرجة الاولى وآخر من الدرجة الثانية
وشهادة قيد تأمين وعقد فتح اعتماد
وكشف حساب تحصيلاً للدين البالغ
/93300/د.أ. عدا الفوائد والملحقات.

تاريخ التنفيذ: 3/2/1999
تاريخ تبليغ الانذار: 6/2/99 و 5/4/1999
تاريخ تسجيله: 17/6/2002
تاريخ محضر الوصف: 14/11/2002 و
18/11/2002

تاريخ محضر الوصف بعد التجديد:
26/3/2015

تاريخ تسجيله بعد التجديد: 9/4/2015
بيان العقارات المحجوزة ومشمولاتها:
1 - 2400 سهماً بالعقار رقم 76/حربتا
اميري - موقع جورة المطعوم. يملكه
محمد وعلي حسن المولى مناصفة
بينهما.

- العقار مستطيل الشكل ارضه مسطحة
صالحة للزراعة لا توجد عليه اية
انشاءات او اغراس او آبار.
- مساحته 843 متر مربع.

- حدوده: شرقاً وغرباً وجنوباً العقار 77
وشمالاً العقار 78
- الحقوق العينية: انتفاع بالمرور على
العقار 77

تعهد المدين بعدم البيع او التأجير او
ترتيب اي حق عيني الا بموافقة الدائن.
يومي 80/99 طلب تنفيذ على كامل
العقار لمصلحة بنك صادرات ايران.

يومي 713/99 حجز تنفيذي على كامل
العقار لمصلحة بنك صادرات ايران.
تأمين لمصلحة بنك صادرات ايران على
كامل هذا العقار لقاء مبلغ خمسة عشر
الف دولار اميريكي.

يومي 985 تاريخ 9/4/2015 محضر
وصف العقار صادر عن دائرة تنفيذ
بعلبك.

- التخمين بالدولار الاميريكي: 3372
- بدل الطرح بالدولار الاميريكي: 2023,2
2 - 2400 سهماً بالعقار رقم 189 حربتا
- اميري - موقع جورة الخربة. يملكه
محمد وعلي حسن المولى مناصفة
بينهما.

- العقار مستطيل الشكل ارضه مسطحة
صالحة للزراعة لا توجد عليه اية
انشاءات او اغراس او آبار.
- مساحته 2394 متر مربع.

- حدوده: شرقاً مجرى ماء وسكة الحديد
غرباً مجرى ماء عام وطريق عام وشمالاً
العقار 188 وجنوباً العقار 190

- الحقوق العينية: نفس القيود اعلاه
ومحضر الوصف بالعقار 76 حربتا.
- التخمين بالدولار الاميريكي: 9576
- بدل الطرح بالدولار الاميريكي: 5745,6

3 - 2400 سهماً بالعقار رقم 1707 حربتا
- اميري - موقع جورة شرق المراح. يملكه
محمد وعلي حسن المولى مناصفة
بينهما.

- العقار مستطيل الشكل ارضه مسطحة
صالحة للزراعة لا توجد عليه اية
انشاءات او اغراس او آبار.
- مساحته 1492 متر مربع.

- حدوده: العقار 1740 من الجهات الاربع.
- الحقوق العينية: نفس القيود اعلاه
ومحضر الوصف بالعقار 76 حربتا.
- التخمين بالدولار الاميريكي: 4476
- بدل الطرح بالدولار الاميريكي: 2685,6

4 - 2400 سهماً بالعقار رقم 1709 حربتا
- اميري - موقع جورة شرق المراح. يملكه
محمد وعلي حسن المولى مناصفة
بينهما.

- العقار مربع الشكل ارضه غير صالحة
للزراعة لا توجد عليه اية انشاءات او
اغراس او آبار.
- مساحته 3992 متر مربع.

- حدوده: غرباً العقار 1710 ومن الشرق
والشمال والجنوب العقار 1740
- الحقوق العينية: نفس القيود اعلاه
ومحضر الوصف بالعقار 76 حربتا.

- التخمين بالدولار الاميريكي 11976
- بدل الطرح بالدولار الاميريكي: 7185,6

ضائع للعقار 586/32 بساتين طرابلس للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي شفيق ابي صالح بالوكالة عن جوزيف ابي صالح سندتات بدل ضائع للعقارات 115 و 124 و 126 مسرح للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلبت فاديا ابراهيم ابي غانم بالوكالة عن ليندا شلهوب سند بدل ضائع للعقار 385 دوما.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب جان محسن بشاره بالاصاله عن نفسه وبالوكالة عن الخوري يوسف محسن بشاره سند بدل ضائع للعقار 506 عربة قزحيا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب ميشال حنا جريج بالتفويض من المتروبوليت افرام (ميشال) كريباقوس عن وقف كنيسة مارجرجس الكفر للروم الأرثوذكس في اميون سند الحق السطحي عن العقار 436 اميون.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب حنا رفيق قبرصي سندتات بدل ضائع للعقارات 1434 / 4 و 5 و 6 و 8 و 10 و 11 و 12 و 14 و 15 و 16 و 18 و 19 برسا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

وحضور الجلسة في 20/4/2016 والا اعتبر مبلغاً وحوكم اصولاً وعدّ كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحاً.

رئيس القلم
سمر سالم

إعلان

صادر عن القاضي العقاري الاضافي في النبطية بتاريخ 20/1/2016 تقدم المدعو فايز اسعد ابو عمار من حاصبيا باستدعاء سجل بالرقم 2016/68 طلب بموجبه تصحيح اسم والده على صحيفة العقار 6729/حاصبيا واعتباره محمد ابو عمار بدلاً من محمود ابو عمار المدون به خطأ أثناء اعمال التحديد والتحرير للمنطقة فمن له مصلحة التقدم باعتراضه في القلم خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

رئيس القلم
احمد عاصي

إعلان

إنداز صادر عن دائرة تنفيذ بعدا موجه الى المنفذ عليه: المهندس حسين قازان

مسيكه زكي بدوي المهولي محل الإقامة تنذركم هذه الدائرة سنداً للمادة 408 و 409 محاكمات مدنية بالحضور اليها لتسلم الانذار التنفيذي في المعاملة رقم 2015/2470 المتكوته بينكم وبين مريم حسين ابراهيم والسيد عبد الرزاق السيد بخلال /25/ يوماً من تاريخ النشر واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة والا عُد قلمها مقاماً مختاراً تتبلغون بواسطته كل الاوراق الموجهة اليكم في المعاملة المذكورة.

رئيس القلم
انطوان الحلو

إعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب مارون مخائيل بوكالته عن احد ورثة حميد نعمة جبرائيل (رزق) شهادة قيد بدل ضائع للعقار 517 بحويتا للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب عمر فيصل الزيلع سند تملك بدل

القاضي ميرنا كلاب يبلغ الى المنفذ عليه علي ابراهيم سويدان المجهول المقام عملاً باحكام المادة 409 أ.م.ج. تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 1594/2014 انذاراً تنفيذياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل. ونتاجاً عن طلب تنفيذ سندتات دين بقيمة 7598/د.ا. اضافة الى الفوائد والواحق.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار التنفيذي والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار التنفيذي البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ بحكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.

مامور تنفيذ بيروت
علي حمزة

دعوة

موجهة الى حسن احمد حسن علي حسن المجهول المقام، ان المحكمة المنفردة المالية في بعدا-القاضي زينه حيدر احمد تدعوك للحضور الى قلم المحكمة لتبليغ اوراق الدعوى رقم 12/2015 المقامة ضدك من احمد عبد الغني الحداد موضوعها الزامك بدفع مبلغ 16370 \$، ينبغي حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك والا ستخذ بحق التدابير القانونية سنداً لاحكام المادة 445 وما يليها من قانون أ.م.ج.

الكاتبه نغم السكاف

دعوة

للمدعى عليه عفيف بدوي خوري ان القاضي روزين حجيلي الناظرة في دعاوى الايجارات في المتن تدعو المدعى عليه عفيف بدوي خوري للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبليغ اوراق الدعوى 2016/698 المقامة من جان سمعان والرامية الى الزام المدعى عليهم ورثة ماري باسيل طوني خوري ورفاقه بتسليم القسم السادس من العقار 431/انطلياس شاغراً من أي شاغل للمدعي.

الطرح او تقديم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ لتخوله هذه الدائرة الدخول بالمزايدة وعليه ان يختار محلاً لاقامته ضمن نطاق هذه الدائرة والا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايدة على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك
عباس محمد شبشول

إعلان بيع للمرة الاولى

صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة رقم 2013/205 تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني نهار الاربعاء الواقع فيه 16/3/2016 الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر منقولات منزل المنفذ عليه شربل غطاس الخوري الكائن في السبتيه قرب برادات آدم بناية غطاس الخوري طابق ثالث وهي غرفة جلوس 3 قطع وبرجير خشب عدد 2 وغرفة جلوس سبع مقاعد مع طاولة سجاثر وتلفزيون سامسونغ مع طاولة وبراد كهربائي وطباخ غاز 5 عينات وفرن وغسالة وتخت مزدوج مع توالت ومرآة وخزانة 10 درف وجهاز تبريد عدد 2 مخمنة جميعها بمبلغ 4350/ دولار اميركي وذلك تحصيلاً لدين المنفذ الياس مطانس منصور البالغ 3000000/ل.ل. ثلاثة ملايين ليرة لبنانية والفوائد والواحق فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين لحل البيع مصحوباً بالثمن نقداً وبرسم الدلالة 5% رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن جان انطون

إعلان

يعلن اتحاد بلديات الشوف السويجاني عن رغبته باجراء مناقصة عمومية لتلزييم اعمال تلبيس مبنى الاتحاد بالحجر الصخري الطبيعي وفقاً لدنتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية. على الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط في مركز الاتحاد ضمن اوقات الدوام الرسمي وتقديم عروضهم على ان تصل الى الاتحاد قبل الساعة الثانية عشرة من يوم السبت الواقع في 26/3/2016. تجري عملية فُض العروض عند الساعة الثانية عشرة من يوم السبت الواقع في 26/3/2016.

رئيسة اتحاد بلديات الشوف السويجاني
د نهى الغصيني أبو عجرم
التكليف 399

نشر فقرة حكيمية

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية في بعلبك المستدعى ضدها زهية سمعان ابيض المقيمة سابقاً في بعلبك والمجهولة محل الإقامة راهنا للحضور شخصياً او من ينوب عنها قانوناً الى قلم المحكمة لتبليغ القرار رقم 12/2016 الصادر عنها بتاريخ 26/1/2016 بالاستدعاء المقدم من ريكاردو ايليا ابو جودة بوكالة المحامين عبده لحدو ومحمد الدبس والمسجل بالرقم اساس 2016/110. مضمون الحكم: ازالة الشيعو في العقار 461/ مقنة عن طريق بيعه بالمزاد العلني وتحديد بدل الطرح في المزايدة الاولى بمبلغ 40712/د.ا. على ان يوزع حاصل البيع بين الشريكين كل بنسبة حصته في الملكية. للمستدعى ضدها مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ النشر للاستئناف.

الكاتب بشرى ضامن

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

5 - 2400 سهماً بالعقار رقم 1766 حربنا اميري - موقع وادي الشمالي. يملكه رمزي علي المولى.
العقار شبه مستطيل صالح للزراعة لا توجد عليه اية انشاءات او اغراس أو أبر.
- مساحته 7335 متر مربع.
- حدوده: شرقاً العقار 1583 غرباً العقار 1774 شمالاً العقار 1744 وجنوباً العقار 1767

- الحقوق العينية: حق سطحي على الاشجار الحرجية لمصلحة الجمهورية اللبنانية. استملاك قسم من هذا العقار بالمرسوم 1963 ونفس القيود اعلاه ومحضر الوصف بالعقار 76 حربنا. - التخمين بالدولار الاميركي: 73350 - بدل الطرح بالدولار الاميركي: 44010 - 6 - 2400 سهماً بالعقار رقم 1881 ايعات - اميري - موقع المزرعة. يملكه محمد حسن المولى.

- يوجد عليه بناء ارضي مؤلف من اربع محلات وخلفهم شقة سكنية مغلقة وحديقة من الجهة الشرقية محاطة بتصويبة بداخلها بئر ارتوازي واشجار مثمرة مختلفة عدد 18 شجرة. وعريشة على اعمدة.
كما يوجد غرفتين من الجهة الشرقية واحد مسقوفة بالاسمنت والثانية غير مسقوفة وخزان لجمع المياه 30 م3. - مساحته 1035 متر مربع.

- حدوده: شرقاً العقار 1887 غرباً طريق خاص رقم 1889 وشمالاً العقار 1882 وجنوباً العقار 1880

- الحقوق العينية: يومي 985 تاريخ 19/6/2003 انذار وحجز تنفيذي على حصة محمد المولى لمصلحة شركة ذي كورال اويل كومباني ليمنت صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك بالرقم 2003/148.

يومي 772 تاريخ 14/5/2005 حجز تنفيذي بزيادة قيمة الحجز لمصلحة شركة ذي كورال اويل كومباني ليمنت الذي اصبح 8/1000/ دولار اميركي بقرار دائرة تنفيذ بعلبك رقم 2003/148 محضر وصف العقار عدد 2010/11 صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك.

نفس القيود اعلاه ومحضر الوصف بالعقار 76 حربنا والتأمين وزيادة التأمين لمصلحة بنك صادرات ايران. يومي 91/609 قيد احتياطي لمصلحة جمال ترست بنك بموجب قرار امين السجل العقاري.

يشترك بملكية الحديقة رقم 1887 والطريقين رقم 1888 و 1889

- التخمين بالدولار الاميركي: 249760 - بدل الطرح بالدولار الاميركي: 149856 - 7 - 2400 سهماً بالعقار رقم 1893 ايعات - اميري - موقع المزرعة. يقع العقار بمحاذاة الطريق الدولي بعلبك - الحدود السورية، وهو عبارة عن ارض مسطحة يقع في منطقة سكنية قريبة من بلدة الجمالية ولا توجد عليه اية انشاءات او اغراس او أبر.
- مساحته 954 متر مربع.

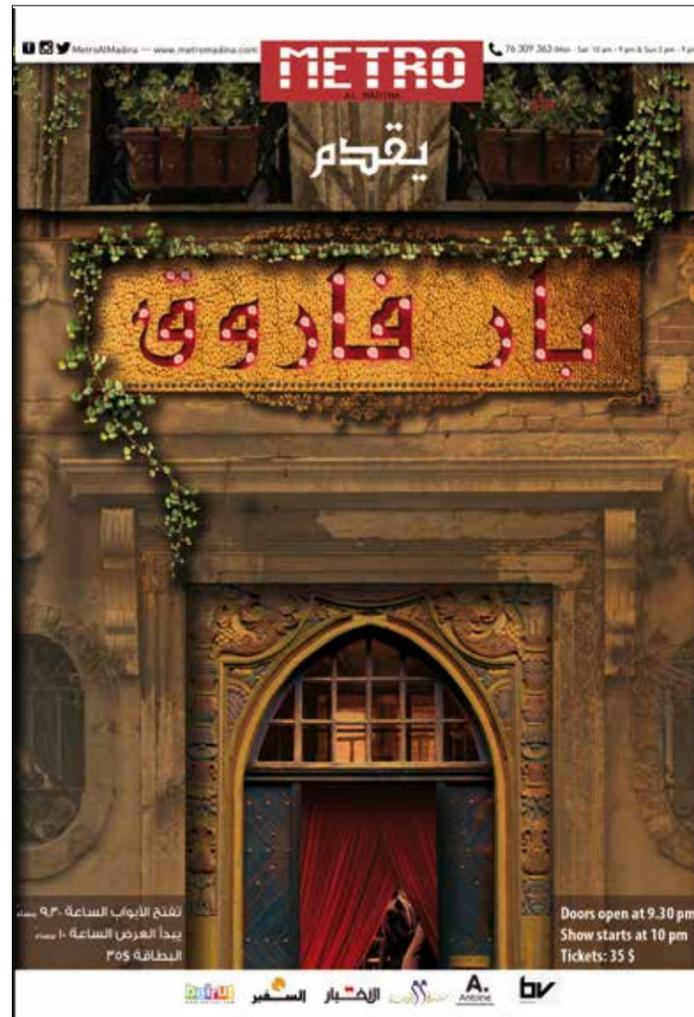
- حدوده: شرقاً طريق خاص رقم 1912 غرباً العقار 1894 وشمالاً العقار 1892 وجنوباً العقار 1305
- الحقوق العينية: نفس القيود اعلاه والحجز التنفيذي ومحضر الوصف بالعقار 76 حربنا.

- التخمين بالدولار الاميركي: 95400 - بدل الطرح بالدولار الاميركي: 57240 - مجموع التخمين بالدولار الاميركي: 447910 د.ا.

مجموع بدل الطرح بالدولار الاميركي: 268744 د.ا.

موعد المزايدة ومكانها: نهار الاربعاء الواقع في 27/4/2016 الساعة الواحدة بعد الظهر امام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في قصر عدل بعلبك.

شروط البيع: النفقات المتوجب دفعها علاوة على الثمن طوابع الاحالة ورسم الدلالة البلدية 5% وعلى راغب الشراء الحضور بالموعد المعين وان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل



حلوب

مفقود

فقدت رفيق عبد الأمير صباح جهاز كمبيوتر «لابتوب» ماركة (Lenovo) في حقيبة سوداء، في سيارة أجرة في بيروت. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03 /692968 وله مكافأة مالية مناسبة.

الخبير
لإملائاتكم في صفحة الميؤوب والوضيات

03/662991

مت اي منطقة في لبنان.
يوهيا مت 7:30 صباحاً
لغاية 10:30 ليلاً

نختصر المسافات
ومندوبونا في خدمتكم
للمتابعة وتحصيل
الفاتورة

ثلاثي هجوم «البرسا» يكتب التاريخ

الذين قادوا أياكس إلى لقب دوري الأبطال عامي 1972 و 1973 وهولندا إلى نهائي كأس العالم عام 1974، وحمل منهم المشعل مباشرة ثلاثي بايرن ميونخ الألماني المؤلف من جيرد مولر وأولي هونيس وكارل - هاينز رومينغيه، الذين قادوه إلى لقب دوري الأبطال عامي 1975 و 76. أما في الألفية الجديدة، فبرز الثلاثي رونالدو ورونالدينيو وريفالديو الذين قادوا منتخب البرازيل للقب مونديال 2002 والثلاثي واين روني والبرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني كارلوس تيفيز، الذين قادوا مانشستر يونايتد الإنكليزي إلى لقب دوري الأبطال عام 2008 والثلاثي ميسي والكامبروني وصامويل إيتو والفرنسي تيبيري هنري الذين قادوا برشلونة في عام 2009 إلى الثلاثية الأولى في تاريخ اسبانيا (دوري وكأس محليين ودوري أبطال أوروبا).

لماذا استعراض هذا التاريخ بالحديث عن الثلاثي الحالي المرعب لبرشلونة؟ ببساطة لتبنيان صفات وميزات وخصائص كل من هذه الثلاثيات - الأمثلة، إذ إنها تشتمل إما على تحقيق الألقاب الكبرى فقط وتحديداً دوري الأبطال أو الأرقام فقط، أو الألقاب الفردية وتحديداً الكرة الذهبية فقط أو السحر فقط، هذا دون التطرق إلى موهبة ونجومية شاعلي كل منها.

يمكن القول بوضوح إن ميزة ثلاثي برشلونة "أم أس أن" (وهذا ما يتفوق به بالمناسبة على ثلاثي ريال مدريد رونالدو والفرنسي كريم بنزيما والويلزي غاريت بايل المعروف بـ "بي بي سي") أنه يجمع كل هذه الصفات والخصائص والميزات دفعة واحدة على عكس ما اشتهرت به الثلاثيات السالفة، إذ إن مع ميسي وسواريز ونيمار يمكننا العثور على السحر وما أكثره، وعلى الأرقام القياسية وما أكثرها، وعلى الألقاب الكبرى التي لا يبدو أنها ستنتهي قريباً، وعلى الألقاب الفردية العديدة وفي مقدمها الكرات الخمس الذهبية لميسي.

أمام هذا الواقع، يصبح طرح السؤال عما إذا كان هذا الثلاثي هو الأفضل في التاريخ مشروطاً، ويصبح ممكناً، أو فلنقل منطقياً، أن يكون جوابه نعم، لكن مقابل شرط واحد يتلخص بكلمة: الاستمرارية.



اعتبر إنيستانت ميسي وسواريز ونيمار هم الثلاثي الأفضل في التاريخ (ارشييف)

يجمع الثلاثي الرهيب بين السحر والأرقام والألقاب

أربعة أهداف وصناعته خمسة مقابل 7 أهداف لجيرزينيو وهدفين و4 تمريرات حاسمة لتوستاو. ثم جاء الدور في مطلع السبعينيات على الثلاثي في منتخب هولندا وأياكس أمستردام المؤلف من يوهان كرويف وجوني ريب وبيت كايزر،

الألماني 3-7 حين سجل بوشكاش رباعية ودي ستيفانو ثلاثية. وفي الستينيات أيضاً، برز في إنكلترا الثلاثي في مانشستر يونايتد المؤلف من الأيرلندي الشمالي جورج بست وبوبي تشارلتون ودينيس لو، الذي كان ملقباً بـ "الثلاثي المقدس" ويعتمد على التنوع بين تشارلتون الرمز وبست العبقرى ولو الهدف، وقد حقق كل منهم الكرة الذهبية في أعوام 1964 (لو) و66 (تشارلتون) و68 (بست).

وبعد ذلك، كان العالم في مونديال 1970 على موعد مع الثلاثي في منتخب البرازيل، بيليه وجيرزينيو وتوستاو، الذين حملوا اللقب العالمي بعد الكرة الساحرة التي قدموها فضلاً عن الأرقام بتسجيل بيليه

بصمات لا يمكن أن تُنسى. الثلاثي كلمة عرفتها اللعبة منذ ربح من الزمن. هي الكلمة التي يُطلق عليها الطليان "تريو ماجيكو" كما اشتهر بذلك الثلاثي في يوفنتوس الإيطالي جامبييرو بونيبيرتي والويلزي جون شارل والإيطالي - الأرجنتيني عمر سيفوري في أواخر الخمسينيات. في تلك الفترة تحديداً، وكما تعلمنا صحيفة "لكيب" الفرنسية، اشتهر الثلاثي في ريال مدريد الإسباني المؤلف من الأرجنتيني - الإسباني ألفريدو دي ستيفانو وفرانشيسكو جينتو والمجري فيرينك بوشكاش، الذين قادوا الملكي للتتويج بلقب دوري أبطال أوروبا (كأس الأندية الأوروبية البطلة حينها) عام 1960 بالفوز على اينتراخت فرانكفورت

انطلاقاً من اعتبار أندريس إنيستا أن زملاءه ليونيل ميسي ولويس سواريز ونيمار يمثلون الثلاثي الأفضل في تاريخ الكرة. يُطرح السؤال التالي: هل نحن حقاً مع «أم أس أن» أمام الثلاثي الأفضل من بين الكثير من الثلاثيات التي برزت تاريخياً؟

حسنة زين الدين

هل نحن فعلاً مع «أم أس أن» أمام الثلاثي الهجومي التاريخي؟ تاريخياً، شهدت ملاعب الكرة العديد من الثلاثيات المرعبة التي تركت

نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

إنكلترا (المرحلة 28)	إسبانيا (المرحلة 27)	الخميس:
أرسنال - سوانسي 2-1 الكوستاريكي جويل كامبل (15) لأرسنال، وواين روتليدج (52) وأشلي ويليامز (72) لسوانسي.	ليفانتي - ريال مدريد 3-1 البرازيلي ديفرسون (39) للليفانتي، والبرتغالي كريستيانو رونالدو (34) من ركلة جزاء، ودييغو مارينو (38) وإيسكو (90) لريال.	غرناطة - سبورتنغ خيخون (21,00) إسبانيول - ريال بيتيس (21,30) رايو فايكانو - برشلونة (22,00)
وست هام - توتنهام 0-1 ميشال انطونيو (7).	إشبيلية - إيبار 0-1 فرناندو لورينتي (11).	- ترتيب فرق الصدارة: 1- برشلونة 66 نقطة من 26 مباراة 2- اتلتيكو مدريد 61 من 27 3- ريال مدريد 57 من 27 4- فياريال 53 من 27 5- اشبيلية 44 من 27
ليفربول - مانشستر سيتي 0-3 أدام لالاما (34) وجايمس ميلنر (41) والبرازيلي روبرت فيرمينيو (57).	ملقة - فالنسيا 2-1 الكرواتي دوجي كلوب (14) للملقة، والكامبروني إدريس كاميني (41)، هدف في مرماه) والروسي دينيس تشرشيف (49) لفالنسيا.	المانيا (المرحلة 24) بايرن ميونخ - ماينتس 2-1 الهولندي آرلين روبين (64) لبايرن، والاسباني خايسرو سامبيرو (26) والكولومبي جون كوردوبا (82) لمينتس.
ترتيب فرق الصدارة: 1- ليستر سيتي 57 نقطة من 28 مباراة 2- توتنهام 54 من 28 3- أرسنال 51 من 28 4- مانشستر سيتي 47 من 27 5- مانشستر يونايتد 47 من 28	سلتا فيغو - فياريال 0-0 أتلتيك بلباو - ديبورتيفو لا كورونيا 1-4	دارمشتات - بوروسيا دورتموند 2-0 الكولومبي ادريان راموس (38) وإيريك دورم (53).
		بوروسيا مونشنغلادباخ - شتوتغارت 0-4 البليجيكي ثورغان هازارد (15) والبرازيلي رافايل (60) وياتريك هيرمان (68) وكيفن غروسكروتز (90).
		باير ليفركوزن - فيردر بريمن 4-1 شالكة - هامبورغ 2-3 هوفنهايم - أوغسبورغ 1-2 هيرتا برلين - اينتراخت فرانكفورت 0-2
		- ترتيب فرق الصدارة: 1- بايرن ميونخ 62 نقطة من 24 مباراة 2- بوروسيا دورتموند 57 من 24 3- هيرتا برلين 42 من 24 5- بوروسيا مونشنغلادباخ 39 من 24 5- ماينتس 39 من 24
		كاس إيطاليا (أياب نصف النهائي) إنتر ميلانو - يوفنتوس 0-3 (3-5) بركلات الترجيخ (0-3 أياباً) الكرواتي مارسيلو برونوفيتش (16) و82 من ركلة جزاء) والكرواتي إيفان بريسييتش (49).
		كاس فرنسا (ربع النهائي) سانت اتيان - باريس سان جيرمان 3-1 فالنتين إيسيريك (42 من ركلة جزاء) لسانت اتيان، والأوروغوياني ادنيسون كافاني (12) والبرازيليان ماركوس كوريا (34) ولوكاس مورا (90).
		سوشو - نانت 2-3 لوريان - أجاكسيو 0-3
		- الخميس: غرانفيل - مارسيليا (22,00)

اخبار رياضية

فوز جديد للمتحد في بطولة السلة

حقق المتحد طرابلس فوزاً جديداً وهذه المرة على حساب مضيفه اللوزة 94-86 (الأربعاء 22-23، 36-37، 58-57، 94-86). في المباراة التي أجريت بينهما على ملعب المركزية في جونبة، في افتتاح المرحلة الرابعة اياً، ضمن بطولة لبنان لكرة السلة. وكان افضل مسجلي الفريق الشمالي، الاميركي مايك تايلور برصيد 30 نقطة و 8 متابعات و 9 تمريرات حاسمة، و اضاف مواطنه ريشون تيري 26 نقطة و 6 متابعات، والاميركي الآخر راميل كوري 13 نقطة. اما من ناحية الخاسر فقد سجل الاميركي جبرون جونسون 35 نقطة، وكان الافضل في المباراة. كما سجل الاميركي اليكس اوكافور «دابل دابل» قوامها 25 نقطة و 12 متابعات، ومثله فعل مواطنه ويندل لويس بتسجيله 17 نقطة و 11 متابعات. ويلعب الليلة الساعة 20:30، التضامن الزوق مع ضيفه هوبس، على ملعب مجمع نهاد نوفل.

بنك بيروت يتقدم الاشرفية

تقدم بنك بيروت حامل اللقب منافسه الاشرفية بتغلبه عليه 4-1، في اولى مبارياتهما من اصل ثلاثة، في «فاينال 8» الدوري اللبناني لكرة القدم للصالات، التي اقيمت بينهما على ملعب مجمع الرئيس اميل لحود الرياضي. سجل للفائز علي طنيس والايروني مهدي جافيد (2) وابراهيم ديب خطأ في مرماه، وهو اللاعب الذي سجل الهدف الوحيد للفريق الخاسر، الذي في حال سقط في المباراة الثانية سيخرج من المنافسة.

ويلعب اليوم الساعة 18:00 على ملعب الصداقة، الميادين الذي تصدر ترتيب الدوري المنتظم مع ضيفه الشويقات.

الحكمة تعرف ادارة جديدة اليوم؟

يتوقع ان تنتخب الجمعية العمومية لنادي الحكمة التي تلتئم بمن حضر عند الساعة من مساء اليوم في مقر النادي في الاشرفية، هيئة ادارية جديدة. واذ لم يكتمل النصاب في الجلستين الاولتين ينتظر ان تكون هذه الجلسة حاسمة مع ارتفاع اسهم اللانحة التي يرأسها مارون غالب، وخصوصاً بعد الانسحابات التي شهدتها اللانحة الاخرى التي كان يرأسها الرئيس المستقيل نديم حكيم.

هذا وكان الخوري جان بول أبو غزاله رئيس مدرسة الحكمة الأم في بيروت والرئيس الفخري للنادي قد وجه إلى المرشحين للانتخابات ميثاق شرف لتوقيعه، طالباً من كل منهم تعهداً بأنه في حال خسارته الانتخابات لن يتقدم بأي شكوى أو دعوى قضائية أمام المحاكم تجاه اللجنة الإدارية الفائزة.

احمد اونداش بطلاً للعالم في المهاي تاي

توجّ البطل اللبناني أحمد أونداش باللقب العالمي في «ليلة بيروت القتالية الرياضية» التي نظمتها نادي «شوغن» باشراف الجمعية العالمية للمهاي تاي للمحترفين، والاتحاد اللبناني في فندق «كورال بيتش» برعاية وزير الشباب والرياضة العميد عبد المطلب حناوي. وفاز أونداش باللقب (وزن 63 كلغ) على حساب التايلاندي سيلاتونغ نامونتيب في مباراة قوية حسمها اللبناني باجماع القضاة الدوليين الخمسة، حيث أظهر أونداش مستوى مميز جعله يتربّع على عرش بطولة العالم في انجاز جديد للرياضة اللبنانية عامة ولرياضة المهاي تاي خاصة.

الدوري الاميركي للمحترفين

ستيفن كوري يهدد اساطير كرة السلة

شريك كريم

بات في حكم المؤكد اننا امام ظاهرة جديدة في عالم كرة السلة لا بل في عالم الرياضة اسمها ستيفن كوري. اليوم لم يعد بالإمكان الحديث عن موهبة تقدّم نفسها الى المستديرة البرتقالية، او عن نجم صاعد ينتظر منه شيء ما، بل عن رياضي قد يتحوّل اسطورة ويصبح النجم التاريخي للعبة التي انجبت جهابذة كبار بحيث تطول قائمة تلك الاسماء العظيمة التي طبعتها بطابعها الخاص.

كوري اليوم يسقط كل التوقعات، اذ قبل بداية الموسم لم يكن كثيرون يؤمنون بمواصلته النسج على منوال الموسم الماضي، وفي احصاء أجرته احدى الشركات المختصة في الولايات المتحدة عن اسم اللاعب الذي سيكون الافضل في 2016، جاء كوري في المركز الخامس، اذ اختارت الاكثرية «ملك» كليفلاند كافاليرز ليبرون جيمس، تلاه انطوني ديفيس لاعب نيو اورليانز بيليكانز، ثم كيفن دورانت نجم اوكلاهوما سيتي ثاندر، ووراهم جيمس هاردن من هيوستن روكتس. ولم يتوقف الامر عند هذا الحد، اذ ان الاغلبية رشّحت كليفلاند لحرارز اللقب امام سان انطونيو ثم غولدن ستايت، الذي صعق الجميع مع كوري ليكون اول العابرين الى «البلاي أوف».

ومنذ اعتزال مايكل جوردان بحث العالم عن ظاهرة يخلف اعظم لاعب في تاريخ كرة السلة، فحكى البعض عن كوبي براينت ثم عن جيمس وغيرهم الكثيرين. وبالفعل سطر هؤلاء انجازات مخيفة وتحذوا الجاذبية في الكثير من المرات تماماً كما فعل «أم جاي»، لكن ما يُقدّم عليه كوري حالياً يتخطى كل شيء، وتحديداً اذا تحدثنا بلغة الارقام التي لم يكتبها اي احد غيره في مشوار يعدّ قصيراً مقارنةً

بكل منافسيه على لقب الافضل في الدوري الاميركي الشمالي للمحترفين. استعراض ارقام كوري يصيب فعلاً بالذهول ويترك انطباعاً بأن هذا الشاب الموهوب مختلف عن غيره ليس فقط في قدراته الجسمانية العادية (ليس مفتول العضلات كجيمس على سبيل المثال)، بل في

جوانب عدة قد تطفئ كل من حوله في وقت قريب. افضل لاعب في ال «ان بي أي» وبطل الموسم الماضي مع غولدن ستايت ووريزر، حطّم الرقم القياسي في عدد الثلاثيات في موسم واحد بمجموع 286 ثلاثية، مع العلم انه كان صاحب الرقم السابق اي إن الرجل شرع في تحدي نفسه.

اذا جمعنا ميزات كوري نجد انه خليط من كل الاساطير التي مزّت على اللعبة (أ ف ب)



سجل كوري ثلاثيات اكثر مما سجله بيرد طوال مسيرته!

لكن ليس كل شيء هو الثلاثيات بالنسبة الى كوري، فهو حتى الافضل ب 65,4% من المحاولات الناجحة من المسافة المتوسطة، متقدماً على جيمس، ونجم لوس انجلس كليبرز بلايك غريفيين المعروف باختراقاته.

كوري هو مدافع ممتاز ايضاً لا ماكينه هجومية فقط، اذ انه بين الثلاثة الافضل على صعيد سرقة الكرات حالياً. لذا اذا جمعنا كل هذه الميزات نجد انه خليط من كل تلك الاساطير التي مزّت على اللعبة بنسبه العاليه، التي تتخطى افضل اللاعبين الذين مرّوا في تاريخ اللعبة مثل جوردان وويلت تشامبرلاين، وذلك اذا ما احتسبنا الفترة الزمنية التي لعب فيها في دوري العالقة، الذي قد يقول هذه السنة انه شهد افضل موسم للاعب منذ ولادة اللعبة في بلاد العم سام.

قبل بداية الموسم لم يرشح احد كوري ليكون الافضل

الكرة اللبنانية

لجنة الحكام: صفوان عثمان معتمد دولياً

حاصل، وموجود على اللائحة الدولية منذ عام 2009 وغاب عنها عام 2010 لإشكالات داخلية على صعيد الاتحاد السوري حينها ثم عاد وأدرج على اللائحة عام 2011 وأصبح من حكام النخبة في آسيا وشارك بقيادة العديد من المباريات. ففي عام 2009 شارك في قيادة مباريات ضمن دوري أبطال آسيا وكأس الاتحاد الآسيوي، كما قاد نهائي دوري أبطال العرب عام 2009. وفي آخر مشاركاته الخارجية، حضر في بطولة غرب آسيا في تشرين الثاني 2015 في قطر. كما أنها ليست المرة الأولى التي يقود فيها مباريات في لبنان، حيث قاد لقاء منتخب لبنان وباكستان في 19 شباط 2014 على ملعب صيدا.

احتسبها عثمان على الراسينغ غير صحيحة. ويتحمل مسؤولية القرار الخاطي الحكمان عثمان والمساعد هشام قانصوه الذي كان يملك رؤية واضحة للحالة أيضاً. وشهدت الأيام الماضية نقاشاً حول الاستعانة بالحكم عثمان في ظل حديث عن ايقافه سابقاً عام 2010 في بلده، ومدى صوابية الاستعانة به لقيادة مباريات في الدوري اللبناني. فقرار لجنة الحكام الرئيسية بتكليفه قيادة مباراة النجمة والراسينغ جاء وفق الألية المعتمدة دولياً، حيث يجري التدقيق في ما إذا كان إسمه موجوداً على اللائحة الدولية في «الفيفا» ومدرج إسمه ضمن الحكام الدوليين لعام 2016 وهو

لصالح الحكمة لم يحتسبه الحكم جميل رمضان والحكم المساعد بلال الزين. وفي لقاء العهد والسلام زغرنا، ظهر أن ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم رضوان غندور على لاعب السلام زغرنا ريتشارد كاساغا صحيحة وقرار طرد اللاعب صحيح. كما أن طرد لاعب العهد هيثم فاعور صحيح، فيما كان يجب على غندور طرد لاعب السلام حمزة الخير لعرقلة مهاجم العهد محمّدو درامي ومنعه من التسجيل. أما في لقاء النجمة والراسينغ بقيادة الحكم السوري صفوان عثمان، فتبيّن أن طرد لاعب الراسينغ علي حمية بالإنذار الثاني كان صحيحاً، فيما ركلة الجزاء التي

عقدت لجنة الحكام في الاتحاد اللبناني لكرة القدم جلستها الأسبوعية في قاعة ملعب بيروت البلدي، حيث نوقشت حالات الأسبوع الـ 13 من الدوري. وفي الحالات، ظهر في لقاء الصفاء والشباب الغازية وجود ركلة جزاء للصفاء لم يحتسبها الحكم هادي سلامة للاعب محمد حيدر. وفي لقاء النبي شيت وطرابلس تبيّن عدم وجود خطأ على لاعب طرابلس من الكرة التي جاء منها هدف اللقاء الوحيد لطرابلس، وبالتالي فإن قرار الحكم حسين أبو يحيى بمتابعة اللعب واحتساب الهدف كان صحيحاً. أما في لقاء الحكمة والآنصار، فإن الهدف الأول للآنصار جاء من خطأ

فنون مشهدية

الليلة تعود مسرحية «لماذا...؟» كما أخرجتها لينا خوري إلى خشبة «مسرح المدينة» في بيروت لتعرض أمام الجمهور الكبير بعدما شاهدناها قبل بضعة أشهر في «مسرح غلبنكيان» (LAU - قريطم). إنها فرصة أخرى لشرب نخب عصام محفوظ في الذكرى العاشرة لغيابه عن مدينته المفضلة

لينا خوري «ستيريو» عصام محفوظ انتقل إلى «المدينة»

روان عز الدين

بعد نسخة 1967 تواليت مسرحيات عصام محفوظ، التي بقيت تحتفظ بالغضب والنقمة على الأوضاع السياسية العربية والمحلية كما في مسرحياته «الزناخت» (1969) و«قضية ضد الحرية» (1975). «لماذا» رفض سرحان سرحان ما قاله الزعيم عن فرج الله الحلو في ستيريو 71» (1971) ابنة تلك الفترة. مرحلة الغضب العربي الذي دفع بالشباب الفلسطيني سرحان سرحان إلى اغتيال روبرت كينيدي، رفضاً لدعمه لإسرائيل، في الذكرى السنوية الأولى للنكسة عام 1968، ومؤسس «الحزب القومي السوري الاجتماعي» أنطون سعادة إلى الدفاع عن فلسطين، حتى إعدامه عام 1949. والذي منع القائد الشيوعي فرج الله الحلو من قبول تقسيم فلسطين ليدفع ثمن ذلك الموت تحت التعذيب في سوريا عام 1959. وإذا كان عصام محفوظ يختصر نضالات العقود الثلاثة التي تفصل النكسة عن النكسة بثلاث شخصيات يوخذها صدقها حتى الموت في الدفاع عن القضية الفلسطينية، فإنه يظهر أيضاً النضالات الفردية التي تطغى على معظم النضالات العربية وعيبتها. وهو ما ترجمه عصام محفوظ في المسرحية بالملمهي الليلي. هذه المناخات القصوى لفرط سخريتها وسوداويتها ظهرت أيضاً في «كارت بلانش» (1970) التي حول بيروت فيها إلى سوق عمومي للبعاء يجمع السماسرة والبيع والشراء، مقدماً نقداً لا ذعاً للسلمة

اللبنانية ولنظامها الإقتصادي. من هنا أعادت لينا خوري مسرحية «لماذا...؟» إلى مسرح «غلبنكيان» (LAU - بيروت) في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، الليلة نشاهد العمل مجدداً على خشبة «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت) في عرض أمام الجمهور الواسع. يتقاطع عرض المسرحية مع حدث بارز هو الذكرى العاشرة لغياب رائد المسرح الحديث اللبناني عصام محفوظ (1939 - 2006) التي مرت الشهر الماضي، وحدث آخر لكنه مألوف ومستهلك يرتبط بالنضال الفردي الخاسر الذي يحكم معظم الاحتجاجات في لبنان والعالم العربي بعد مصادرة ربيع.



لهذا اختارت المخرجة اللبنانية نص هذه المسرحية بالتحديد من بين أعمال محفوظ: «الاستهتار في قصة النفايات لا يزال مستمراً مثلاً، برغم الأمراض والكوارث الناتجة من والبيدوفيليا.

تختصر المسرحية نضالات العقود التي تفصل النكبة عن النكسة بثلاث شخصيات أساسية

الموضوع»، تقول خوري. موضوع السياسة والحرية هو اهتمام آخر لدى خوري كما ظهرته في «مجنون يحيي» (2013)، إلى جانب عملها على



محمد عقيل وطلال الجريدي في مشهد من العمل



لم تجابه هذه الرجعية بالتصادم، فتواصلت مع المركز عن طريق الأمن العام، ودعتهم إلى حضور الافتتاح «لأنني مع الحوار، وادعو الناس إلى تلقي المسرحية بالوعي والإنتفاع والحرية».

وبالعودة إلى المسرحية، تظهر لنا بيروت السبعينيات (أو اليوم؟)، بكل خفتها وثقلها، وصخبها، واستهتارها، وتوترها. في ملهى ليلى، وضمن مناخ سوربالي يجمع الكوميديا والتراجيديا... سنستمع إلى قصص ومواقف سرحان سرحان (أسامة العلي) وفرج الله الحلو (طارق تميم)، وأنطون سعادة (سامي حمدان) كما يقدمها لنا السامري والسكاري لإثارة بعض الأسئلة مجدداً عن النضال والحرية والقتل. في العمل، جمعت خوري ممثلين مخضرمين وطلاباً مثل طلال الجريدي، وأسامة العلي، وطارق تميم، وعلي سعد، وعبدو شاهين، ومحمد عقيل، وألين سلوم، وأحمد الخطيب، ولينا سحاب، وروان حلوي، وألين الشامي، وشادن فقيه، وعبد جمعة، وهبة سليمان، وعدنان عوض. هكذا تستعيد خوري هذه المسرحية كتحية إلى الكاتب المسرحي الطبيعي اللبناني وسط غياب الكتابة المسرحية الحديثة كآدب مستقل عن الفنون الأخرى في لبنان.

«لماذا...؟» لينا خوري: عند الثامنة والنصف من مساء اليوم حتى الثالث من نيسان (أبريل) - «مسرح المدينة» للإستعلام: 01/753010

نقد

«حلم» ساري مصطفى: محاولة لرتق الذات

أصغر إخوته- منقوص الهوية، لا يملك من حاضره إلا ماضياً سلطوياً دكتاتورياً أنوبياً غير مرغوب به وخوفاً قلماً يتم الاعتراف به: مشاهد العنف التي شهدتها ويمر عليها مرور الكرام، حماة التي يسميها المدينة السوداء والأب المعتقل الذي يصنع مجسمات من مكعبات السكر، العائلة التي لا يود عادل الحديث معها اليوم... كلها ندوب يحاول أن يخفيها في محاولة منه للادعاء بأن كل شيء على ما يرام. بين الـ «حلم» في تشظيه المدروس هذا عن أداء مميز مينيماي لعمر الجباعي الذي اعتنى بأصغر الإشارات، أما ساري مصطفى، فقد أظهر قدرات متقنة في الإخراج، إذ قدم نصاً مسرحياً يستحق التوقف عنده، ويبتعد عن المباشرة في الطرح، ويغوص في تفاصيل شخصية الصغيرة بشقيها كما يبني خطوطاً متوازنة بين العام والخاص ويمتدتها بسلسلة من التناقضات الشكلية أو المفاهيمية مع المحافظة على جانب كوميدي للعرض يتجنب تسجيل المواقف الرنانة مع حضور قوي للمواقع السياسي في خلفية العرض، وكانت السينوغرافيا (غيدا حشيشو) واقية في نقل صورة التشظي والحلم عبر عناصر بسيطة ابتعدت عن التفرك والتعقيد. هذا الحلم الذي نقله لنا ساري مصطفى إلى الخشبة هو محاولة لرتق الذات - التي لن تصبح ذات فائدة إلا عبر الاعتراف بالخوف. على الندوب أن تظهر إلى العلن، من دون إثارة الشفقة. هي ندوب نود أن نظهرها لأنفسنا فقط لا أكثر.



مشهد من «حلم»

لعبة المسرح داخل المسرح عبر القراءة غير المكتملة لسيناريو مسرحي، مع إدخال مقاطع من الفيديو وبعض المقتطفات حول آراء سلبية يدلي بها أصدقاء عادل حول السيناريو بصفته ذاتياً أكثر من اللزوم، كلها عوامل تساهم في تشظي ووهن اللحظة الإنية. تشير مقاطع الفيديو الخاصة بالأصدقاء إلى تناقض من نوع آخر بين الخاص والعام إذا ما أخذت في سياق عرض غني بالصور الأرشيفية، ويوثق لبعض الأحداث القمعية من قبل نظام البعث التي طاولت عدداً لا يستهان به من المواطنين السوريين في حماة والقامشلي وغيرهما. ركز نص العرض على حدثين بارزين سياسيين في تاريخ سوريا وهما مجزرة حماة (1982) وحادثة سحب الجنسية من 150 ألف مواطن كردي في الحسكة عام 1963. هكذا نما عادل-

الشخصيتين (عادل الداخل إلى الحلم/ ساري مصطفى) تجميل واقعه عبر قمع أحاسيسه وانفعالاته وعبر قيام الآخر (عادل الآتي من الحلم/ عمر الجباعي) بالتعبير عن شتى أنواع الانفعالات ونقل الأشياء كما هي لا كما أريد لها أن تكون. وهنا لعب كاتب العمل ومخرجه على سلسلة من التناقضات بحيث يصبح الحلم أكثر واقعية ومباشرة وشفافية من الواقع بحد ذاته. الحلم بات متلصصاً بشكل واع وملمس على الواقع الذي يبدو لوهلة كأنه هو الذي بات خارج نطاق الوعي. لعب على نقل تفاصيل من الذاكرة ليمتد جمود ولا جدوى وعجز اللحظة الأنية، وهذا ما يبرر جمود عادل/ ساري مصطفى وقبوعه في كرسية من أول العرض إلى آخره في حين اقتصرت الحركة على عادل/ عمر الجباعي. الاعتماد الخجول على

فلسطين. معصمه وكوعه مغطيان بشاش أبيض. في لحظة ما، يمسك عادل إبرة وخيط، ويحاول بتأن مدروس أن يدخل الخيط في ثقب الإبرة ليخرج من طاولته - قطعة قماشية، قد تكون قميصاً، ويبدأ برتقها ثم يخفض رأسه كأنه غفا لبرهة. في تلك اللحظة، نرى ظلاً ضخماً لرجل في منتصف الشاشة البيضاء، وإن بمجموعة من الألوان والأشكال والصور والرسوم المتحركة تتوالى في فيديو (ميلاد أمين) يمتد على طول الشاشات الثلاث كما لو أن عادل يدخل فعلياً حيز الحلم. من الصور التي تتوالى، يطالعنا الكاتب ماجد وباسل الأسد وبعض الصور الأرشيفية الخاصة والعامية، إلى أن يطل شاب (عمر الجباعي) من طرف إحدى الشاشات كما لو أنه يتلصص من الحلم على عادل. يدخل ويده دُب محشو صغير وكوب كبير من العرق ويجلس. هنا تبدأ الحوارات المتتالية مع الذات التي انقسمت بين شخصية تحاول الحفاظ على تماسكها وأخرى تتوق للفضح ماضيها، وبوج مخاوفها وقول الأشياء كما هي لا كما يجب أن تكون. تتقاطع الحوارات بين الشخصيتين بين حدث قراءة سيناريو مسرحي والأحداث العائلية. يمر عادل على كل أفراد عائلته، منهم سامح المخطوف والأحداث السياسية التي تشكل في أن جزءاً من السيناريو المسرحي وجزءاً من الحوارات الخارجة عن سياق هذا الأخير، وحدث دخوله معهد الفنون. يكمن الصراع الدائم في تلك الأحداث في محاولة إحدى

منه مرعي

بعد «مونولوج» و«المركز»، قدم المخرج والكاتب ساري مصطفى أخيراً عرضه الثالث في بيروت بعنوان «حلم». فكرة العرض بسيطة، على عكس السياقات التي يأخذ المشاهد إليها على امتداد ساعة تقريباً من الحوارات التي تجمع عادل بـ «أناه». عادل، في الحلم، يحاور ذاته بكل تقلباتها مستحضراً لحظات من ماضيه في محاولة لمواجهة مع حاضر مشوش أو متجمد. يدخل الجمهور إلى فضاء «مسرح بابل» (الحمرا - بيروت) على وقع أصوات العاصفة، وعادل جالس على كرسية أمام طاولة خشبية صغيرة عارمة ببعض الأغراض الخاصة كمجموعة من الأوراق، راديو ترانزيستور،



ركز نص العرض على حدثين بارزين سياسيين في تاريخ سوريا

منفضة، كنزة، خيطان... على خط مواز لتلك الطاولة، هناك طاولة أخرى وكرسى فارغتان مشابهتان للطاولة والكرسي حيث يجلس عادل. في خلفية الخشبة، تحد ثلاث شاشات بيضاء من سعة الخشبة. يقوم عادل (ساري مصطفى) بكتابة بعض الملاحظات بين الحين والآخر، في حين يخفت صوت العاصفة تدريجياً، وينبأ بسماع صوت الراديو الذي تخرج منه مداخلة لرجل وأكثر ما يتسرب إلى أذنه هو كلمة



شعر وهو سيقى وسينما إنه شهر المقاومة في لبنان

ومن المحطات المهمة والمنتظرة، محاضرة في 21 آذار في الجامعة الأميركية حول «مقاومة المشروع الصهيوني منذ 1936»، يقدمها الكاتب والصحافي فوزان طرابلسي وأخرى حول «سياسة تقليصات الأونروا» يشارك فيها الباحث علي هويدي في 23 آذار في مخيم برج البراجنة. كذلك، سيتم عرض فيلم «المطلوبون الـ 18» للفلسطيني عامر شوملي في أماكن وتواريخ عدة، إلى جانب عروض سينمائية ومسرحية للأطفال وعروض رقص معاصر وأوسيات موسيقية متنوعة وصولاً إلى نهاية الشهر وإحياء «يوم الأرض» في 30 آذار من خلال أنشطة مختلفة. وسيتم الإعلان قريباً عن الحفل الموسيقي الريعي في ختام الشهر لدعم أنشطة الشباب في مركز النقاب في مخيم برج البراجنة.

أما «أسبوع الفصل العنصري الإسرائيلي» (Israeli Apartheid Week) الذي تخطى الأسبوع فعلياً وأصبح يمتد لقرابة الشهر في معظم الدول، فهو حركة مقاومة مدنية يُنظم سنوياً خلال شهر آذار من قبل ناشطين من أجل القضية الفلسطينية وحقوق الإنسان. تهدف هذه الفعالية إلى نشر الوعي حول سياسات التمييز العنصري الممارس من العدو الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة كجدار الفصل العنصري في الضفة الغربية وفي دول الشتات عبر منع اللاجئين من العودة، وحشد الرأي العام ضد المشروع الاستعماري الإسرائيلي وممارساته العنصرية. انطلقت هذه الفعالية عام 2005 بمبادرة من «تجمع الطلاب العرب» في «جامعة نورونو» الكندية، ثم انتشرت بعدها حول العالم أخذة في التوسع كل سنة حتى شملت في

ويعمل إلى جانب «حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها» المعروفة بـ BDS التي انطلقت عام 2005 بدعوة من المجتمع المدني الفلسطيني. المقاومة المدنية تلعب دوراً محملاً للمقاومة المسلحة التي لم تهدأ ولم تهادن العدو منذ النكبة حتى يومنا مع «انتفاضة السكاكين» المندلعة منذ تشرين الثاني (نوفمبر) 2015. على مدى ثلاثين يوماً أذاً، تمتد سلسلة الأنشطة في لبنان لتشمل أماكن متنوعة، من الجامعة الأميركية في بيروت والجامعة اللبنانية

الأميركية إلى «جامعة البلمند»، و«مركز النقاب» في مخيم برج البراجنة، ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين في عين الحلوة وشاتيلا ونهر البارد إلى قاعات عدة في طرابلس وصيدا ومقهى «تاء مربوطة» في الحمراء. يشارك في تنظيم هذه الفعالية كل من المخيمات المذكورة و«النادي الثقافي الفلسطيني» و«نادي السنديات الحمراء» في الجامعة الأميركية وحملة المقاطعة الفعالية التي يستعد المنظمون لاستكمالها بالمزيد من الأنشطة طوال العام، هي قبل كل شيء تأكيد من هؤلاء الناشطين الفلسطينيين واللبنانيين على أن القضية الفلسطينية قضية تعني لبنان كما فلسطين، والعمل لأجلها يتطلب توحيد الجهود في اتجاه واحد من أجل مقاومة العدو والانتصار عليه. وجدّ بالذکر هنا بأن سوريا تشارك هذا العام في الفعالية خلال شهر آذار بالرغم من الحرب الدائرة فيهما إذ تُنظم بعض الأنشطة في أماكن مختلفة هناك. كما قال أديب فلسطين المقاوم الشهيد غسان كنفاني «إذا كنا مدافعين فاشلين عن القضية، فالأجدر بنا أن نغير المدافعين، لا أن نغير القضية». إن هؤلاء المنظمين الشباب لم يغيروا القضية المحور، فلسطين، ولم ينظروا الأنظمة الفاشلة في دفاعها عن القضية لتصحح أخطاءها في مواجهة العدو، بل أخذوا المسؤولية على عاتقهم والمبادرة للعمل من أجل فلسطين حرة، بكامل ترابها، وفي حضان امتدادها التاريخي والثقافي الطبيعي.

شهر مقاومة الاستعمار والفصل العنصري الإسرائيلي. لبنان، حتى 30 آذار (مارس)
facebook.com/IAWLebanon



لطوف - البرازيل

أريج أبو حرب

إنه شهر المقاومة في لبنان. فكما في كل عام، يتضمن شهر آذار (مارس) أنشطة «مقاومة الاستعمار والفصل العنصري الإسرائيلي» في لبنان، بالتزامن مع أنشطة مماثلة تقام في أكثر من 200 دولة حول العالم. هذا النشاط السنوي الذي بدأه ناشطون فلسطينيون ولبنانيون منذ ما يقارب خمس سنوات في لبنان، يعود إلى أكثر من عشر سنوات حين انطلق من كندا.

يتميز الشهر هذا العام بأنشطة متنوعة تطال مواضيع عدة. يوم الأحد 6 آذار، تنظم جولة داخل مخيم برج البراجنة حيث سيزور المشاركون مراكز مبادرات شبابية داخل المخيم للاطلاع على أعمالها وفتح سبل تواصل ومشاركة بين داخل المخيم وخارجه. كذلك، تقام محاضرة مرتقبة حول «المقاومة بأشكالها المتعددة» (3/7) العسكرية والإعلامية والاقتصادية والثقافية في الجامعة الأميركية في بيروت، يشارك الأسير المحزر والإعلامي أنو ياسين والأكاديمي ستيفن سايطة والناشطة في حملة المقاطعة عفيفة كركي، إلى جانب الزميل بيار أنبي صعب.

كذلك، تنظم الحملة أمسية شعرية تقدمها الناشطة وإحدى مؤسسي «أسبوع الفصل العنصري»، الشاعرة الفلسطينية رفيف زيادة، التي اشتهرت بأدائها قصيدة «نحن نعلم الحياة، سيدي» (We teach life, sir). تقام الأمسية في الجامعة الأميركية في بيروت في 10 آذار ويليها حوار مفتوح مع الشاعرة. كذلك، ستقام ندوة في 14 آذار حول «التمييز العنصري ضد الفلسطينيين في لبنان» تشارك فيها الزميلة ضحى شمس والباحث جابر سليمان.

بريد دمشق

ثلاثة قبور وملعقة من ذهب

عدنان ارزروني*

ثلاثة قبور كانت كغلبة، يوماً، بإقناع صديق قديم للعائلة، ببيع بيتها، واشترائها. هو، اليوم، مالك لخمس عقارات تكتظ فيها البيوت. يؤجرها. وما زال يبيع القبور. هذا ما سمّاه يوماً صديقنا: «تفكيراً استراتيجياً». ولّد وفي فمه ملعقة من ذهب. بحث كثيراً عنها ولم أجدّها. قالوا، هو تعبير مجازي يعني أنه وُلِدَ ثرياً عن أبيه. أبوه ذاته الذي باع نصف الملعقة، واشترى قبراً من صديقنا القديم، ليدفن ولده الذي قضى بقديفة. قالوا: «ليس كل ما يلمع ذهباً».

في مقاربة أو معارضة لغوية، أردتها أن تكون أشبه بالشعرية، قلت: «وكذا، ليس كل ما يلمع بلمع». اختلف الأصدقاء في شرعية وجودها أصلاً. ووقفوا عند تصنيفها. أهي معارضة، أم موالاة للغة؟! أما صديقنا القديم، فبدأ بتحضير القبور لبيعها.

بائع البقدونس، صرخ مستهجناً عندما اعترضت على سعر بضاعته قائلاً: «مو شايف الدورار قديش صار؟! غرام الذهب صار ب...» تذكرت فوراً أن السكوت من ذهب. أثرث أن استغل ارتفاع سعره، ومضيت. بالمناسبة، صديقنا القديم باع،

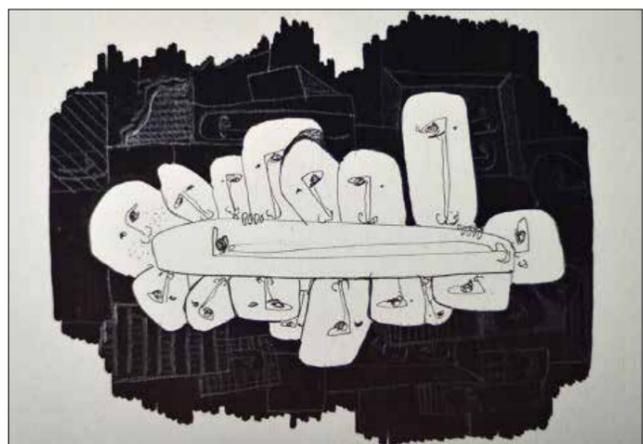
بدوره، البقدونس في حارتنا. ولأن الشيء بالشيء يُذكر، لم يكن سعر «غرام الذهب» قد جاوَزَ ليرة واحدة، عندما قرّر سعيد حورانية السكوت اعتراضاً على واقع ما. هل كان يعلم أن سعر الذهب، في سوريا، سيرتفع بشكل جنوني؟! هل هو، أيضاً، تفكير استراتيجي؟! لم يتسن لي سؤال صديقنا القديم بعد.

صرخ بانم البقدونس مستهجناً: «مو شايف الدورار قديش صار?!»

السياق، يصبح الصمت، في هذه التركيبة، من ذهب حقيقي. الكتابة، فقط، بوصفها «فعل متعدياً»، بما

تنتجه من فاعلية فكرية، و«تعددية»، هي التي تظهر «الصمت». وتعطيه معناه، وتجعل منه «فعل» ذا قيمة. معها فقط، كما كان في فترة ما بعد استقلال سوريا، في الفترة ما بين 1946 إلى حدود 1967. في تلك الفترة، فقط، كان يصح أن يقولوا: «ليس كل ما يلمع ذهباً». أما نحن، في هذا الزمن القلق لا نقول إلا: «ليس كل ما

ذهب، يلمع!»
بائع القبور. بائع البقدونس. من ولد وفي فمه ملعقة الذهب. مكونات



محمد خياطة - سوريا

طبيعية، دوماً، ومستمرة عبر تاريخ الأمم. هؤلاء، وغيرهم من المكونات، هم من يشكلون البيئة المنتجة لجميع الفعاليات. والتعددية الفكرية جزء من هذه الفعاليات. ما الذي جعل البيئة في الفترة التي ذكرت، تنتج هذه التعددية؟! هذا سؤال أول. علاقة التعددية الفعالية، بالفعل المنتج والبناء. على نحو ما ذكرت في حالة سعيد حورانية، أيضاً تشكل بحثاً هاماً وسؤالاً ثانياً، لناحية وجود العلاقة أصلاً، ولناحية تطويرها وتفعيلها. هل الأزمة في الكتاب والجيل؟! هل الأزمة في البيئة والظرف والزمن؟! هل الأزمة في بائع القبور أو بائع البقدونس؟! كلها أسئلة تقود إلى بحوث.

ثلاثة قبور، و«تفكير استراتيجي»، و«استثمار في الموت»، أمنت «ملاعق» من ذهب لأبناء صديقنا القديم. ألا يصح أن ثلاثة أسئلة أو بضعة أسئلة، وتفكيراً استراتيجياً ومنهجياً، مع استثمار في الحياة، ألا يصح معها أن نورث لأبنائنا كنزاً حقيقياً يقيهم عوز الصمت؟

سألني صديقنا القديم: «هل هذا مقال في الثقافة؟!». قلت: «ربما!».

* كاتب سوري



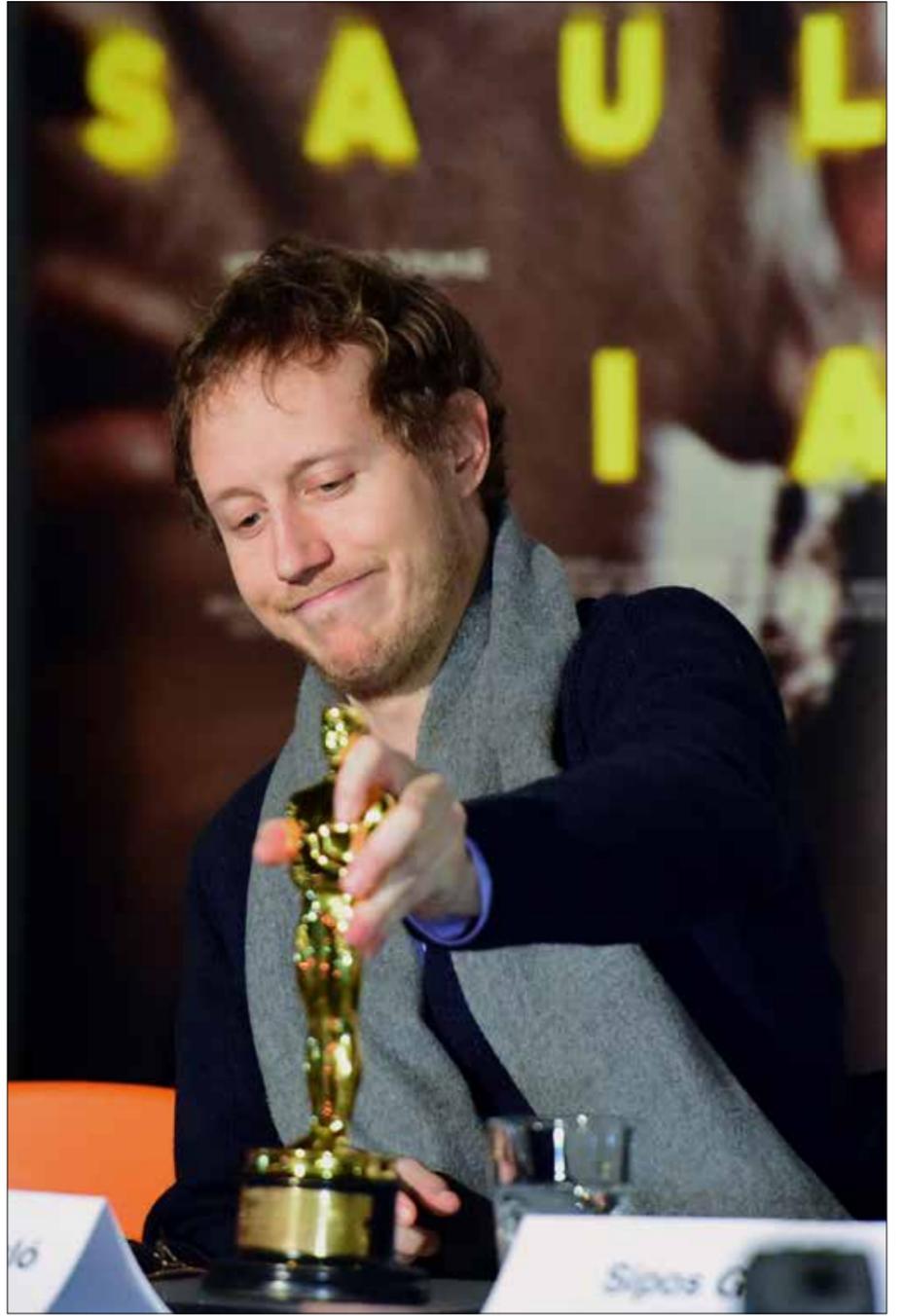
«من الفضاء، هنا سوريا» الذاكرة الوطنية واحدة لا تتجزأ



علي وجيه

حزني بالابتسامة، وبالصدقات التي شكّلتها في إسطنبول. أشعر بأنّ إسطنبول قريبة من حلب، من البديهي أنّ الرجل يفقد تراب بلاده. «من الفضاء، هنا سوريا» يحيل على النزف السوري من منظور مريض. محمد فارس اسم مضيء في الوعي الجمعي. حديثه عبر الخلاء من أهم دقائق الأرشيف البصري في تاريخ سوريا الحديث (التلفزيون السوري يمتلك الكثير من تلك الرحلة). هو بطل أجيال كاملة. مثل أعلى لأطفال رددوا اسمه في أغنياتهم. كم هو قاس خروج رمز مثله من البلاد، كما كثير من المبدعين والكفاءات. أيضاً، من المؤلم أن يتحدث رجل علم عن السلاح وفق هذا المنطق، حتى لو كان حمله حقاً أو ردّ فعل من وجهة نظره. الأرض ذرة ضمن كون سرمدى. رائد الفضاء أدري البشر بذلك. يا لها من تحولات عصفت بالشخصية السورية. «ماذا حل بنا؟» يسأل المرء نفسه متأملاً السنوات الأخيرة. غير أنّ ترميم الجسور المهتمة بات ضرورياً. هذا طريق النجاة الحتمي والوحيد. بعد صمت البنادق وتبريد العنف الشيطاني، لا بدّ من عقد اجتماعي تصالحي، يمنع الإقصاء وشيطنة الآخر. لا أحد يستطيع التقليل من منجز محمد فارس أو تغييره، مهما اختلف مع الرجل. كذلك الأمر بالنسبة إلى لهجته الحماسية وردّه «العقائدي» على سؤال الرئيس. ما حدث قد حدث. منذ بضعة أيام، تُؤن السينمائي نبيل المالح بعيداً عن دمشق، من دون أن تطالب به نقابة الفنانين أو أيّ جهة أخرى. هذه مأساة. في المقابل، سيبقى عبد اللطيف عبد الحميد علماً سينمائياً، حتى لو لم يعجب رأيه البعض. نجدت أنزور صنع الكثير للدراما السورية، كما أنّ جمال سليمان أحد نجومها اللامعين. تفاؤل قد يُستمد من ختام الشريط الذي يتحدث فيه محمد فارس عن «عودة الأمن والأمان»، مؤكداً بثقة: «الطموح العلمي لا يتوقف في سوريا».

«أنا المقدم محمد فارس رائد الفضاء العربي السوري، أعلمكم بأننا نمزّ للمرة الأولى فوق سماء بلادنا الحبيبة سوريا. وفي هذه المناسبة السعيدة، أبعث تحياتي القلبية وأشواقي الحارة إلى السيد الرئيس حافظ الأسد، وإلى جماهير أمتنا العربية في كل مكان». كما افتتح ابن مدينة حلب محمد أحمد فارس (1951 - الصورة) المحادثة التاريخية بين مركبة الفضاء «سويوز - TM3» والمكتب الرئاسي في دمشق عام 1987، يعمد الوثائقي «من الفضاء، هنا سوريا» (8 د.) إلى فعل المثل. الشريط الذي أخرجه وكتبه السينمائي التركي إيرول منتاس (1983) لمصلحة «غارديان»، أحدث الإصدارات الوثائقية للصحيفة البريطانية. مع تايلان منتاس في التصوير والتوليف، يرافق «رائد الفضاء السوري الذي أصبح لاحقاً» في إسطنبول. قبل حوالي ثلاثين عاماً، سأله الرئيس الراحل حافظ الأسد: «ماذا ترى وأنت على هذا الارتفاع الكبير عن الأرض؟». ليأتي الرد من «الرحلة الفضائية السورية - السوفياتية»: «سيدتي الرئيس، إنني سعيد جداً، لأنني أرى بلدي الحبيب. أراه رائعاً، جميلاً، كما هو في الحقيقة. إنني أرى سواحله الجميلة الرائعة، إنني أرى جباله الخضراء الجميلة، وأرى سهوله. أرى جبل الشيخ شامخاً، وجولاننا الحبيب، إنني أرى كل بقعة فيه رائعة، جميلة. إنني سعيد جداً لهذه المشاهدة». إجابة تعبوية لا تمتّ للعلم بصلة. يصف فارس مكالته مع الرئيس بأنها «حركة دعائية وإعلامية»، موضحاً أنه «رائد فضاء الشعب السوري، ولست رائد فضاء بشار الأسد أو حافظ الأسد». اللواء السابق في قيادة القوى الجوية، والناشر الأوّل لعلم الفضاء في سوريا، اتخذ جانب المعارضة منذ بداية الحرب. في آب (أغسطس) 2012، غادر حلب إلى تركيا، متحدثاً عن «تهميشه». إثر عودته إلى الكوكب. ها هو يؤكّد لمنتاس أنّ «من واجبي الوطني أن أقف إلى جانب ثورة شعبي المطالبة بالحرية والكرامة والعدالة». يتحدث عن نشاطه بداية الحراك. إذ كان يساعد «الجيش الحر» ويسدي التصانح لمقاتليه، مبدياً الأسف على عدم قدرته على حمل السلاح بسبب السن. يردف: «الكلمة هي أقوى من حمل السلاح. الكلمة الصادقة تساعد المقاتلين على الأرض». هكذا، انخرط ثاني رائد فضاء عربي (سبقة الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود عام 1985) في أنشطة مدنيّة داخل تركيا، إضافة إلى محاضرات علمية حول تجاربه وخبراته. بلهجة مؤثرة، يوح محمد فارس: «أنا ري



عقد المخرج المجري لازلو نيميس (39 عاماً) امس مؤتمراً صحافياً في سينما «تولدي» في بودابست، تحدث خلاله عن فوزه بأوسكار «فضلك فيلم اجنبي» عن شريطه الأوّل «ابن شاوول»، الذي يتناول الهولوكوست. (اتيليا كيسيبيديك - ا ف ب)

صورة
و خبر

تحذير إلكتروني: احترموا حميمية أطفالكم

أولادهم لدى استخدام السوشال ميديا. وقد جدّدت الشرطة الفرنسية أخيراً تحذيراتها حول خطورة البيدوفيليا التي تطال الأطفال إثر نشر صور العائلات على الإنترنت، فيما وضعت على فايسبوك عبارة تطالب الأهل بحماية صغارهم. حتى أنّ هناك من أجبروا على إزالة صور عارية لأطفالهم من على المنصات الافتراضية. يذكر أنّه سبق للشرطة الألمانية إطلاق حملة تتعلق بخصوصية الأطفال على النت.

حذرت الشرطة ومحامون فرنسيون الأهل من خطورة نشر صور حميمة لأطفالهم على مواقع التواصل الاجتماعي. وذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية أنّه وفقاً لقانون حماية الخصوصية الفرنسي يمكن للأولاد عندما يكبرون مقاضاة أهلهم، وقد تصل العقوبة إلى السجن لمدة عام مع غرامة مالية تقدر بـ 49 ألف دولار أميركي. خبير القانون، إيريك ديلكروا، قال إنّ الأهل غالباً ما يكونون أسوأ من

أنسي يلهو مع «نوفل»: نصوص سقطت «سهواً»

في أي كتاب سابقاً. هكذا، ينضم «كان هذا سهواً» إلى باقة من إصدارات الحاج، أهمّها «لن» (1960)، و«الرأس المقطوع» (1963)، و«ماضي الأيام الآتية» (1965)، و«ماذا صنعت بالذهب ماذا فعلت بالوردة» (1970)، و«الوليمة» (1994)، و«كلمات كلمات كلمات» (1978)، و«خواتم 1» (1991) و«خواتم 2» (1997). احتفالاً بإطلاق الكتاب، دعت «هاشيت أنطوان» ومؤسسة أنسي الحاج، و«مسرح المدينة» إلى أمسية عند الساعة من مساء الأربعاء 16 آذار (مارس) في «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت). في الحفلة، ستقرأ ابنة أنسي الشاعرة ندى الحاج، والممثلة يارا بو نصار، مقاطع ونصوصاً من «كان هذا سهواً»، كذلك تؤدّي السوبرانو هبة القوّاس غناءً وعزفاً من تأليفها، مقتطفات من الكتاب الجديد إلى جانب مقطوعات أخرى قديمة من كلمات الحاج.



(هيلم الموسوي)

«كان هذا سهواً». لم أكتب هذه الرسائل ولا تلك المقالات، ولم أكن إلاً قلباً في الأيام حيث كنت. هذا مقطع من «كان هذا سهواً» الذي سيضاف إلى الكتب الشعرية والنثرية للشاعر أنسي الحاج (1937 - 2014 / الصورة) بعيد الذكرى الثانية لرحيله. الكتاب الذي تصدره «دار نوفل - هاشيت أنطوان»، يضم شذرات ونصوصاً وقصائد غير منشورة كان الشاعر الراحل يعتزم نشرها قبل وفاته، وهي مقسمة إلى فصول عدة وضعها بنفسه:

إطلاق «كان هذا سهواً»: 16 آذار - الساعة السابعة مساءً - مسرح المدينة (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/753010

ارزة الشدياق

Rachel Karam
@Karamrachel

«اقمني»

مع راشيل كرم

الخميس 3 آذار
5pm

ON AIR

100.9 / 101.1

www.jarasfm.com